

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الإنسانية
شعبة: الإعلام والاتصال. تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة
من إعداد الطالبة :
نورهان سهلي
بعنوان:

قيم التسامح في البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية
دراسة تحليلية لبرنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 15 جوان 2023
أمام اللجنة المكونة من السادة:

| | | | |
|--------------|-------------|---------------------|----------------------|
| رئيسا | جامعة ورقلة | أستاذة مساعد (أ) | رابح صانع |
| مشرفا ومقررا | جامعة ورقلة | أستاذ محاضر (أ) | عبد القادر بودر بالة |
| مناقشا | جامعة ورقلة | أستاذة تعليم العالي | فضيلة تومي |

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الإنسانية
شعبة: الإعلام والاتصال. تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة
من إعداد الطالبة :
نورهان سهلي
بعنوان:

قيم التسامح في البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية
دراسة تحليلية لبرنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 15 جوان 2023
أمام اللجنة المكونة من السادة:

| | | | |
|--------------|-------------|---------------------|----------------------|
| رئيسا | جامعة ورقلة | أستاذة مساعد (أ) | رابح صانع |
| مشرفا ومقررا | جامعة ورقلة | أستاذ محاضر (أ) | عبد القادر بوذر بالة |
| مناقشا | جامعة ورقلة | أستاذة تعليم العالي | فضيلة تومي |

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ مِمَّا يَخْتَارُ
ثُمَّ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ
وَجَعَلَ مِنْهُ أَهْلًا
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
الْكَبِيرِ

شكر والعرفان

عندما يكون العمل رائعا

والعطاء مميزا

وحين يكون الإبداع منهجا

سيصبح الشكر واجبا والثناء لازم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على توفيق الله عزو جل طوال

مسيرة

دراستي في إتمام هذا العمل المتواضع.

أقدم الشكر إلى أستاذي المشرف " عبد القادر بودر بالة " الذي كان

الشيء الصعب علي خفيف عليه ... وأشكره على نصائحه وتوجيهاته

وتواضعه وصبره معي والجهود المميّزة من طرفه أسأل الله تعالى أن

يبارك فيه.

وكما أشكر كل من قد لي يد العون والدعم النفسي كل من العائلة

والأصدقاء والأساتذة وعلى رأسهم الأستاذة طرابلسي أمينة، وتومي

فضيلة، والزاوي محمد الطيب، وجيتي نادية، وبايوسف مسعودة.

الإهداء

أهدي ثمرة عملي وجهدي إلى:

إليك ...

أنت القارئ والمتصفح.

أنت المستكشف والباحث.

أنت الدارس والمتعلم.

إلى ... كل حماة الوطن والجزائر دول العربية الإسلامية.

إلى ... نفسي التي سهرت وتعبت وبفضل الله وصلت.

إلى ... أُمي منبع الحنان الذي يخلق سعادة الكون حفظها الله.

إلى ... أبي سند الحياة ولا يوجد حياة بعده حياة حفظه الله.

إلى ... كل أخواني وأخواتي كل واحدا باسمه ومقامه.

إلى ... أختي وسندي التي شعرت معي بإحساس الأمومة في وقت صغير

"فاطمة الزهراء" راجية من الله تعالى أن يحميك ويحفظك"

إلى ... كل أجدادي الذين فارقوا الحياة رحمهم الله.

إلى ... كل عائلة "سهلي".

إلى ... كل أساتذتي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي.

إلى ... أصدقائي وصديقاتي بدون استثناء.

ملخص الدراسة

إن موضوع الدراسة يدور حول قيم التسامح في البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية دراسة تحليلية لبرنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV، حيث تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف مفاده إبراز تجليات قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة التي تعززها قناة BEUR TV. وعليه جاء التساؤل الرئيسي على النحو التالي: كيف تتجلى قيم التسامح داخل المجتمع الجزائري من خلال برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV؟. وانطلقنا من هذا الأساس على مجموعة تساؤلات فرعية أسئلة متعلقة بالشكل وأخرى بالمضمون لمعرفة القوالب الفنية وقيم التسامح وغيرها، وبعد نهاية الدراسة التحليلية توصلنا إلى أهم النتائج وهي كالآتي:

1: إن القوالب الفنية المستخدمة في البرنامج عينة الدراسة تركز على الحوار التلفزيوني بشكل أكبر، بغض النظر على أن لكل من التقرير والحوار التلفزيوني نفس النسبة، لكنه يعتبر لأنسب لمعالجة الموضوع بحكم أن طبيعة وخصوصية هذا البرنامج قائمة أساسا على الحوار بين الضيوف والمقدم، لكن هذا يعتبر نقص بالنسبة للبرنامج لأنه لا يعتمد على قوالب فنية أخرى وأنه يفقد لخاصية تفاعل الجمهور من خلال إجراء صبر آراء قبلي للموضوع يبيث أثناء الحلقة في شكل مصغر.

2: إن اللغة الغالبة في برنامج "صفحة جديدة" لعرض قيم التسامح هي العامية أو الدارجة أو ما يسميها المشارق اللهجة الجزائرية، لكون البرنامج يستهدف عامة الناس سواء مثقفين أو غير مثقفين لعرض قضايا تمس الواقع الجزائري لذا لا بد من وجود اللغة التي تمثل هذا الواقع.

3: تناول البرنامج مواضيع الأكثر تناولا والأكثر حساسية التي تمثل واقع المعيش في المجتمع الجزائري ومن أكثر المواضيع تناولا هي "مشاكل الآباء مع الأبناء"، وبدورها أبرزت مجموعة من قيم التسامحية كالاعتراف بالخطأ، الصبر والتواضع، العفو عن الإساءة وتساهل مع الآخر.

4: قدم البرنامج العديد من قيم التسامح وتتمثل عموما في قيمة "تساهل مع الآخر" و"العفو عن الإساءة" و"الاعتراف بالخطأ" و"الصبر والتواضع"، من خلال القضايا المطروحة التي تم علاجها وإيجاد الحلول لها. لكن ما يحتل الصدارة هي قيمة "تساهل مع الآخر" لكونها قيمة مهمة يسعى البرنامج جاهدا لتحقيقها في المجتمع لجعله يدا واحدا، وذلك بالرغم من عدم حضور الأطراف الثانية للبرنامج والمتمثلة في حلقتين.

الكلمات المفتاحية: قيم التسامح، برامج الاجتماعية، برنامج صفحة جديدة، قناة BEUR TV.

English summary:

The topic of the study revolves around the values of tolerance in Algerian social television programs, with an analytical study of the "New Page" program on BEUR TV. The study aims to highlight manifestations of tolerance values in the "New Page" program, which are promoted by BEUR TV. The main question posed is as follows: How do tolerance values manifest within Algerian society through the "New Page" program on BEUR TV? Based on this, several sub-questions were formulated regarding the form and content to understand the artistic templates, tolerance values, and others. After the completion of the analytical study, the following important findings were reached:

1. The technical templates used in the program, the study sample, are predominantly based on television dialogue. Although both the report and the television dialogue have the same weight, it is considered more appropriate to address the subject through television dialogue due to the program's nature and emphasis on the interaction between guests and the host. However, this is a limitation of the program as it does not rely on other artistic templates and lacks the feature of audience interaction, such as obtaining viewer opinions before the subject is broadcasted in a condensed form during the episode.
2. The predominant language used in the "New Page" program to present tolerance values is colloquial or Darija, also known as the Algerian dialect. This is because the program targets the general public, whether educated or not, to address issues that impact Algerian reality. Therefore, using a language that represents this reality is necessary.
3. The program addresses topics that are widely discussed and sensitive, representing the living conditions in Algerian society. One of the most prominent topics is "parent-child problems." It highlights several tolerance

values, such as acknowledging mistakes, patience and humility, forgiveness, and tolerance towards others.

4. The program presents several tolerance values, including "tolerance towards others," "forgiveness," "acknowledging mistakes," and "patience and humility," through the discussed issues and the solutions provided. However, the most prominent value is "tolerance towards others" as it is an important value that the program strives to achieve in society, even in the absence of the second party in the program, represented in two episodes.

Keywords: tolerance values, social programs, New Page program, BEUR TV.

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات |
|-----------------------|--|
| I | شكر والعرهان |
| II | الإهداء |
| III-V | ملخص الدراسة |
| VI-VII | فهرس المحتويات |
| VIII | فهرس الجداول |
| IX | فهرس الأشكال |
| X | فهرس الملاحق |
| أ | مقدمة |
| الإطار المنهجي | |
| 3-2 | 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية. |
| 4-3 | 2. أسباب اختيار الموضوع. |
| 4 | 3. أهمية الدراسة. |
| 5-4 | 4. أهداف الدراسة. |
| 7-5 | 5. المفاهيم الأساسية للدراسة. |
| 13-7 | 6. خلفية النظرية. |
| 14-13 | 7. حدود الدراسة. |
| 15-14 | 8. منهج الدراسة. |
| 18-15 | 9. مجتمع البحث وعينة الدراسة. |

| | |
|------------------------|--|
| 24-18 | 10. أدوات جمع البيانات. |
| 37-24 | 11. الدراسات السابقة. |
| الإطار التطبيقي | |
| 39 | تمهيد |
| 40 | أولاً: البطاقة الفنية لقناة BEUR TV . |
| 41 | ثانياً: البطاقة الفنية لبرنامج صفحة جديدة. |
| 51-42 | ثالثاً: عرض التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل. |
| 66-52 | رابعاً: عرض التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون. |
| 69-67 | خامساً: نتائج العامة الدراسة. |
| 70-69 | سادساً: مناقشة نتائج الدراسة. |
| 72 | خاتمة |
| 77-74 | قائمة المصادر والمراجع |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الجدول |
|--------|--------------|---|
| 16-15 | | الجدول رقم(01) يمثل جميع حلقات البرنامج. |
| 18-17 | | الجدول رقم (02) يمثل مفردات العينة. |
| 23 | | الجدول رقم (03) يمثل أسماء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون. |
| 24 | | الجدول رقم (04) يوضح عدد فقرات الاتفاق والاختلاف بين المحكمين لمحتوى الاستمارة تحليل مضمون. |
| 42 | | الجدول رقم (05) يعرض البيانات الأولية للدراسة. |
| 43 | | الجدول رقم (06) يمثل فئة القوالب الفنية. |
| 44 | | الجدول رقم (07) يمثل فئة اللغة المستخدمة من طرف الفاعلين لعرض قيم التسامح. |
| 46 | | الجدول رقم (08) يمثل فئة طبيعة بث البرنامج. |
| 47 | | الجدول رقم (09) يمثل فئة المعالجة الفنية المستخدمة لعرض قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة. |
| 50 | | الجدول رقم (10) يمثل فئة الألوان المستخدمة في أستوديو برنامج صفحة جديدة. |
| 52 | | الجدول رقم (11) يمثل فئة الموضوعات المرتبطة بقيم التسامح. |
| 54 | | الجدول رقم(12) يمثل فئة الفاعلين في برنامج صفحة جديدة. |
| 55 | | الجدول رقم (13) يمثل فئة قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة. |
| 57 | | الجدول رقم (14) يمثل فئة الأهداف المتعلقة بالبرنامج. |
| 58 | | الجدول رقم (15)-(01) خاص بسمات الأولية للمقدم. |
| 59 | | الجدول رقم (15)-(02) خاص بسمات الأولية للضيوف. |
| 60 | | الجدول رقم (15)-(03) خاص بسمات الجسمانية و النفسية للمقدم. |
| 62 | | الجدول رقم (15)-(04) خاص بسمات الجسمانية و النفسية للضيوف. |
| 64 | | الجدول رقم (16) يمثل فئة الجمهور المستهدف. |
| 65 | | الجدول رقم (17) يمثل فئة أساليب الإقناع. |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | الشكل |
|--------|-------------|--|
| 43 | | الشكل رقم (06) يمثل فئة القوالب الفنية. |
| 45 | | الشكل رقم (07) يمثل فئة اللغة المستخدمة من طرف الفاعلين لعرض قيم التسامح. |
| 46 | | الشكل رقم (08) يمثل طبيعة بث البرنامج. |
| 48 | | الشكل رقم (09) يمثل فئة المعالجة الفنية المستخدمة لعرض قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة. |
| 50 | | الشكل رقم (10) يمثل فئة الألوان المستخدمة في أستوديو برنامج صفحة جديدة. |
| 52 | | الشكل رقم (11) يمثل فئة الموضوعات المرتبطة بقيم التسامح. |
| 54 | | الشكل رقم (12) يمثل فئة الفاعلين في برنامج صفحة جديدة. |
| 55 | | الشكل رقم (13) يمثل فئة قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة. |
| 57 | | الشكل رقم (14) يمثل فئة الأهداف المتعلقة بالبرنامج. |
| 61 | | الشكل رقم (15)-(03) خاص بسمات الجسمانية و النفسية للمقدم. |
| 63 | | الشكل رقم (15)-(04) خاص بسمات الجسمانية و النفسية للضيوف. |
| 64 | | الشكل رقم (16) يمثل فئة الجمهور المستهدف. |
| 66 | | الشكل رقم (17) يمثل فئة أساليب الإقناع. |

فهرس الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | الملحق |
|--------|--------------|--|
| 79 | | ملحق رقم (01) صور لحلقات عينة الدراسة. |
| 99-80 | | ملحق رقم (02) استمارة تحليل مضمون. |

مقدمة

مقدمة

مقدمة

أصبحت للبرامج التلفزيونية الاجتماعية دورا بارزا في شاشات الإعلامية، بالرغم من ظهور الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والعالم الافتراضي واستحواده على عامة الناس إلا أن التلفزيون وبرامجه الاجتماعية حافظت على أثرها في قلوب الناس عامة وخصوصا كبار السن، وهذا ما جعلها تغرس مفاهيم وقيم معينة منها قيم التسامح وقيم العنف وقيم التكافل وغيرها من القيم السائدة في التلفزيون.

وتعتبر البرامج الاجتماعية واحدة من أنواع البرامج التي تعرض على التلفزيون والتي تحمل في ثناياها العديد من القضايا المختلفة في المجتمع الجزائري والتي تخص كافة الناس، وأن القنوات الخاصة بهذه البرامج تعكس لنا واقع المجتمع الجزائري من خلال طرحها لمختلف المشاكل التي تتواجد داخل الأسر الجزائرية. ومن أكثر العمليات العويصة التي نجدها في مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي عملية تشكل القيم داخل المجتمعات مثل القيم التسامحية، قيم وطنية، قيم اجتماعية ... الخ، وعند تشكل هذه القيم لأبد من وجود وسائل تنشرها داخل المجتمعات، كالوسائل التقليدية (كالأسرة، مدرسة، مسجد ساحات العامة ...) وبعدها جاءت المنافسة لهذه الوسائل التقليدية مثلا التلفزيون الذي يعتبر من أسمى الوسائل في نشر وتشكيل القيم لدى جمهورها من خلال مضامينها وبرامجها السمعية البصرية. ومن بين هذه البرامج برنامج "صفحة جديدة" الذي يعرض على قناة Beur tv والذي يبيث مختلف المواضيع ومنه جاء الهدف من الدراسة هو معرفة قيم التسامح المتضمنة فيه من حيث الشكل والمضمون.

وقد اتبعنا في الدراسة على خطة التي تتكون من مقدمة وإطارين وخاتمة. بحيث يتضمن الإطار المنهجي إبراز الإشكالية الدراسة وما يتفرع منها من تساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، ثم أهمية موضوع الدراسة ثم أهداف الدراسة ومفاهيمها، ثم خلفية نظرية الدراسة، ثم حدود الدراسة، ثم نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع البحث والعينة الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات، ثم الدراسات السابقة. أما الإطار التطبيقي فكان يحتوي على الدراسة التحليلية التي تم فيها عرض بطاقة فنية لقناة BEUR TV، وبالإضافة إلى عرض أيضا بطاقة فنية لبرنامج صفحة جديدة، ثم عرض التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون، ثم استنتاج نتائج العامة، مناقشة نتائج الدراسة، وختمنا بخاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها الفرعية.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. المفاهيم الأساسية للدراسة.
6. خلفية النظرية.
7. حدود الدراسة.
8. منهج الدراسة.
9. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
10. أدوات جمع البيانات.
11. الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

لقد أصبحت وسائل الاتصال الجماهيري جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وأدت دورا بارزا في تطور الاتصال وتقدمه، وفتحت مجال واسعا لتدفق المعلومات وانسياب المعرفة إلى كل أنحاء العالم، وقربت المسافات بين البشر وخلقت حضارة إنسانية جديدة. ومن بين هذه الوسائل نجد التلفزيون الذي يعد من أقوى الوسائل الاتصال الجماهيري السمعي البصري، الذي فرض نفسه في الساحات الإعلامية وذلك لما له تأثير على الجمهور المتلقي، لذا حافظ على مكانته وجمهوره مقارنة بالوسائل الأخرى كالراديو والصحيفة، وكما له دور في الحصول على المعلومات ومشاهدة آخر الأخبار والتسليية وإمضاء وقت الفراغ، وأيضا صناعة الرأي العام من أحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية... الخ، ذلك من خلال إنشاء قنوات تلفزيونية تعمل على عرض جل المواضيع و القضايا عبر البرامج الاجتماعية، وذلك لما لها أهمية كبيرة في ترسيخ القيم. لذا فان التلفزيون استخدم قنواته الفضائية ومن بينها قناة BEUR TV ذلك من أجل تبيان تجليات القيم الدينية ومنها قيم التسامح بين أفراد المجتمع لربط وتلاحم فيما بينهم.

وكما تعمل القنوات التلفزيونية على حل ومعالجة قضايا ومواضيع ومشكلات لها علاقة بالحياة العامة للفرد والجماعة وإبرازها عبر البرامج، وكما تعد البرامج الاجتماعية واحدة من أنواع البرامج التلفزيونية التي تلقى إقبالا لدى الجمهور، وذلك راجع إلى محتواها الذي يكون واقعي من حياة الناس، وأن هذه البرامج تجمع كافة المواضيع التي تهم الفرد والجماعة.

كما أن القيم تعد من الظواهر المجتمع والدين، وذلك راجع لأهمية هاته القيم كونها تمنح تعايش والتسامح وتساهل بين الفرد والآخر والمجتمع والمجمعات الأخرى.

وأن قيم التسامح نجدها أكثر رواجاً وتداولاً في البرامج التلفزيونية الاجتماعية لأنها تعتبر أداة للحفاظ على توازن واستقرار الأنظمة الاجتماعية في المجتمع، وذلك من خلال كسب قيمة من قيم التسامح في نفوس الأفراد، وهذا من خلال عرض قضية ما في برنامج داخل الأستوديو مع وجود الأطراف المتخاصمين، وكذا يجاوزه وجود معد البرنامج الذي يعتبر البوصلة في بعث القيم وتصالح بين أطراف القضية وذلك من خلال الحوار والمتناقش والتفاهم.

وفي هذه الدراسة سنحاول التعرف عن تجليات قيم التسامح التي تطرحها البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج صفحة جديدة على قناة BEUR TV، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **كيف تتجلى قيم التسامح داخل المجتمع الجزائري من خلال برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV؟** والتي تندرج تحته تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

الإطار المنهجي للدراسة

- ماهي القوالب الفنية التي قدم فيها مضمون برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV ؟
- ما هي طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الفاعلين في عرض قيم التسامح في البرنامج ؟
- ما طبيعة بث برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV ؟
- ما هي المعالجة الفنية المستخدمة لعرض قيم التسامح في برنامج "صفحة جديدة" ؟
- ما هي الألوان المستخدمة في أستوديو برنامج "صفحة جديدة" ؟
- ماهي الموضوعات الأكثر بروزا في برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV ؟
- من هم الفاعلين في برنامج "صفحة جديدة" ؟
- ما هي قيم التسامح التي تضمنها برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV ؟
- ماهي الأهداف التي يسعى إليها برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV ؟
- ما هي سمات شخصية لضيوف ومقدم برنامج "صفحة جديدة" ؟
- ما هو الجمهور المستهدف الذي يتلقى مضمون برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV ؟
- ماهي أساليب الإقناع التي اعتمدها برنامج "صفحة جديدة" على القناة في إيصال قيم التسامح للمجتمع الجزائري؟

- 1: كيف يساهم برنامج "صفحة جديدة" في إبراز قيم التسامح في المجتمع الجزائري ؟
- 2: هل تتغير معايير معالجة البرنامج لقيم التسامح تبعا لتغير المواضيع المعالجة ؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

في أي بحث أو موضوع لما يحتاج إلى دراسة علمية لأبد له من دوافع ومسببات تدفع بالباحث للقيام بدراسته، من بين الأسباب التي دفعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع نذكر مايلي:

❖ أسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي بالموضوع محل الدراسة.
- الرغبة في معرفة قدرة الباحثة على إجراء الدراسات التحليلية.
- اهتمام الباحثة ببرنامج صفحة جديدة، دفعها لأجراء دراسة أكاديمية حول هذا البرنامج.

❖ أسباب الموضوعية:

- معرفة مكانة البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية من خلال عرضها لقيم التسامح والتصالح.

الإطار المنهجي للدراسة

- قابلية الموضوع للدراسة من الناحية النظرية الميدانية.
- تزايد اعتماد الجماهير على وسائل الاتصال الجماهيري وخصوصا التلفزيون وبالتحديد البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية لأخذ الدروس والعبر لحل مشاكلهم.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في كونها تتناول متغيرين هما: البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية وقيم التسامح، وذلك للكشف عن دور هذه البرامج من خلال عرضها لقيم التسامح كونها قيمة مهمة في المجتمع للحفاظ عليه وعلى استقراره. وفي خضم وفرة البرامج الاجتماعية وكثرة القنوات الجزائرية وفي ظل المشاكل الاجتماعية الكبيرة التي يعاني منها المجتمع الجزائري تكتسي هذه البرامج أهمية كبيرة في إعادة بعث روح القيم والتكافل والرسالة النبيلة التي يجب أن يعمل بها الإعلام الجزائري في ظل الظواهر السلبية الاجتماعية التي تعاني منها الجزائر. ومنه تبرز أهمية معرفة تأطير هذه القضايا الاجتماعية وتصويب طريقة تناول من حيث إبراز الفارق بين اعتباره منتج استهلاكي أو حل المشاكل الاجتماعية من جذورها.

4. أهداف الدراسة :

إن كل دراسة علمية لأي موضوع تحمل في طياتها غايات وأهداف تسعى جاهدا لتحقيقها والوصول إليها، ولابد أن تكون هذه الأهداف واضحة المعالم ومسطرة وتكون لها ارتباط وثيق بموضوع محل الدراسة، وبصفة عامة يمكننا القول إن دراستنا تحمل جملة الأهداف نسعى للوصول إليها وهي:

- معرفة القوالب الفنية التي قدم فيها مضمون برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV.
- التعرف على طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الفاعلين في عرض قيم التسامح في البرنامج.
- التعرف على طبيعة بث برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV.
- معرفة المعالجة الفنية المستخدمة لعرض قيم التسامح في برنامج "صفحة جديدة".
- الوقوف عند الألوان المستخدمة في أستوديو برنامج "صفحة جديدة".
- الكشف عن الموضوعات الأكثر بروزا في برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV.
- الكشف عن الفاعلين في برنامج "صفحة جديدة".
- معرفة قيم التسامح التي تضمنها برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV.
- الكشف عن أهداف القائم بالاتصال في برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV .
- معرفة سمات شخصية لضيوف ومقدم برنامج "صفحة جديدة".
- التعرف عن الجمهور المستهدف الذي يتلقى مضمون برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV.
- معرفة الأساليب الإقناعية التي اعتمدها برنامج "صفحة جديدة" على القناة في إيصال قيم التسامح للمجتمع الجزائري.

الإطار المنهجي للدراسة

- التعرف على مساهمة برنامج "صفحة جديدة" في إبراز قيم التسامح في المجتمع الجزائري.
- الكشف عن تغيرات التي تطرأ على معايير معالجة البرنامج لقيم التسامح تبعاً لتغير المواضيع المعالجة.

5. المفاهيم الأساسية للدراسة:

وفي هذه الجزئية يتضمن التقرير المفاهيم والمصطلحات المتضمنة في الفروض أو التساؤلات، مع وضع تعريف إجرائي يحدد كل مفهوم بدقة، بحيث يدل على ما يعينه أو ما يقصده الباحث بالمفاهيم¹، ومن مفاهيم الأساسية في هذه الدراسة كما يلي:

1- مفهوم القيم :

1-1: لغة: في اللغة العربية القيمة هي "واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء²، يقال: "قومت السلعة". والاستقامة: الاعتدال، يقال: «استقام له الأمر وقومت الشيء فهو أي مستقيم" و" قام المتاع بكذا، أي تعدلت قيمته به، والقيمة: الثمن الذي يقاوم به المتاع، أي يقوم مقامه"³. وقوله تعالى: " لا ما دمت عليه قائماً "⁴ وقال أيضاً: "أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم"⁵.

1-2: اصطلاحاً: عند العلماء الغربيين يعرفها م. روكيتش m.r.ok بأن القيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر الأشخاص به في ثقافة معينة، وفي فترة زمنية معينة. كما أنها هي التي توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك، في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير. وقد تجاوز الأهداف المباشرة للسلوك إلى تحديد الغايات المثلى في الحياة⁶.

- ويعرفها العديد من المفكرين المسلمين بأن قيم الإسلام هي " عبارة عن مجموعة من المثل والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة، مصدرها الله عز وجل. وهذه القيم التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى ومع نفسه، ومع البشر ومع الكون، وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل⁷.

¹ : بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص224.

² : ابن المنصور، لسان العرب، ج 12، ص 500.

³ : سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، مذكرة تخرج لئيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري - قسنطينة، 2009/2008، ص 17.

⁴ : القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية 75.

⁵ : القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية 40.

⁶ : أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الاجتماعية للأطفال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 2003، ص 86.

⁷ : أسامة ظافر كبارة، مرجع نفسه، ص101.

2- مفهوم قيم التسامح:

1-2: التسامح اصطلاحاً: قال صاحب كتاب {تهافت التهافت}: " هو احترام الحق في الاختلاف، وأن يجهد النفس في طلب الحجج والخصومة، كما يجهد نفسه في طلب الحجج لمذهبه"، وهو أيضاً موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية والعملية التي تصدر من الغير، سواء كانت موافقة أو مخالفة لمواقفنا، أي هو احترام الموقف المخالف، سواء كان ذلك الغير مشاركا لنا في الملة أو غير مشارك.¹

2-2: التسامح في الإسلام: بمعناه الإسلامي يعني المساهلة والتساهل واللين في الأفعال والأقوال، والأساس الفكري الذي يبني عليه التسامح أنه ينبع من سماحة الأفكار التي غرسها الإسلام في عقول المسلمين ولعل أهمها: اعتقاد المسلمين بكرامة الإنسان واختلافهم فهم واقع بمشية الله سبحانه وتعالى.²

2-3: قيم التسامح إجرائياً: إن قيم التسامح التي نقصدها في هذه الدراسة هي تلك الغايات والمعتقدات والأفكار والاتجاهات التي تحملها البرامج الاجتماعية من أجل تحقيق الروح السلمية واحترام الآخر، وتقبل رأيه وتعايش معه وكل هذا يحققه الفرد داخل المجتمع الجزائري.

3- مفهوم البرامج التلفزيونية:

1.3- مفهوم البرنامج:

1.1.3: لغة: عند البحث عن كلمة "البرنامج" في قاموس المعجم الوسيط عام 1973 وجد أنها تعني: "الخطة المرسومة لعمل ما".

- وأقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة مصطلح برنامج دراسي بأنه: "خطة للدراسة يضعها الشخص لتحصيل معرفة، أو إتقان عمل في مجال ما".

3-1-2: اصطلاحاً: عرفه عزة حسين عام 1984 البرنامج بأنه "خطة تتضمن عدة أنشطة لتنمية قدرات الفرد ومهاراته". ويجب أن يهتم البرنامج أن يكون لكل نشاط هدف محدد وأن يراعى التكامل والتناغم بين الأنشطة.

¹ : عبد الله محمد أحمد بابعة، التسامح بين القرآن و العهد الجديد، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة آل البيت ، الأردن، 2006/ 2007، ص 16.

² : رغد سليم، مفهوم التسامح الإسلامي و انعكاساته على واقعية التعايش السلمي، مجلة بيت الحكمة مجلة دراسات فلسفية، عدد 36، 2015، ص 7.

الإطار المنهجي للدراسة

-وعرفه أيضا عبد المنعم عبد الصمد عام 1988 بأنه " مجموعة من المهارات المنظمة بطريقة متدرجة أو المقدمة من خلال مادة لغوية في صورة وحدات ودروس محدده لها أهداف وأنشطة الخطة الزمنية اللازمة للتنفيذ وإجراءات التنفيذ والتقييم.¹

3-2: البرامج التلفزيونية اصطلاحاً: البرنامج التلفزيوني هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين.²

3-3: البرامج التلفزيونية إجرائياً: هي البرامج التي تبث عبر القنوات التلفزيونية وتكون محتواها قضايا سياسية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو نفسية، أو اجتماعية... الخ. وفي دراستنا هذه البرنامج التلفزيوني هو " صفحة جديدة " الذي يحمل مواضيع ويحاول معرفة أسبابها وحلها ويبحث هذا البرنامج قيم في نفوس الأفراد تجعلهم يمتلكون الروح السلمية وتعايش مع الآخر.

4- مفهوم البرامج الاجتماعية:

4-1: اصطلاحاً: تعرف البرامج الاجتماعية أنها تلك البرامج التي تهدف إلى تطوير الأفراد والجماعات، وذلك من خلال تقديم خدمات صحية تعليمية، تثقيفية، اقتصادية وغيرها وتختلف البرامج الاجتماعية عن بعضها البعض من حيث الأهداف والحجم ودرجة التنظيم والمدة الزمنية المحددة للتنفيذ.³

4-2: إجرائياً: هي البرامج التي تتناول قضايا التي يعيشها الفرد في المجتمع وتكون ذات طابع اجتماعي، وتسعى هذه البرامج إلى معالجة تلك القضايا الاجتماعية وتعميمها من أجل ترسيخ قيم فيما بينهم.

6. خلفية النظرية:

تعتبر الخلفية النظرية شرط أساسي في أي دراسة علمية، لا بد من أنها تعتمد على نظرية أو أكثر كونها مساعدة للباحث في دراسته، ومن النظريات التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي كالآتي:

¹ : شحاته سليمان محمد سليمان، برامج الأطفال نظريات و تطبيقات، ط 1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية - مصر، 2008، ص 14.13.

² : نواره بوخميس والحام العيساوي، دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة- الجزائر، 2016/2017، ص 6.

³ : حياة شابونية وسامية زويد، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في بناء صورة المجتمع الجزائري لدى طلاب الجامعة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل- الجزائر، 2019/2020، ص 10.

1-نظرية الحتمية القيمية:

1.1- تعريف نظرية الحتمية القيمية:

هي نظرية للتنمية والتحديث وتشكل القيم فيها مرتبة المحرك الرئيس للتحويلات في جميع الاتجاهات.¹

2.1- افتراضات وركائز النظرية:

تتطلق النظرية من افتراض أساس يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساسا من المعتقد. ولذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون ايجابيا إذا كانت بمحتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كانت الوثائق أشد كان التأثير ايجابيا. وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر. ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمن عزي بالإضافة إلى المخي الا لإعلامي (في مقابل الرأي العام)، والزمن الإعلامي، والرأسمال الإعلامي الرمزي، والوضع والخيال "والتمعقل" (من استخدام العقل) وفعل السمع والبصر، والبنية القيمية وغيرها. وهي بمثابة فرعية يرتكز عليها النسق الكلي وهو النظرية.

أما أهم ركائز - المبدئية- التي تقوم عليها النظرية فتتمثل حسب عبد الرحمن عزي في :

- 1- أن يكون الاتصال نابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.
- 2- أن يكون الاتصال تكامليا، فيتضمن الاتصال السمعي البصري، والمكتوب والشفوي الشخصي، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
- 3- أن يكون الاتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا.
- 4- أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمو.²

3.1- الانتقادات الموجهة للنظرية : وجهت لنظرية الحتمية القيمية مجموعة انتقادات أبرزها ما يلي:

- 1- أن تسمية الحتمية جبرية وتقلل من حرية تناول المواضيع بكيفيات مغايرة.

¹ : نصير بوعلی، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، ط1، منشورات مكتبة اقرأ، الجزائر، 2009، ص 57.

² : باديس لونيس، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام نحو البراديعم إعلامي متميز، مجلة الدراسات الإعلامية القيمية المعاصرة، مجلد الأول، العدد الرابع، 2012، ص 15.

2- أن الحتمية تعني اعتبار القيمة المحرك الأساس في فهم الظاهرة الإعلامية بمكوناتها (المراسل، الرسالة، الوسيلة والمتلقي).

3- أن النظرية معيارية بينما العلم يدرس الواقع دون غيره.

4- أن الواقع مقعد ويصعب معالجته بمتغير واحد.¹

1. 4 - علاقة الدراسة بنظرية الحتمية القيمة:

إن موضوع الدراسة هو "قيم التسامح في البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية" فإننا اعتمدنا على نظرية الحتمية القيمة للإعلام لـ عزي عبد الرحمان، ذلك من أجل إبراز قيم التسامح المتضمنة فيه والتي نريد استخراجها من برنامج "صفحة جديدة".

2- نظرية الإطار الإعلامي: framing analysis theory

تعد نظرية الإطار الإعلامي واحدة من نظريات المعرفة من وسائل الإعلام، حيث تقوم النظرية على إبراز قضية من القضايا أو جانب من جوانب موضوع ما في إحدى وسائل الإعلام لتشكّل فيما بعد تفاعلات الجمهور حيال تلك القضايا التي أطرتها في إطار واضح وبارز.

1.2- تعريف الإطار:

- حسب (entman) الإطار: " بأنه عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة وإلقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين".

- ويعرف أيضا على أنه: " الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها ". وإعلاميا هو: " تقديم موضوع ما بطرق تبرز مجالا معيناً في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات أخرى".

2.2- تعريف الإطار الإعلامي:

- حسب "goffman" يعرفه بأنه: "بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما".

¹ : بشرى مسعي ورشيدة دحود، القيم الاجتماعية في برامج القنوات الجزائرية الخاصة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي - الجزائر، 2019 /2020، ص 32.

– ويعرف مكاوي والسيد الإطار الإعلامي لقضية ما بأنه: "انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها".¹

3.2- افتراضات النظرية:

تفترض نظرية الأطر الإعلامية أن الأحداث لا تحمل في حد ذاتها معنى معين، وإنما تكتسب معناها من خلال ومنعها ضمن إطار frame يحددها وينظمها، ويكسبها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإهمال جوانب أخرى.

4-2: وظائف تحليل الإطار الإعلامي: قد حدد انتمان 1983entman أربع وظائف لتحليل وهي:

أ: تحديد المشكلة أو القضية بدقة.

ب: تشخيص أسباب المشكلة.

ج: وضع أحكام أخلاقية.

د: اقتراح سبل العلاج.²

5-2: أنواع الأطر الإعلامية: حدد (iyengar&simon) نوعين من الأطر الإعلامية، وهما:

1: الإطار المحدد: episodic frames

يعد هذا الإطار أحد أهم تصنيفات الأطر الإعلامية، وهو إطار حديث في بحوث الاتصال، وقد أشار كل من (iyengar&simon) إلى أن الأطر المحددة تركز في عرض القضايا المثارة على نماذج ملموسة، ووقائع محددة مثل: حوادث الاغتيال، والإعمال الإرهابية، وهو يهدف إلى جعل القضايا شخصية. ويبيد بعض الباحثين انتقاداتهم لهذا النوع من الأطر المتمثلة في أنها ضعيفة وباهتة وبطيئة الإيقاع وأنها عرضة لشبهة التحيز وغلبة الرأي عليها، كما أنها أحياناً تبدو قاصرة في تغطية بعض القضايا الهامة وربما تفقد قيمتها الإخبارية.

¹ : نسرين حسونة، نظريات الإعلام و الاتصال : نظرية وضع الأجندة و نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ط1، شبكة الألوكة للنشر و التوزيع ، د.م.ن ، 2015 ، ص 2322.

² : كمال حاج، نظريات الإعلام و الاتصال ، ط1 ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2020 ، ص 162 .

2: الإطار العام: thematicfranes

وهو يعالج القضايا المثارة في سياق يتسم بالعمومية أو التجريد، ويقدم براهين ودلالات عامة، ويقدم وصفاً أوسع لها، وموجزا أكثر من خلال وضعها في سياق مناسب.

– وان كان لكلا الإطارين تأثيره في الإقناع، إلا أن الإطار العام يزيد من صعوبة التأثير والإقناع لصعوبة تحديد المشكلات وحلولها به. وترتبط الأطر السابقة بنوعين من المسؤولية في إطار تشكيل معارف الجمهور واتجاهات هو ذلك على النحو الآتي:

– **المستوى الأول:** ويتعلق بالسبب المسؤول عن المشكلة ويتم التركيز على منشأ أو سبب المشكلة أو القضية.

– **المستوى الثاني:** ويتعلق بمسؤولية التناول والمعالجة ويشير إلى الفعاليات المطلوبة للحد من المشكلة والتخفيف من وطأتها.¹

2-6: متغيرات التي تؤثر على تحديد الإطار الإعلامي: وفقاً لـ woltsfeld فهناك خمس متغيرات

أخرى يغزي إليها تحديد الأطر الإعلامية وهي:

أ: مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

ب: مصادر الأخبار.

ج: أنماط الممارسة الإعلامية.

د: المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

ي: طبيعة الأحداث ذاتها.²

2-7: معايير الأطر الإعلامية: تتسم الأطر الإعلامية بمعايير حسب (cappella&jamieson)

وهي:

أ: يجب أن يكون لدى الأطر الإعلامية تصورا مميزا وخصائص لغوية.

ب: يجب أن يلاحظ الإطار في الممارسة الإعلامية.

ج: يجب أن يكون هناك احتمال لتمييز الإطار بشكل موثوق به عن الإطارات الأخرى.

¹ : نسرين حسونة ، مرجع السابق ، ص 34.33 .

² : نسرين حسونة ، مرجع السابق ، ص 32.31 .

د: يجب أن يكون لديه صلاحية تمثيل الحدث أو القضية، على سبيل المثال يكون معترف به من قبل الآخرين وليس مجرد تليف من قبل الصحفيين.¹

8-2: إيجابيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي: أظهرت الإسهامات النظرية والتطبيقية لهذه

النظرية العديد من إيجابياتها التي تتمثل أهمها فيما يلي:

1: تقدم نظرية الأطر تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تقديم الأطر المرجعية التي تساعد الجمهور في تقييمه وتفسيره للمحتوى الإعلامي من خلال التأثيرات المختلفة في اتجاهات ومعارف مفرداته.

2: يوضح كل من (baran&davis) أن لنظرية الأطر العديد من الإيجابيات المتمثلة في:

1/2: أنها تركز الانتباه على مكانة ودور الأفراد في عملية الاتصال.

2/2: أنها بالرغم من كونها نظرية تصلح للمستوى الجزئي إلا أنه من الممكن تطبيقها بسهولة على قضايا وتأثيرات كلية.

3/2: اتصافها بالمرونة.

4/2: اتساقها مع النتائج الراهنة لعلم النفس المعرفي.

3: تتميز نظرية الأطر بقدرتها الفائقة على التطوير الذاتي من خلال النماذج التي يقترحها الباحثون المعنيون بمجال التأطير، والتيارات البحثية المعاصرة والمستقبلية التي تهتم باقتحام مجالات وحدود بحثية جديدة، واتساعها لتشمل ثلاثة نماذج تتمثل في بناء الأطر، ووضع الأطر، والتأطير الاستراتيجي.²

9-2: سلبيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي: بالرغم من الإيجابيات السابقة فإن لنظرية تحليل

الإطار الإعلامي بعض السلبيات الموجهة إليها، وهي:

1: ينتقد كل من (severin&tankard) نظرية الأطر وجوهراً نقدهما أن الأطر وسائل الإعلام تؤدي لتأثيرات معرفية ووجدانية متحيزة نظراً لافتقار التغطية الإعلامية لأهم معايير الموضوعية بعدم تقديمها جميع الأطر المعنية بالمحتوى الإعلامي الذي تقدمه هذه الوسائل.

2: فيما يبدي كل من (baran&davis) بعض الانتقادات الموجهة لنظرية الأطر، وتتمثل في:

1/2: افتقار القدرة على تحديد ظهور أو غياب التأثيرات بشكل حاسم.

2/2: عدم الاستطاعة في تقديم تفسيرات سببية لتأثيرات الأطر نظراً لاعتمادها على أساليب بحثية كيفية.

¹ : نسرين حسونة، مرجع السابق، ص 26.

² : نسرين حسونة ، مرجع السابق ، ص 39 .

الإطار المنهجي للدراسة

3/2: تفترض أن الجمهور يرتكب أخطاء متكررة خلال عملية التأطير تحد من قدراتهم.

3: كما حدد كل من (roefs&carragee) بعض الانتقادات لتلك النظرية، وتمثلت في:

1/3: تركيز الدراسات التي تناولت الأطر على المتغيرات الخاصة بمفرداته وتجاهل دور متغيرات أخرى كالقوى السياسية والاجتماعية التي تحكم هذه التأثيرات.

2/3: قلة دراسات الأطر التي أجريت داخل سياقات سياسية واجتماعية أعم.

3/3: قلة الدراسات التي عنيت بتأثير وسائل الإعلام مقارنة بالدراسات التحليلية.¹

10-2: علاقة الدراسة بنظرية تحليل الإطار الإعلامي:

نسعى في دراستنا الاعتماد على هذه النظرية من أجل إبراز قيم التسامح التي تم بثها في برنامج "صفحة جديدة" على قناة beur tv الذي يحتوي على قضايا ومواضيع ومشاكل خاصة بالمجتمع الجزائري، والإطار الإعلامي في البرنامج هو بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها لجعل الناس تدرك القضايا وتهتم بها ذلك راجع لإبراز جوانب خاصة بالقضايا والمواضيع الاجتماعية وجعلها أكثر وضوح في محتوى المادة الإعلامية، لذا تساعدنا النظرية في قياس محتوى هذا البرنامج، و كما استخدم "التمان" وظائف الأربع لتحليل الإطار حيث تبدأ بتحديد المشكلة بدقة من الضيف الأول ثم تشخيصها فور دخول الضيف الثاني، ثم وضع أحكام حسب شرع و القانون و ذلك من قبل مقدم البرنامج وأخيرا اقتراح سبل للعلاج تلك المشكلة ونهايتها بالتسامح و الصلح.

7. حدود الدراسة:

وهي الحدود الرئيسية التي تقوم عليها البحوث الاجتماعية والتي غالبا ما توضح وتحدد في هذه البحوث لكي يكون القارئ على اطلاع بمجريات وهذه الحدود هي:²

الحدود الزمنية: وهي تعني المدة أو الفترة المخصصة التي نستغرقها لأجراء هذه المذكرة من البداية حتى النهاية. حيث بدأت دراستنا من 30 أكتوبر 2022 إلى 06 جوان 2023.

-مرحلة الأولى من 30 أكتوبر 2022 إلى غاية 29 فيفري 2023، حيث حددنا الجانب المنهجي للدراسة.

-مرحلة الثانية من 01 مارس 2023 إلى غاية 06 جوان 2023، كانت هذه المرحلة للجانب التطبيقي للدراسة.

¹ : نسرين حسونة ، مرجع السابق ، ص 40 .

² : وعد إبراهيم خليل الأمير، دور التلفزيون في قيم الأسرة، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 130.

الإطار المنهجي للدراسة

الحدود الموضوعاتية: وهي تعني إبراز الموضوع ومتغيراته، وكذا بيان علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع. حيث انحصرت تحليل المحتوى على معرفة كيف تتجلى قيم التسامح داخل المجتمع الجزائري في برنامج " صفحة جديدة " على قناة BEUR TV لسنة 2022.

الحدود المكانية: ويقصد بها المكان أو البيئة أو الحدود الجغرافية الذي تجرى فيها الدراسة أو البحث، وتمثلت الدراسة في برنامج "صفحة جديدة" على قناة BEUR TV لسنة 2022.

8. منهج الدراسة:

إن المنهج العلمي هو أساس أي دراسة علمية لكنه ذلك نهج المتبع الذي سير عليه الباحث من أجل البلوغ إلى معرفة النتائج المرجوة من الموضوع محل الدراسة، و المنهج في اللغة "المنهج method لفظة مشتقة من كلمة يونانية بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة ويرجع أصلها الاشتقاقي إلى معنى الطريق المؤدى إلى الغرض المطلوب.¹ أما المنهج في الاصطلاح هو " طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات بقصد وصفها وصفا دقيقا وتحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليه وتمييزها ويتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها والأنماط التي تتخذها أو تشكل فيها العوامل التي أثرت فيها أو تأثرت بها وقياس هنا الأثر أو التنبؤ به بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بقصد الوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها أو تعميمها.²

وكما يعرفه ديكرت بأنه مجموعة القواعد المؤكدة والسهلة، التي تمنع مراعاتها الدقيقة المرء من أن يفترض صدق ما هو كاذب، ويجعل العقل يصل إلى المعرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة.³

وبما أن إشكالية دراستنا الأساسية تتمحور حول معرفة كيف تتجلى قيم التسامح داخل المجتمع الجزائري من خلال برنامج "صفحة جديدة" على قناة Beur tv، ومن خلال هذه الإشكالية فإن دراستنا تنتمي إلى البحوث الوصفية التحليلية لكونها تسعى إلى الوصف والتحليل للظاهرة وتجب على سؤال الإشكالية.

¹ : مبروكة عمر محريق، دراسات في المعلومات و البحث العلمي و التأهيل و التكوين، ط1، مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية، 2008، ص33.

² : عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية، ط1، مطبعة عمار قرني منشورات الشهاب، باتنة، 1998، ص 26.

³ : إبراهيم محمد تركي، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية - مصر، 2006، ص35.

الإطار المنهجي للدراسة

لذا سوف نعتمد على المنهج الوصفي لأنه يخدم موضوع دراستنا وذلك من أجل الكشف عن تجليات قيم التسامح في برنامج "صفحة جديدة"، كما يعتبر المنهج من أهم وأكثر المناهج خدمة للدراسة لأنه يسعى لتحقيق وبلوغ إلى أهداف المرجوة من الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضع اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.¹

9. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1: مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه: "المجتمع {الأفراد} الذي يكون هدفا للبحث أو للدراسة مثل أطفال ما قبل المدرسة أو أطفال المرحلة الابتدائية أو تلاميذ المرحلة الإعدادية أو طلاب المرحلة الثانوية أو طلاب الجامعة أو الأمهات العاملات أو عمال المصانع وغير ذلك.²

ويشمل مجتمع دراستنا على عدد حلقات برنامج "صفحة جديدة" في موسمه الأول من 2 فبراير إلى 23 أوت 2022 الذي يبث على قناة BEUR TV. ويشمل هذا البرنامج على 25 حلقة وهي دوريا البث يعني حلقة كل أسبوع بمعدل 4 حلقات في الشهر، مع توقفه لبث البرنامج خلال شهر رمضان واستئنافه بعد الشهر الكريم بشكل العادي.

الجدول رقم (01) يمثل جميع حلقات البرنامج:

| الحلقة | تاريخ عرضها |
|-----------|------------------------------|
| الحلقة 01 | 2 فيفري 2022 |
| الحلقة 02 | 8 فيفري 2022 |
| الحلقة 03 | 15 فيفري 2022 |
| الحلقة 04 | 22 فيفري 2022 |
| الحلقة 05 | غير متوفرة على موقع اليوتيوب |
| الحلقة 06 | 8 مارس 2022 |
| الحلقة 07 | 15 مارس 2022 |

¹ : حسان هاشم ، منهجية البحث العلمي ، ط2 ، د.د.ن ، د.م.ن ، القاهرة، مصر ، 2007 ، ص 73.

² : موسى فاروق عبد الفتاح ، الأسس العلمية لفنيات كتابة البحوث العلمية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2007، ص 11.

الإطار المنهجي للدراسة

| | |
|-----------|------------------------------|
| الحلقة 08 | 22 مارس 2022 |
| الحلقة 09 | 31 مارس 2022 |
| الحلقة 10 | 10 ماي 2022 |
| الحلقة 11 | 17 ماي 2022 |
| الحلقة 12 | 24 ماي 2022 |
| الحلقة 13 | 31 ماي 2022 |
| الحلقة 14 | 7 جوان 2022 |
| الحلقة 15 | 14 جوان 2022 |
| الحلقة 16 | 22 جوان 2022 |
| الحلقة 17 | 28 جوان 2022 |
| الحلقة 18 | غير متوفرة على موقع اليوتيوب |
| الحلقة 19 | 12 جويلية 2022 |
| الحلقة 20 | 19 جويلية 2022 |
| الحلقة 21 | 26 جويلية 2022 |
| الحلقة 22 | 2 أوت 2022 |
| الحلقة 23 | 9 أوت 2022 |
| الحلقة 24 | غير متوفرة على موقع اليوتيوب |
| الحلقة 25 | 23 أوت 2022 |

2: عينة البحث:

تعرف العينة على أنها: " هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية. وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة. فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدنا أو غير ذلك.¹

لذا فاعتمدنا على الدراسة بالعينة لأنه استحالة دراسة المجتمع بأكمله، وقمنا باختيار العينة العشوائية المنتظمة لتمثل لنا المجتمع الأصلي وهو مجموعة من حلقات برنامج " صفحة جديدة " على قناة BEUR TV لسنة 2022.

وتعرف العينة العشوائية المنتظمة على أنها: "تتميز هذه الطريقة بأن تكون المسافة أو الفترة بين كل وحدة والوحدة التي تليها في العينة ثابتة. بمعنى آخر أن طريقة العينة المنتظمة تتطلب حصر

¹ : رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية {أسس علمية و تدريبات}، دار الكتاب الحديث، القاهرة. مصر، 2004، ص 181.

الإطار المنهجي للدراسة

المجتمع الأصلي وإعطاء أفرادها أرقاماً متسلسلة، ثم نقوم باختيار أفراد العينة بحيث تكون المسافة بين كل من السابق واللاحق دائماً متساوية ¹.

بما أن البرنامج تم عرضه خلال 6 أشهر (شهر فيفري، شهر مارس، شهر ماي، شهر جوان، شهر جويلية، شهر أوت)، وتوقيف عرضه خلال شهر رمضان واستئنافه فيما بعد، لذا فقد اخترنا في الدراسة على العينة المنتظمة يعني بها أخذ مفردات العينة بمسافة متساوية المسماة بـ"معامل الرفع"، مع تحديد نقطة الانطلاق وهي أخذ أي رقم نشاء والذي لا بد أن يكون أقل أو يساوي معامل الرفع.

بما أن لدينا (25) حلقة من البرنامج الذي يمثل مجتمع الدراسة ونريد أخذ عينة مكونة من 6 أفراد، لذا نقوم بقسمة المجتمع الذي هو (25) على (6) لنتحصل في نهاية على معامل الرفع حوالي (4) من مسافات المتساوية التي سوف تحدد لنا المفردات المختارة. وبعدها اخترنا نقطة الانطلاق هو رقم (1) يعني الحلقة الأولى وهي أول حلقة للبرنامج التي تمثل المفردة الأولى، وبعدها نختار المفردة الموالية بزيادة (4) لنتحصل على الرقم (5) " لكن رقم هذه الحلقة غير موجود على موقع اليوتيوب " لذى سوف نمر مباشرة إلى الحلقة التي تحمل الرقم (6) والتي تمثل المفردة الثانية للدراسة، وبعدها نقوم بزيادة (4) لنتحصل على (10) أي المفردة الثالثة، ثم الرقم (14) أي المفردة الرابعة، ثم الرقم (18) " لكن رقم هذه الحلقة غير موجود على موقع اليوتيوب " لذى سوف نمر مباشرة إلى الحلقة التي تحمل الرقم (19) و التي تمثل المفردة الخامسة، ثم الرقم (23) أي المفردة السادسة. وفي نهاية الحساب تحصلنا على مفردات حملناها من موقع youtube وبالتالي مجموع العينة هو 6 حلقات متمثلة فيما يلي :

الجدول رقم (02) يمثل مفردات العينة:

| مفردات العينة | رقم الحلقة | تاريخ عرضها | رابط الحلقة |
|---------------|------------|--------------|---|
| 1 | الحلقة 01 | 2 فيفري 2022 | https://www.youtube.com/watch?v=TwLj9qwTINU |
| 2 | الحلقة 06 | 8 مارس 2022 | https://www.youtube.com/watch?v=hWcAzDWIzsg |
| 3 | الحلقة 10 | 10 ماي 2022 | https://www.youtube.com/watch?v=UIC7sub8sGI |
| 4 | الحلقة 14 | 7 جوان 2022 | https://www.youtube.com/watch?v=kR9KzI2jqbM |
| 5 | الحلقة 19 | 12 جويلية | https://www.youtube.com/watch?v=q2nc7BBHhWE |

¹ : كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 143.144.

| | | | |
|---|------------|-----------|---|
| | 2022 | | |
| https://www.youtube.com/watch?v=6l2A29Kolfg | 9 أوت 2022 | الحلقة 23 | 6 |

10. أدوات جمع البيانات:

تختلف وسائل جمع البيانات في البحوث الاجتماعية باختلاف موضوع الدراسة وأسلوبها وعلى الباحث استعمال ما يناسبه من هذه الوسائل وتوظيفها بشكل صحيح لكي تؤدي الغرض المرجوة منها وهو الحصول على المعلومات دقيقة عن مجتمع.¹

1: أداة تحليل المحتوى:

هي أداة هامة من أدوات جمع البيانات خاصة في البحوث الوصفية وبعض البحوث التفسيرية، ومن خلالها يتم وصف المادة محل التحليل لقد تتمثل هذه المادة في الكتب المدرسية، أو في قضايا التعليم المنشورة في الصحافة، أو في البرامج التربوية المقدمة في الراديو والتلفاز، أو في التقارير التربوية ... الخ.²

وتعرف أيضا على أنه: " هو رد المحتوى الشيء، أو الفكرة، أو الخطاب المحلل، إلى عناصره الأولية البسيطة، بمعنى أنها تخالف المركب المحلل في خصائصه.³

ويعرفه بيرلسون تحليل المحتوى على أنه: " الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال. ويعني بيرلسون " بمفهوم الاتصال كل الأفكار أو المعاني التي يمكن التعبير عنها ونقلها إلى الآخرين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة {رمزية}، والهدف المباشر للاتصال هو انتقال المعاني أو المعلومات والاتجاهات من شخص أو جماعة ما إلى شخص أو جماعة أخرى.⁴

2: استمارة تحليل المحتوى:

يقول عنها يوسف تمار: " عبارة عن أشكال هندسية في معظم الحالات، ينجزها الباحث ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها على مضمونه، ثم يجمعها ليتم تفرغ محتواها في جداول التحليل الكمي، وهذا ما

¹ : وعد إبراهيم خليل الأمير، مرجع السابق، ص 137.

² : بشر صالح الرشيد، مرجع سابق ذكره، ص 204 .

³ : حسان هاشم ، مرجع السابق ، ص 69.

⁴ : عبد الله محمد عبد الرحمن و محمد علي البدوي ، مناهج و طرق البحث الاجتماعي ، ط 1 ، مطبعة البحيرة ، د.م.ن ، د.س.ن، ص 303 .

يجعل لكل بحث استمارة خاصة به، إذ ليس هناك استمارة نمطية صالحة لكل البحوث التي تستعمل تحليل المحتوى {المضمون}¹. وقد تم بناء استمارة تحليل المحتوى في دراستنا كما يلي:

2-1: فئات التحليل: تقول منال المزاهرة عن فئات التحليل: «هي مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بأعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول، بما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور²». وفي موضوع محل الدراسة تم استخدام فئات الشكل (كيف قيل؟) وفئات المضمون (ماذا قيل؟) لتحليل مضمون برنامج صفحة جديدة من خلال معرفة قيم التسامح المتضمنة فيه.

2-1-1: البيانات الخاصة بالوثيقة:

اسم القناة: BEUR TV .

اسم البرنامج: صفحة جديدة.

نوع البرنامج: اجتماعي.

2-1-2: فئات الشكل {كيف قيل؟}:

وتتصل بشكل الاتصال، أي بالقوالب التي أفرغت فيها المادة. وعادة ما تهتم بالإجابة على السؤال " كيف قيل؟".

فئة القوالب الفنية: مثل تحليل برامج الإذاعة على الموسيقى وأخبار ودراما وأحاديث، أو التمييز بين الإذاعات حسب اللغة التي يذاع بها. وقد يبدو أن هذه الفئة كبيرة إلى حد ما، ولكنها أساسية حيث تصلح كإطار لعدد من التقسيمات الفرعية الداخلية³.

فئة اللغة المستخدمة: من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي المحرك الأساسي له ، وتزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها الواصل بين المرسل والمتلقي وفي الكثير من الأحيان يقع التشويش على الرسالة بسبب اللغة المستخدمة من طرفه، وعليه يعد تحليل اللغة في مضمون وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل الرسالة مرتبطة بطبيعتها، ولذا فإن فئة

¹ : محمد الطيب الزاوي ، تحليل المضمون ، طلبة سنة أول ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة - الجزائر ، 2022/2021 ، ص 21 .

² : محمد الطيب الزاوي ، مرجع نفسه ، ص 13 .

³ : محمد سيد أحمد غريب ، تصميم و تنفيذ البحث الاجتماعي ، ط1 ، مطبعة الوالي ، جامعة الإسكندرية ، 2007 ، ص154 .

الإطار المنهجي للدراسة

اللغة المستعملة في تلك الوسائل هي مجموعة من التصنيفات ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة والهدف منها، وأكثر التقسيمات رواجاً هي: الفصحى، الفصحى البسيطة، العامية، المزيج (أو المزدوجة).¹

فئة طبيعة بث البرنامج: وتعني أن البرنامج يعرض على المباشر، أو يكون مسجلاً مسبقاً وبعدها يعرض للمشاهد.

فئة المعالجة الفنية: تستخدم هذه الفئة كثيراً في المادة المسموعة أو السمعية البصرية، لتركز على بعض تفاصيل الإخراج الفني مثل: استخدام المؤثرات الصوتية، استخدام المؤثرات المرئية، استخدام الرسوم المتحركة، استخدام اللقطات مبرزة ملامح الفاعلين في المادة الإعلامية وكذا الألوان والصور في المادة المعروضة... الخ.²

فئة الألوان المستخدمة: لا تستعمل الألوان في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية لزيادة جمال الموضوع فحسب، بل ولزيادة انتباه القارئ أو المتفرج لفكرة أو موضوع معينين أيضاً، ومن حيث الانتباه تعد الألوان أكثرها جلباً لما لها من تأثير في نفسية الفرد وإدراكه للأشياء علاوة على ثبوتها في الذاكرة أكثر من شيء آخر. ويمكن للباحث الذي يستعمل هذه الفئة تصنيفها كما يريد على مثل، لون داكن، لون خفيف، لون جذاب.. أو تصنيفها إلى معاني الألوان، كأن يشرح الباحث لماذا تستعمل الألوان والغرض؟³

2-1-2: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

تتنوع هذه الفئات وتتعدد وعادة ما تهتم بالإجابة على السؤال "ماذا قيل؟".

فئة الموضوع: وتبحث هذه الفئة عن الموضوعات التي تدور حولها مادة الاتصال.

فئة الفاعلين في المادة الإعلامية: وتتركز هذه الفئة على أن تكون الدور الذي يقوم به الفرد "الفاعل" داخل الجماعة التي ينتمي إليها.

فئة القيم: وتحدد هذه القيم من خلال الأهداف والحاجات التي تحتاج إلى إشباع، ومن الأمثلة على هذه القيم، بعض القيم الاجتماعية مثل حب الأسرة، التواضع، والكرم، والمروءة، والتسامح، والتعاطف.⁴

¹ : يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر ، 2007، ص54.

² : محمد الطيب الزاوي، مرجع السابق ، ص 16 .

³ : يوسف تمار، مرجع نفسه ، ص 58.57.

⁴ : عبد الله محمد عبد الرحمن و محمد علي البدوي، مرجع السابق، ص 318.317.

فئة الأهداف: بناء على أن لكل مضمون هدف أو أهداف يريد الوصول إليها، فإن فئة الأهداف هي تلك الفئة التي تستعمل في البحث عما قد يشكل الهدف أو الأهداف التي يسعى القائم على الرسالة إيصالها للقارئ أو المستمع أو المشاهد قصد التأثير فيه أو توجيه وجه معينة. وعليه فإن الباحث في هذه الفئة، يمكنه أن يحدد الأهداف المتضمنة في المحتوى محل التحليل، أو أن يحدد هو أهداف والنظر فيما إذا موجودة في ذلك المحتوى أم لا.¹

فئة سمات شخصية لضيوف والمقدم: وهي تلك الفئة التي تبحث عن خصائص الأفراد المتضمنة في المضمون محل الدراسة، كما يمكن أن تتضمن خصائص ومميزات المؤسسات والجماعات والسياسات وغيرها، وعلى الرغم من أن هذه الفئة قليلة الاستعمال عند باحثينا وطلابنا، إلا أنها مهمة في معرفة تصور القائم بالاتصال في الأوصاف والسمات التي يريد إبرازها من تلك التي يريد إخفائها، خاصة القصص التي تسعى عادة إلى إبراز شخصيات معينة والسمات التي تتميز بها، كما يمكن اللجوء إلى هذه الفئة في تحليل الأفلام والرسوم المتحركة.

ومن السمات التي يمكن الفرد إبرازها في التحليل: الجنس، والسن، ومستوى الذكاء، والقدرة على الفهم، والوضع الاجتماعي، وحب العمل، والمبادرة.. الخ.

أما السمات الجماعية، فيمكن أن تكون: التقارب بين الأفراد، التنافر بينهم، الجماعة الأولية وطبيعتها، الجماعات الثانوية..

أما السياسات، فيمكن أن تكون مؤشرات: قصيرة المدى، متوسطة المدى، طويلة المدى..²

فئة الجمهور المستهدف: الجمهور هو السبب والغاية، وتستعمل هذه الفئة في محاولة تحديد وتشخيص الجمهور المقصود بالرسالة، وعلى هذا الأساس يمكن أن يقسم الباحث هذه الفئة إلى عدة أصناف منها على سبيل المثال {رجال ونساء}، أو {جمهور عام وجمهور خاص وجمهور عادي} وأولى {جمهور مفترض وجمهور فعلي وجمهور متعرض وجمهور فعال}.³

فئة أساليب الإقناع: ويقصد بهذه الفئة الوسيلة التي يتبعها المضمون مثل التعميم أو الاستشهاد وبمختلف المصادر بقصد إقناع المشاهد أو القارئ أو السامع بمدى ثراء المادة، أو تزوير أقوال أو

¹ : يوسف تمار، فئات المضمون ، طلبة سنة أولى ماستر، د.ج ، د.م.ن ، 2020/2019 ، ص2 .

²: يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، مرجع السابق ، ص 73.72.

³ : يوسف تمار، فئات المضمون ، مرجع السابق ، ص 2.

الإطار المنهجي للدراسة

عبارات على السنة أشخاص معروفين، أو التسجيل الخاطئ للمرجع أو العرض الموضوعي المتزن ... الخ. كل هذه صور للوسائل التي يصطنعها منتج مادة الاتصال.¹

2-2: وحدات التحليل: تعرفها لمياء مرتاض بأنها: "أصغر مقطع يمكن تحديده في الوثيقة، تمكن من تحديد المعاني الكامنة فيها. وتمثل عنصرا من العينة التي سيسلط عليها مباشرة التحليل".² واعتمدنا في دراسة على وحدة الفكرة ووحدة الكلمة وأيضا وحدة اللقطة لتحليل محتوى البرنامج عينة الدراسة.

وحدة الفكرة: ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة. ويعتبر الموضوع أهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات.

وحدة الشخصية: ويقصد بها تحديد نوعية وسمات الشخصية الرئيسية التي ترد في العمل الأدبي بصفة خاصة. وقد تكون الشخصية خيالية كما قد تكون أيضا حقيقية، وهذا يحتم قراءة العمل الأدبي بأكمله حتى يمكن تصنيف الشخصيات التي وردت به.³

وحدة الكلمة: أصغر وحدات تحليل المضمون اللغوية التي تحمل معنى. قد تكون الكلمة معبرة عن مفهوم أو معنى معين أو عن شخصية ما ... الخ. وتستخدم الكلمة في تحليل المضمون في مواقف عديدة منها الاطلاع على المفاهيم السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية المتداولة في الوسائل الإعلامية، ومنها كذلك انقراطية المادة المكتوبة من حيث السهولة والصعوبة، وهل تستخدم وسيلة إعلامية ما مصطلحات متخصصة أو مصطلحات إعلامية بسيطة.⁴

وحدة اللقطة: عندما يكون الباحث بصدد تحليل مادة أو مواد السمعية أو السمعية البصرية، فقد يحتاج إلى هذه الوحدة التي تعتبر الوحدة الأساسية لكل ما تلتقطه الكاميرا، ويكون مجموع اللقطات مشهدا، وتستخدم اللقطة عادة في لفت انتباه المتفرج للشيء المصور، أو إبعاده عنه.⁵

10-1: إجراءات الصدق والثبات:

أولا: الصدق: لعل قياس صدق الأدوات من المؤشرات الحميدة التي يمكنها النطق بصلاحيه الأداة واستقامتها.⁶ وعليه فإن أداة تحليل المضمون لا بد لها أن تخضع لإجراءات الصدق وقياس درجة

¹ : محمد سيد أحمد غريب، مرجع السابق ، ص 155.

² : محمد الطيب الزاوي، مرجع السابق ، ص 7.

³ : محمد سيد أحمد، مرجع السابق ، ص 147.148.

⁴ : محمد الطيب الزاوي، مرجع السابق ، ص 9.

⁵ : يوسف تمار، وحدات التحليل (أد وحدات الشكل) ، طلبة السنة أولى ماستر ، د.ج ، د.م.ن ، 2019 . 2020 ، ص 2.

⁶ : نادية يوب مصطفى الزقاوي، صدق التحكيم: مقارنة تقويمية، مجلة التنمية البشرية، العدد 08، نوفمبر 2017، ص 167.

الإطار المنهجي للدراسة

المصادقية، من أجل التأكد إذا كانت الأداة مناسبة للحصول على نتائج علمية واقعية. بحيث يعرف الصدق "مدى اتفاق الباحثين والمشاركين في وصف الأحداث ومكوناتها ومعانيها".¹

- ويعرف أيضا على أنه الصفة الفريدة unitary لا تتعلق بالأداة في حد ذاتها، وإنما تتعلق بتفسير الدرجات المستمدة منها، وتعني مدى صحة القرارات التي يتم اتخاذها في ضوء نتائج الأداة.²

- ويقصد به مدى قدرة الأداة على قياس ما يفترض أن يقيسه، بمعنى أن المقياس الصادق هو الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها.³

وعليه فقد اعتمدت الدراسة على أحد أنواع الصدق وهو صدق المحكمين بحيث يعرف على "أن يختار الباحث عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد الذي يقيسه أو غير مرتبطة". ذلك من أجل التحقق من صدق الأداة فقد قمنا بعرض استمارة تحليل المضمون على أربعة محكمين خبراء ومتخصصين في تقنية تحليل المضمون، من قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من أجل ترتيبها وتعديلها و تنقيحها، ثم إضافة ملاحظاتهم إما بالتعديل أو الزيادة أو النقصان مع الأخذ بعين الاعتبار لتلك الملاحظات و العمل بها من أجل الخروج باستمارة في شكلها النهائي. و التي تدرج أسماء في الجدول التالي:

- جدول رقم (03) يوضح أسماء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون:

| اسم و لقب الأستاذ (ة): | رتبة الأستاذ(ة): |
|------------------------|--------------------|
| الزاوي محمد الطيب | أستاذ مساعد - أ - |
| جيتي نادية | أستاذة محاضر - ب - |
| طرابلسي أمينة | أستاذة مساعد - ب - |
| قندوز عبد القادر | أستاذ محاضر - ب - |

ثانيا: الثبات:

تعريف الثبات: هو درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس أي مدى قياس للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان

¹: باجي سهام، الصدق و الثبات في البحوث الكيفية، طلبة الماجستير، سنة أول اتصال و علاقات عامة، د.ج، د.م، د.س، ص01.

²: سومية شكري محمد محمود، الأخطاء الشائعة في إجراءات التحقق من ثبات و صدق أدوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية العربية، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط، م35، عدد07، يوليو 2019، ص676.

³: محمد صلاح الدين مصطفى و اخرون، خطوات البحث العلمي و مناهجه، ط1، المشروع العربي لصحة الأسرة، القاهرة مصر، 2010، ص40.

الإطار المنهجي للدراسة

الاختبار يقيس سمة معينة قياسا متسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس.¹

لحساب ثبات رأي المحكمين على استمارة تحليل مضمون لابد من تطبيق معادلة هولستي، وذلك عندما نقوم بعرض تحليل مضمون على مجموعة محكمين والتي نود معرفة ثبات رأيهم حول هذه الاستمارة، وتطبق معادلة هولستي على الشكل التالي:

$$\text{Holisti} = \frac{M}{N}$$

حيث: (M): تمثل عدد الفقرات التي اتفق عليها المحكمون، (N): تمثل عدد جميع فقرات استمارة تحليل المضمون.

الجدول رقم (04): يوضح عدد فقرات اتفاق والاختلاف بين المحكمين لمحتوى استمارة تحليل المضمون:

| محتوى الاستمارة | الاتفاق | الاختلاف | نسبة الاتفاق |
|------------------|---------|----------|--------------|
| وحدات التحليل | 2 | 1 | 3,77% |
| البيانات الأولية | 21 | 3 | 39,62% |
| المحور الأول | 14 | 1 | 26,41% |
| المحور الثاني | 16 | 8 | 30,18% |
| المجموع | 53 | 13 | 80,30% |

نقوم بحساب نسبة اتفاق المحكمين من خلال قسمة عدد فقرات التي اتفق عليها على جميع عدد فقرات محتوى الاستمارة كما يلي:

حيث أن: 53 هو عدد فقرات التي اتفق عليها المحكمون، و66 هو جميع عدد فقرات محتوى الاستمارة.

$$\text{Holisti} = \frac{53}{66}$$

وعليه فإن طريقة هولستي لمعامل ثبات هو 0,80 معامل ثبات ممتاز.

11. الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية منهجية كبيرة، وتعتبر نقطة الأولى التي يستعين بها الباحث للبدء في دراسته لفهم موضوع بحثه وضبط منهجيته وتجنب الأخطاء الواقعة في الدراسات الأخرى، ومنه بناء الإشكالية ومعرفة

¹: نادية يوب مصطفى الرقاي، الثبات وطرق تقديره، طلبة السنة الثانية القسم 1، مستوى ماستر، جامعة وهران 2، وهران - الجزائر، د.س، ص 1.

الإطار المنهجي للدراسة

المقرب النظري، والكثير من الأمور التي تساعده في بحثه. وهنا سنستعين ببعض الدراسات التي لها صلة وقرابة بموضوع دراستنا وهي كالتالي:

الدراسة الأولى:

هذه الدراسة بعنوان "القيم الثقافية في البرامج التلفزيونية الجزائرية تحليل مضمون برنامج الجسور قناة الجزائرية الثالثة . أنموذجا"، وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة "الماستر" في "علوم الإعلام والاتصال" في تخصص " وسائل الإعلام والمجتمع" للطالبتين " برياض أميرة " و " حاج دولة نورية " بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - للسنة الجامعية 2015 / 2016. وتتمحور إشكالية الدراسة في: هل تساهم قناة الجزائرية الثالثة في نقل القيم الثقافية للمجتمع الجزائري من خلال برنامج الجسور؟ وتدرج تحتها مجموعة أسئلة فرعية وهي كالتالي:

1: هل يحتوي برنامج الجسور على قيم الثقافية فقط؟

2: ما هي طرق الإقناع التي اعتمدها برنامج الجسور في إيصال القيم الثقافية إلى المجتمع؟

وقد تم تحديد العينة من خلال أخذها من المجتمع البحث وهو قناة الفضائية الجزائرية الثالثة، وتم استخدام العينة القصدية العمدية وأخذ منها 8 أعداد من برنامج الجسور الخاص بتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 الذي يبيت في قناة الفضائية الجزائرية الثالثة، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات والمعلومات، واتبع المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحليل هذه الظاهرة وتشخيصها في مكان تواجدها. وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى مجموعة النتائج وهي كالتالي:

- برنامج الجسور هو برنامج ثقافي بالدرجة الأولى.

- برنامج الجسور يحمل أكثر من قيمة واحدة (قيم ثقافية، جمالية، إنسانية، تاريخية، دينية).

- نقل تراث وثقافة المجتمع الجزائري من خلال إبراز عاداته وتقاليده للأجيال الصاعدة.

- الاهتمام بمختلف الثقافات الجزائرية هذا ما يتيح للمشاهد فرصة التعرف على ما يجري في الساحة الثقافية.

- التعريف بمختلف ولايات القطر الجزائري من خلال عرض معالمها الأثرية وما تسخر به عادات وتقاليده.

الإطار المنهجي للدراسة

- تمرير الروابط الثقافية وفتح المجال للتعرف على الثقافات الجزائرية.
- العمل على الحفاظ على خصوصية المجتمع الجزائري وهويته الثقافية.
- إعادة إحياء للتراث وتذكير المشاهد بمدى عمق الأصالة الجزائرية.
- غرس قيم الثقافية لدى الأجيال الصاعدة وحثهم على المحافظة عليها.
- الاعتناء بالثقافة الجزائرية وإبراز القيم الأصيلة فيها.

تعليق على الدراسة:

إن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا من حيث متغيرات الدراسة وهي البرامج التلفزيونية الجزائرية، وكذا من حيث أداة والمنهج وهما منهج الوصفي وأداة تحليل المحتوى، أما من ناحية الاختلاف فإنها تختلف من حيث أن دراستنا تتناول المتغيرات التالية وهو برامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية وقيم التسامح على عكس الدراسة السابقة، وأيضا من حيث العينة لأن هاته الدراسة اعتمدت على العينة القصدية العمدية في حين الدراسة الحالية اعتمدت على العينة العشوائية المنتظمة. وقد استفادت دراستنا من هذه الدراسة على ضبط الإطار المنهجي والمتمثل في ضبط الخطة، وضبط الإشكالية، وضبط المفاهيم، ومساعدة في تصميم استمارة تحليل المحتوى وضبطها.

الدراسة الثانية:

هذه الدراسة بعنوان " القيم الاجتماعية في برامج الفضائيات الجزائرية دراسة تحليلية لبرنامج ما وراء الجدران على قناة النهار tv"، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في "علوم الإعلام والاتصال" في تخصص "اتصال وتسويق" للطالبتين "آمال يعقوبي" و"سارة خلوف" بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - للسنة الجامعية 2017 - 2018. وتتمحور إشكالية الدراسة حول: ماهي القيم الاجتماعية المتضمنة في برنامج ما وراء الجدران على قناة النهار tv؟، ويندرج تحتها مجموعة أسئلة فرعية وهي كالاتي:

1: ماهي الموضوعات الأكثر بروزا في برنامج " ما وراء الجدران " على قناة النهار tv؟

2: ماهي القيم التي يتضمنها برنامج: ما وراء الجدران " على قناة النهار tv؟

3: من هم الفاعلون في برنامج " ما وراء الجدران "؟

الإطار المنهجي للدراسة

4: ما هو الزمن المخصص لعرض القيم الاجتماعية في برنامج محل الدراسة؟

5: ما طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الفاعلين في عرض القيم الاجتماعية في برنامج؟

6: ماهي الأساليب الفنية المستخدمة لعرض القيم الاجتماعية في برنامج ما وراء الجدران؟

وقد تم تحديد العينة من خلال أخذ نسبة 10% بأسلوب السحب بالقرعة من المجتمع الأصلي أي 5 حلقات من أصل 48 حلقة من برنامج " ما وراء الجدران " على قناة النهار tv. وتم استخدام العينة العشوائية، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات والمعلومات، واتبع المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحليل هذه الظاهرة الاجتماعية وتشخيصها في مكان توأجدها، وفي نهاية البحث توصل الباحث مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

_ تناول البرنامج مواضيع اجتماعية متعددة ومتنوعة كقضايا الميراث، قضايا التبري، قضايا الكفالة، الزنا والعيش الحرام، المشاكل بين الأبناء والآباء، نداء الاستغاثة، قضايا النسب وقضايا السكن وهي مستمدة من عمق المجتمع الجزائري، وقد أبرزت مجموعة من القيم الاجتماعية الايجابية والسلبية كالإحسان العطف والرحمة والاحتيا، العنف والرشوة وغيرها.

_ توصلنا إلى أن البرنامج يركز بنسبة كبيرة على القيم الاجتماعية الجابية خاصة التوجيه والنصيحة وذلك لطبيعته التي تتمثل في طرح المشاكل الاجتماعية واقتراح سبل للعلاج من طرف المستشار الديني والمستشار القانوني.

_ ومن خلال تحليلنا للبرنامج لاحظنا كذلك أن المستشار الديني ركز على قيمة النصيحة لإرشاد الغير للطريق الصحيح، وركز أيضا على قيمة المعاناة لأنه متعاطف كثيرا مع الفئات المحرومة ماديا أو معنويا ومحاولة لفت انتباه المشاهدين بطريقة إنسانية من أجل التضامن مع هذه الفئات.

_ يمكننا القول إن البرنامج يهدف إلى التوجيه والإرشاد والتثقيف وهي في مجملها الأهداف العامة للإعلام، من خلال إعطاء توجيهات ونصائح للمعنيين بمختلف القضايا والمشاكل المطروحة في البرنامج.

_ كما يتبين أن اللغة الأكثر استخداما في عرض القيم الاجتماعية هي العامة كون الفاعلين يستهدفون عامة المجتمع الجزائري وبالتالي لا بد أن تكون لغة الخطاب مفهومة لمراعاة المستوى العلمي والثقافي لديهم.

الإطار المنهجي للدراسة

_ استخدم برنامج ما وراء الجدران أساليب فنية ملائمة بالنسبة للقطات التصوير فقد ركز على اللقطة القريبة والمتوسطة والعامية وهي اللقطات المعتمدة في مثل هذه البرامج، أما بالنسبة الألوان فركز على الألوان الباردة والمعدلة وذلك للتأثير في المشاهد وراحة لبصره.

تعليق على الدراسة:

من خلال هذه الدراسة التي قدمتها الباحثتان "آمال يعقوبي" و "سارة خلوف" التي أبرزت من خلالها القيم الاجتماعية المتضمنة في برامج الفضائيات الجزائرية، بحيث هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا من حيث المتغيرات والمتمثلة في البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية، وأيضا من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي وكذا من حيث الأداة وهي أداة تحليل المحتوى. لكن ما تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في المتغير القيم حيث تتميز دراستنا بدراسة متغير قيم التسامح، وكذا في العينة التي تم فيها الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة في حين دراسة الحالية اعتمدت على العينة العشوائية المنتظمة وكذا يكمن الاختلاف في فئات المختارة للدراسة ذلك البرنامج. وقد استقننا من هذه الدراسة على ضبط الإشكالية مع المساعدة في وضع تصميم استمارة تحليل المضمون و ضبط الجانب التطبيقي، وضبط مفاهيم الدراسة ومعرفة المقاربة النظرية الملائمة للدراسة الحالية.

الدراسة الثالثة:

هذه الدراسة بعنوان " القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية دراسة تحليلية لبرنامج إنسان على قناة الجزائرية "وان" ، وهي مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر شعبة "إعلام والاتصال" تخصص "سمعي بصري" للطالبة " خولة حساني " بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي . للسنة الجامعية 2018 /2019. وتتمحور إشكالية الدراسة حول: ماهي القيم الاجتماعية المتضمنة في برنامج " إنسان " الذي يبث على قناة الجزائرية وان؟، ويندرج تحتها مجموعة أسئلة فرعية وهي كالآتي:

1: ما هي المواضيع التي تمت معالجتها في برنامج إنسان على قناة الجزائرية وان؟

2: ماهي الأساليب الإقناعية التي استخدمت في عرض القيم الاجتماعية في برنامج إنسان؟

3: كيف ساهم برنامج إنسان في إبراز القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري؟

4: ما هو اتجاه البرنامج نحو القيم الاجتماعية المتضمنة فيه؟

وقد تم تحديد العينة وفق الأسلوب الأسبوع الصناعي وأخذت الباحثة المفردة الأولى من اليوم للأسبوع الأول وأخذت المفردة الثانية من اليوم الثاني للأسبوع الثاني والمفردة الثالثة من اليوم الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

للأسبوع الثالث والمفردة الرابعة من اليوم الرابع للأسبوع الرابع من المجتمع الأصلي أي 4 مفردات {حلقة 01 وحلقة 09 وحلقة 17 وحلقة 25} من أصل 30 حلقة من برنامج " إنسان " على قناة " الجزائرية وان . وقد استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات، واتباع المنهج تحليل المحتوى باعتباره لأنسب لتحليل ومتابعة دقيقة هذه الظاهرة الاجتماعية وتشخيصها في مكان تواجدها. وفي نهاية البحث توصل الباحث مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

- عرض البرنامج مجموعة من القيم الاجتماعية من خلال المواضيع التي عالجه حيث تمثلت في الحب والتعاون والتضامن والعدل.

- عالج البرنامج مجموعة من المواضيع تمثلت في التشوه الخلقي، مرض السرطان اليتيم، الأم عن أنها كلها مواضيع اجتماعية مستمدة من واقع المجتمع.

- استخدام البرنامج مجموعة من الأساليب الإقناعية تمثلت في الاستعمالات العاطفة والنصح والإرشاد وأساليب التذكير والترغيب والتخويف لإقناع الجمهور بالرسالة المراد توصيلها والتأثير فيها.

- ساهم برنامج " إنسان " في التوعية والتحسيس والإعلام والتوجيه ونشر القيم الحسنة داخل المجتمع الجزائري من خلال المواضيع التي طرحها.

- أخذ البرنامج اتجاه ايجابي نحو القيم الاجتماعية التي تضمنها فقد حاول غرسها في عامة الجمهور.

تعليق على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة معالجة قيم الاجتماعية المتضمنة في البرامج التلفزيونية الجزائرية، بحيث تتشابه دراستنا في أحد المتغيرات وهو البرامج التلفزيونية الجزائرية، وأيضا من حيث الأداة وهي أداة تحليل المحتوى، أما فيما يخص الاختلاف فان الدراسة الحالية تناولت متغير قيم التسامح وكذا اتبعنا المنهج الوصفي وعينة العشوائية المنتظمة على عكس الدراسة السابقة التي اعتمدت على منهج تحليل المحتوى وعينة وفق الأسلوب الأسبوعي الاصطناعي. وقد استقننا من الدراسات السابقة على ضبط المفاهيم وكذا ضبط الإشكالية، وأيضا تصميم استمارة تحليل المضمون والإطار التطبيقي.

الدراسة الرابعة:

هذه الدراسة بعنوان " حضور القيم الإنسانية في الكتاب المدرسي السنة الثانية ابتدائي نموذجا دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية الجيل الثاني"، وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في "علم النفس" تخصص "علم الاجتماع التربوي" للطالبة " بومعزة صفية " بجامعة عبد

الإطار المنهجي للدراسة

الحמיד بن باديس - مستغانم - للسنة الجامعية 2017/2018. وتتمحور إشكالية الدراسة حول: ما هي يا ترى مكانة التي يحتلها الدين الإسلامي في دروس الكتاب المدرسي؟ ويندرج تحتها مجموعة أسئلة فرعية وهي كالآتي:

1: هل القيم الإسلامية لها نصيب وافر في كل الكتب، أم أنها لها نصيب فقط في كتاب التربية الإسلامية؟ وإذا كانت هذه القيم موجودة، فكيف تم عرض هذه القيم وماهي الأساليب المعتمدة في عرضها؟ وهل تربط هذه القيم بمرجعيتها الإسلامية، من ذكر آيات قرآنية وأحاديث نبوية، وإعطاء أمثلة من التاريخ الإسلامي، وعن شخصيات إسلامية، أم أنها تعرض فقط على أنها إنسانية؟

- وقد تم تحديد العينة من خلال تحليل كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية لسنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني ، وهي مجملة في كتاب واحد ، الذي يحتوي على ثمانية مقاطع ، وعلى 175 صفحة ، وهذا الكتاب هو عينة بحثنا ، فهي عينة قصدية ، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى كأداة جمع البيانات والمعلومات ، واتبع المنهج تحليل المحتوى والمنهج التحليلي الوصفي وأيضاً المنهج الوظيفي وكذا منهج التاريخي باعتبارهم الأنسب لتحليل هذه الظاهرة وتشخيصها في مكان توأجدها، وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي :

- بعد الدراسة التي أجريت لمحتوى كتب {اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية} السنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني والمدمجة في كتاب واحد، فقد تبين أن الكتاب قد اشتمل على مجموعة كبيرة من القيم، في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، و قد حصلت التربية الإسلامية على أعلى نسبة مئوية { 41,66% } وأعلى تكرارات حيث حصلت على { 29 } تكرار، وكان ترتيبها الأول من بين المواد الثلاث، يليها مادة اللغة العربية بنسبة مئوية { 37.5% } ، بتكرار {21}، ثم التربية المدنية بنسبة {20.83%} وقد تكررت 12 مرة .

1: أشارت النتائج إلى أن معظم القيم وردت في كتب السنة الثانية ابتدائي وبذلك قد تحققت الفرضية لأن القيم المعروضة في الكتب المدرسية مرتبطة بمرجعيتها الإسلامية مستندة في ذلك على آيات قرآنية وأحاديث نبوية.

2: أما على مستوى القيم الفرعية فقد كانت النتائج كالتالي: كتاب التربية الإسلامية قد حصل على أعلى مرتبة ثم تليها اللغة العربية ثم التربية المدنية.

تعليق على الدراسة:

استفدنا من هذه الدراسة على ضبط المفاهيم خصوصا مفهوم القيم، وكذا ضبط الإشكالية الدراسة، بحيث أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في أدوات جمع البيانات وهي أداة تحليل المحتوى بالرغم من وجود استفادة والتشابه بين دراستنا إلا أنه يوجد اختلاف والذي يكمن في تناولنا لمتغير فرعي لقيم الإنسانية الكبرى وهو قيم التسامح، وأيضا في المنهج بحيث الدراسة الحالية اعتمدت على منهج الوصفي لكن الدراسة السابقة اعتمدت على منهج تحليل المحتوى، منهج التحليلي وصفي، المنهج الوظيفي وكذا منهج التاريخي وأيضا الاختلاف من ناحية العينة التي اعتمدت على العينة العمدية لكن الدراسة الحالية اعتمدت على العينة العشوائية المنتظمة.

الدراسة الخامسة:

هذه الدراسة بعنوان "القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل دراسة تحليلية لعينة من برامج قناة mbc3"، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم "الإعلام والاتصال" تخصص "السمعي البصري" للطالبتين "مرياي نورة" و "بن عواطة خديجة" بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - للسنة الجامعية 2018/2019. وتتمحور إشكالية الدراسة حول: ماهي القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل في قناة mbc3؟ ويندرج تحتها مجموعة أسئلة فرعية وهي كالآتي:

- 1: ما طبيعة الموضوعات التي تناولت القيم في البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل في قناة mbc3؟
- 2: ماهي أنواع القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل في قناة mbc3؟
- 3: ماهي الاستعمالات الإقناعية التي تم استخدامها لعرض القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل في قناة mbc3؟
- 4: ما طبيعة الشخصيات التي استخدمت لعرض القيم التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل في قناة mbc3؟
- 5: ماهي اللغة التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال في قناة mbc3؟
- 6: ماهي الأساليب المستخدمة في عرض القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل في قناة mbc3؟

الإطار المنهجي للدراسة

7: ماهي طبيعة الموسيقى التي تم من خلالها إبراز القيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل في قناة mbc3؟

وقد تم تحديد العينة على مرحلتين أولاً من خلال أخذ برنامجي "دانية" و " نجوم صغار littlebig stars" من المجتمع الأصلي (برنامج دانية /برنامج تسالي أحلى عالم / beau tips مع عزة / برنامج تواصل / نجوم صغار / برنامج شبل القصيد) وفيها تم استخدام العينة القصدية ، و ثانياً من خلال أخذ 12 حلقة بمعدل 6 حلقات لكل برنامج من إجمالي 30 حلقة (كل برنامج يتكون من 15 حلقة) وفيها تم استخدام العينة العشوائية البسيطة ، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى لجمع البيانات والمعلومات ،واتبع المنهج الوصفي باعتباره لأنسب لتحليل هذه الظاهرة الاجتماعية وتشخيصها في مكان توأجدها. وفي نهاية البحث توصل الباحث مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

- النتائج الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟) :

1: إن أعلى المواضيع نسبة في برنامج "دانية" هي المواضيع الاجتماعية، تليها كل من المواضيع الثقافية، و المواضيع العلمية، وهو أمر ايجابي أن تكون مركز الاهتمام وأساساً لأعداد برامج الطفل باعتبارها وسيطاً تربوياً وقوة ثقافية ومصدراً للمعرفة خاصة في مثل هذه المرحلة العمرية، أما برنامج " نجوم صغار" فقد ركز على المواضيع الثقافية والفنية، وهو ما يوضح توجه البرنامج واهتماماته، فهو يركز على المحتوى الثقافي الفني الذي يبرز مواهب و هوايات الأطفال المشاركين و جعلهم قدوة لإقرائهم، لا سيما ما تعلق بمواضيع الموسيقى والغناء والرقص وبدرجة أقل المواضيع الرياضية، مما ينعكس على الطفل المسلم سلماً ويجعله يقلل من أهمية المواضيع الأخرى عكس المواضيع الفنية .

2: لبرنامج الرسوم المتحركة " دانية " دور مهم في غرس القيم الاجتماعية والشخصية والدينية وهي من أكثر القيم التي يتضمنها هذا البرنامج وهذا بما يتوافق وخصوصية الطفل ووظيفة البرامج التلفزيونية في تنشئته وتعليمه القيم والمبادئ الأساسية لتكوين شخصية سوية.

3: تناول محتوى برنامج " نجوم صغار " مجموعة من القيم الرئيسية التي تم التركيز عليها حسب الترتيب التالي: القيم الشخصية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم المعرفية، ما يعني أن محتوى البرنامج يهدف بالدرجة الأولى إلى بناء شخصية الطفل وإبرازها، ومساعدته على تنمية الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية وفتح محاولات للتفكير والإبداع وتشجيع ودعم قدراته ومهارته.

4: تضمن البرنامج محل الدراسة العديد من القيم المعرفية أبرزها تقديم معلومات معرفية وحقائق، القدرة على التفكير، الرغبة في الاكتشاف والتعلم، إضافة إلى قيم تشجع على البحث والتعلم وحب الاستطلاع وهو ما من شأنه توسيع أفق التفكير لدى الأطفال، وتزويدهم بالخبرات والمهارات والمعلومات التي تساعدهم على التكوين العلمي والثقافي.

الإطار المنهجي للدراسة

5: لم يركز البرنامج محل الدراسة على القيم الوطنية والسياسية، إلا فيما يخص قيمتي الاعتزاز بالعبوية وتقدير الشخصيات السياسية في برنامج " نجوم صغار " والتي وردت بنسب ضئيلة، بالرغم من أن هذه القيم تلعب دورا كبيرا في ربط الطفل بوطنه وتعليمه الضوابط والقوانين التي تحمي انتسابه.

6: بلغ عدد القيم الدينية في برنامج " دانية " 24 قيمة تصدرها تقديم النصيحة، وتلتها قيمة فعل الخير إضافة إلى قيم تدعو إلى غرس الفضائل في نفوس الأطفال مثل الكلمة الطيبة، بر الوالدين، والابتسامه وهذا سعيا من البرنامج إلى تهذيب سلوكهم وتزويدهم بأمر دينهم وتثقيفهم الثقافة الإسلامية، بينما لم يتجاوز عدد القيم الدينية في برنامج " نجوم صغار " 12 قيمة وهو عدد ضئيل نستخلص من خلاله عدم تركيز البرنامج على عرض وإبراز القيم الدينية التي تربط الطفل بترائه العربي وهويته الإسلامية.

7: تضمن برنامج " دانية " العديد من القيم الاجتماعية و أهمها قيمة تصحيح العادات الخاطئة، الاهتمام و مساعدة الآخرين، الصداقة وأدب الطعام، قيم التكافل الأسري... الخ، لكن قيم تصحيح العادات الخاطئة، الاهتمام ومساعدة الآخرين بدت مهيمنة بوضوح، بالإضافة إلى ذلك فقد تضمن برنامج " نجوم صغار " مجموعة من القيم الاجتماعية تتمثل عموما في قيم آداب الحوار، الرأفة والرفق بالأطفال، دعم الأهل لأبنائهم، تقدير واحترام المهن، الهدية، المحبة، التحاد والعمل الجماعي... الخ، وهي قيم ايجابية مهمة يسعى البرنامج إلى غرسها لدى الطفل بما يسمح له بالتواصل الاجتماعي السوي .

8: برزت القيم الجمالية في برنامج " نجوم صغار " بدرجة كبيرة وتجسدت أكثر في قيم الأناقة والاعتناء بالمظهر، الميل إلى الفن، والإبداع والتناسق في الديكور، وبرزت بدرجة أقل كل من المناظر الطبيعية النظافة، والأناقة والاعتناء بالمظهر في برنامج " دانية «، وهي من العناصر الشكلية المهمة في نجاح أي برنامج موجه للطفل، حيث تكون لديه معايير الجمال وتصل إلى إحساسه الفني والجمالي.

9: وردت القيم الشخصية بنسب عالية في كل من برنامج " دانية " و " نجوم صغار"، فوجود قيم مثل الايجابية في التفكير، الدعم والتحفيز، الثقة بالنفس والإيمان بالقدرات الذاتية، الانجاز والتفوق، الطموح والتحدي، الشجاعة والجرأة وغيرها من القيم يعد أمرا ايجابيا وفعالا في بناء شخصية مثالية تكون نموذج وقدوة للناشئة، وتعلمهم طريقة تحقيق الذات وتطويرها.

10: تنوعت القيم التي تعكسها برامج قناة mbc3 ما بين قيم ايجابية و قيم سلبية، غير أن هناك تفوق واضح وكبير للقيم الايجابية على حساب القيم السلبية في مضامين كلا البرنامجين، فرغم أن أغلب الحلقات محل التحليل كانت تركز على القيم الايجابية، إلا أنها تأتي محاطة بمجموعة من القيم السلبية . خصوصا برنامج " نجوم صغار " . وارتبطت معظمها بالجانب الشخصي والتي تأتي التبرج والزينة، الموضة واللباس الغربي، تقليد الفن الغربي في مقدمتها، و هي القيم التي تمس الجانب الديني والأخلاقي

الإطار المنهجي للدراسة

بشكل خاص ، ووجودها في البرنامج له مؤشر على أن قناة mbc3 تسعى لغرس وترسيخ ثقافة دخيلة لدى الطفل العربي بما يتنافى و يتناقض مع القيم العربية و الإسلامية .

11: يحقق برنامج " دانية " من خلال المواضيع المطروحة الأهداف التوجيهية الإرشادية، والأهداف التعليمية التثقيفية، وهذا يعود إلى الطابع الاجتماعي والتربوي للبرنامج، وهو ما من شأنه أن يسهم في توسيع ثقافة الطفل وتنويع مداركه وتنشئته اجتماعية سليمة، في إطار السعي لخلق جيل واع من الأطفال، وهذا خلافا للأهداف المحققة في برنامج "نجوم صغار " والتي انحصرت في اكتشاف المواهب والقدرات وتمييزها، التشجيع على ممارسة الهوايات، والتسلية والترفيه، فهو بذلك يهدف إلى تنمية مواهب الأطفال وإبراز مهاراتهم وقدراتهم وتعزيز ميولهم، في قالب ترفيهي خفيف يحتوي الابتسام والتسلية بعيدا عن فكرة حشو ذمه الطفل وحقنه بالمعلومات الجافة .

12: تتنوع الاستعمالات الإقناعية التي يوظفها البرنامج محل الدراسة في قناة mbc3 ما بين الاستعمالات العاطفية، الاستعمالات العقلية، وإستمالات التخويف، مع أفضلية لهذا الأخير في برنامج "دانية " حيث ورد التخويف من أضرار صحية، والتأنيب والشعور بالذنب بنسب متقاربة، وقد تم استخدامها بهدف التعريف بأسباب الصحة العامة و طرق المحافظة عليها، والتركيز على بعض العادات الأضرار الصحية والتحذير من الأخطار الناجمة عنها والحث على تجنبها وأساليب الوقاية منها، في حين ركز برنامج " نجوم صغار " بصفة رئيسية على الاستمالات العاطفية و التي تمثلت في استمالة المرح والفكاهة الإبهار في الإخراج الفني، والاستعانة بالمشاهير، حيث تعد هذه الأساليب وسائل فعالة لجذب الانتباه وإثارة الاهتمام في أي برنامج، وهو الأمر الذي يزيد من فاعلية تأثير البرنامج، ويسهم في إنجاحه وإكسابه نسب مشاهدة عالية .

13: اعتمد برنامج " دانية " في عرضه للقيم على الشخصيات الكرتونية التي تعد من الأمور المحببة لدى الطفل لاعتمادها على الواقع الافتراضي الذي يثير خياله وأحاسيسه، وذلك من أجل تمرير جملة من القيم غير رسائل تربوية هادفة، في حين تنوعت الشخصيات التي اعتمد عليها برنامج " نجوم صغار " في عرض القيم بين مقدم البرنامج، الضيوف، والأطفال المشاركون الذين حصلوا على أعلى تكرار، وهذا ما يجعل الطفل يتفاعل مع هذه الشخصيات ويتمثل للقيم التي تعرضها، ويسمح بإبصال المعلومة و تعلمها بطريقة صحيحة و بأسلوب واضح .

- النتائج الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟):

14: بينت النتائج التي تبرز لغة تقديم برنامجي " دانية " و " نجوم صغار"، أن اللغة الأكثر استخداما في البرنامجين هي اللهجة العامية والتي جاءت نسبها على الترتيب: 80%، و 84,81%، وهو ما يؤثر سلبيا على لغة الأطفال وعلى النمو اللغوي السليم لديهم على نقيض البرامج التي تعرض باللغة العربية

الإطار المنهجي للدراسة

الفصيحة، فاعتماد اللهجة العامية بديلا عنها وإقحام مفردات غير عربية بشكل مبالغ فيه هي إشارة ضمنية بأن اللغة العربية غير مواكبة وغير قادرة على استيعاب لغة العصر.

15: إن أسلوب عرض القيم الأكثر استخداما في البرنامجين هو الأسلوب المباشر، وهذا ما يجعل الطفل أكثر تمثلا لهذه القيم لأن إدراكها لا يتطلب منه جهدا كبيرا، ويساعده على التفاعل والاستيعاب الجيد للأفكار القيم التي تحملها هذه البرامج، كما جاءت أغلب القيم في عينة التحليل مدعمة بسلوك، وهو ما يؤكد سعي البرنامج للتركيز على القيم بأنواعها ودعمها ببعض السلوكيات التي تشد انتباه الطفل إليها وترسخها في شخصيته، وهو من الأساليب الأكثر استعمالا ونجاعة في عرض القيم للطفل لأنه لا ينتبه لدلالاتها وما تحمله من معاني خصوصا إذا كانت القيم ضمنية .

16: اعتمد كل من برنامجي " دانية " و " نجوم صغار " على المؤثرات الصوتية والموسيقى الهادئة بدرجة كبيرة وهذا لما لها من أهمية في برامج الأطفال، فهي تجذبهم وتلعب دورا خاصا في تعميق إحساسهم ومشاعرهم تجاه ما يشاهدونه، كما تستخدم كقيمة إيقاعية وجمالية أو لأغراض حسية أو للتعبير عن حالة نفسية، فاستخدامها في البرنامجين أمر ايجابي ولا يؤثر سلبا على المضمون المراد تقديمه عبرهما، كما اعتمد برنامج " نجوم صغار " على كل من الأغنية العربية والأغنية الأجنبية مع تركيز البرنامج على الأغاني الأجنبية وهو ما يرسخ لدى الطفل ثقافة أجنبية غريبة عن انتمائه العربي الإسلامي.

تعليق على الدراسة:

إن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة قيم المتضمنة في البرامج التلفزيونية العربية المخصصة للطفل في قناة mbc3 حيث أنها تتشابه مع دراستنا في أحد المتغيرات و هو البرامج التلفزيونية، وكذا في المنهج وهو منهج الوصفي و أيضا في الأدوات جمع المعلومات و المتمثلة في أداة تحليل المحتوى، في حين يوجد أوجه اختلاف بينهم و هي أن الدراسة الحالية اعتمدت العينة العشوائية المنتظمة أما الدراسة السابقة اعتمدت على نوعين من العينة وهي العينة العشوائية البسيطة و العينة القصدية و أيضا فيما يخص المتغيرات فان دراستنا تناولت قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة على عكس الدراسة السابقة. وقد استفدنا من هذه الدراسة في ضبط المفاهيم وكذا ضبط إشكالية الدراسة و المساعدة في تصميم استمارة تحليل المحتوى.

الدراسة السادسة:

هذه الدراسة بعنوان " القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية برنامج ما وراء الجدران لقناة النهار tv أنموذجا. دراسة في الغرس الثقافي "، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في "علوم الإعلام

الإطار المنهجي للدراسة

والاتصال" تخصص " السمي البصري " للطالبين " عابد رفيقة " و " بيكاكرة زينب". بجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي - للسنة الجامعية "2018/ 2017". وتتمحور إشكالية الدراسة حول: " ماهي القيم الاجتماعية التي يتضمنها برنامج "ما وراء الجدران على قناة النهارtv؟" ويندرج تحتها مجموعة أسئلة فرعية وهي كالآتي:

1: ماهي أبرز الموضوعات المعالجة في برنامج " ما وراء الجدران " على قناة النهارtv؟

2: ماهي القيم التي يتضمنها برنامج " ما وراء الجدران " على قناة النهارtv؟

3: ماهي الاتجاهات المطروحة ضمن البرنامج؟

4: من هو الجمهور المستهدف في برنامج " ما وراء الجدران " ؟

5: ما هي الأساليب الإقناعية المستخدمة للتسويق للقيم؟

6: ما هي دوافع متابعة جمهور للبرنامج " ما وراء الجدران "؟

7: ما هي أنماط متابعة الجمهور للبرنامج " ما وراء الجدران " ؟

8: ما هي الآثار المترتبة على متابعة برنامج " ما وراء الجدران " على قيم وسلوكيات المجتمع الجزائري؟

- وقد تم تحديد العينة من خلال العينة التحليلية أولا بالطريقة الحصر الشامل للمجتمع الأصلي، وتم فيها استخدام العينة القصدية، وثانيا من خلال العينة الميدانية وتم الاعتماد على الأسلوب القصدي التي يمثل المجتمع الأصلي، وقد استخدم الباحث أداة الملاحظة وأداة تحليل المحتوى وأداة استمارة الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات والبيانات، واتبع المنهج المسحي باعتباره لأنسب لتحليل هذه الظاهرة الاجتماعية وتشخيصها في مكان توأجدها. وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

1: برنامج " ما وراء الجدران " حسب كلا الأداتين عرض مواضيع اجتماعية حساسة من الواقع الجزائري خاصة قضايا: الخيانة الزوجية . الطلاق . الحضنة.

2: حسب كلا الأداتين برنامج " ما وراء الجدران " حمل القيم السلبية والقيم الايجابية، وأبرز قيمة سلبية هي " التشهير "، والذي يعني فضح المستور ورد الانتقام بالإساءة للطرف الآخر، وما هو متعارف عليه أنه منافي للقيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري. في حين أن قيم التعاون التسامح، التوجيه أخذت نسبة متقاربة وأحيانا متساوية.

3: حسب الدراسة التحليلية برنامج " ما وراء الجدران " ساهم في التوعية التحسيس بالقضايا الاجتماعية، في حين أن الدراسة الميدانية أظهرت أن البرنامج شجع على التشهير وكشف المستور من خلال تعرضه للقضايا الحساسة.

الإطار المنهجي للدراسة

4: توافق أساليب البرنامج في جذب المشاهد لها فاعتماده على الأساليب العاطفية وأحيانا العقلية نجح في تحريك الدوافع النفعية لدى المشاهد مما أثار فضوله لمناقشة القضايا والأحداث.

5: برنامج " ما وراء الجدران " كشكل برنامج اجتماعي وفق في اختيار الضيوف الذين يخدموه فضلا عن أسلوب الذي اعتمده لإثارة النقاش وهو «العميق» إلا أنه أحيانا ما يحرص المشاهد بمتابعة ما يعرض.

6: أخذ البرنامج في تقديمه الاتجاه الايجابي إلا أنه أكسب المشاهد سلوكيات ايجابية وسلوكيات سلبية في نفس الوقت وهذا لا يتوافق مع أهداف البرنامج.

7: لم يغير برنامج " ما وراء الجدران " معتقدات الفرد الجزائري، كما أنه ساهم في بروز عديد السلوكيات اليوم في المجتمع الجزائري هذا ما يجعله برنامج اجتماعي لا يخدم المشاهد ولا يلبي تطلعاته نحو القضايا الاجتماعية التي يعيش فيها.

تعليق على الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة القيم الاجتماعية التي يتضمنها برنامج "ما وراء الجدران" على قناة النهار tv، بحيث أن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا في أدوات جمع البيانات و هي أداة تحليل المحتوى، وأيضا في أحد المتغيرات وهي البرامج التلفزيونية الجزائرية، أما بالنسبة لأوجه الاختلاف فإنها تتمثل في أن دراستنا تناولت قيم التسامح، وبالنسبة للمنهج المعتمد في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي في حين الدراسة السابقة اعتمدت على المنهج المسحي، ومن ناحية العينة اعتمدت دراستنا على العينة العشوائية المنتظمة، أما الدراسة هذه اعتمدت على نوعين أولا العينة القصدية في الدراسة التحليلية، وثانيا دراسة ميدانية بأسلوب القصدي. وقد استفادت دراستنا من هذه الدراسة على ضبط المفاهيم بالإضافة إلى ضبط الإشكالية وكذا تصميم استمارة تحليل المضمون.

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولاً: البطاقة الفنية لقناة BEUR TV .

ثانياً: البطاقة الفنية لبرنامج صفحة جديدة.

ثالثاً: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.

رابعاً: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.

خامساً: نتائج العامة للدراسة و توصيات.

سادساً: مناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد:

لكل دراسة أهداف تسعى لتحقيقها وفي هذه الدراسة نسعى لمعرفة تجليات قيم التسامح في البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية، فان هذا الإطار يهدف إلى عرض بطاقة تقنية لكل من القناة BEUR TV والبرنامج محل الدراسة، وكذا عرض تحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون وتفسير النتائج، كل هذا لأجل التوصل إلى إجابة لكل من الإشكالية والتساؤلات الفرعية إلى غاية الوصول إلى نتائج الدراسة.

أولاً: البطاقة الفنية لقناة BEUR TV :

قناة BEUR TV، أو قناة المتوسط وهو شعار تجاري وهي قناة جزائرية ذات طابع متوسط مغاربي، تخضع القناة للقانون الفرنسي ومواجهة جزائريين مقيمين في فرنسا، ثم وسعت نطاق بثها لتكون قناة جميع المغاربة المقيمين في أوروبا، يتابع القناة أكثر من 5 ملايين مشاهد يوميا في فرنسا وحوالي 100 مليون مشاهدة في مختلف أنحاء العالم.¹ وأنها قناة مثيرة للاهتمام حيث تقدم العديد من البرامج المختلفة التي يهتم بمتابعتها العديد من الناس حيث تقدم برامج رياضية واجتماعية وثقافية وغيرها وحتى المسلسلات الدرامية.² كما إن مقرها الرئيسي بالعاصمة الفرنسية باريس ومقرها الفرعي ب عنابة وتملك مكاتب في الجزائر منها في حي (كلارفال) بالجزائر العاصمة وآخر في مدينة تيزي وزو بمنطقة القبائل حيث أن مدير شركة VOX ALGERIE PLYUS والمالك هو رجل الأعمال الجزائري السيد "رضا محيقي" الذي يحوز على 80% من أسهمها، فيما تعود الملكية الـ 20% المتبقية إلى مسير القناة السيد "ناصر كتان"، الذي كان في السابق صاحب القناة وتنازل عنها لأسباب مالية. كما حصلت القناة على رخصة لأول مرة في سنة 2001 وشرعت في البث في يوم 1 ابريل 2003. وبعد أن عصفت بها الأزمات المالية شرعت القناة في البث رسميا في حلتها الجديدة بتاريخ 1 أوت 2011 الموافق الـ 1 رمضان 1432 هـ على مدار 24 ساعة في اليوم بدون انقطاع أو التشفير.



- اللغة: العربية العامية (الدارجة) الفرنسية
- الموقع الرسمي: www.beur.tv
- المقر الرسمي: الجزائر العاصمة
- البلد: الجزائر

- التردد الحالي للقناة: هوتبيرد 13 شرقا: 11623/عمودي/27500، اتلانتيك بيرد 11958:7/أفقي/27500، نايل سات: 10922/عمودي/27500.³

¹ :<https://tv.alfrsantv.com> , 11.03.2023 , 04:02.

² www.nzraty.com , 11.03.2023 , 05:53.

³ <https://ar.m.wikipedia.org> , 11.03.2023 , 04:02.

ثانيا: البطاقة الفنية لبرنامج صفحة جديدة:

برنامج "صفحة جديدة" هو برنامج حوارى ذات طابع اجتماعي يعرض على الشاشات التلفزيونية، يطرح قضايا ومشاكل ومواضيع اجتماعية للواقع المعيش في المجتمع الجزائري، من خلال التعرف على مشكلات أفراد المجتمع وإيجاد الحلول لها لمدة بين 40 دقيقة إلى غاية ساعة و20 دقيقة، من أجل تحقيق أهداف التوعية والنصح ولم تشمل العائلات. غير أن إسم البرنامج هو "صفحة جديدة" يعني نسيان الماضي وطي صفحته وفتح صفحة أو ورقة أخرى من جديد سواء كانت بين زوجين أو إخوان أو حتى أب بأولاده وغيرها. وذلك من أجل بلوغ غاية أساسية لما جاء به مقدم البرنامج هشام بوقفة وهو نسيان الألم والعيش مع الأمل والبداية من نقطة الصفر.



الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (05) يعرض البيانات الأولية للدراسة:

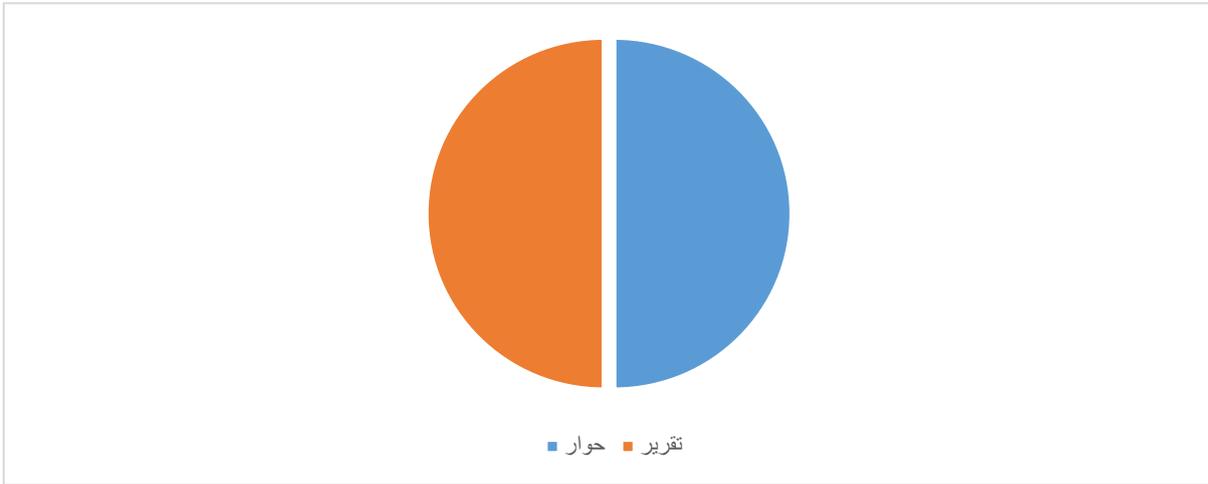
| مفردات العينة | عنوان الحلقة | تاريخ نشر الحلقة على اليوتيوب | مدة بث الحلقة | رابط الحلقة |
|---------------|---|-------------------------------|---------------|---|
| 1 | قصة ياسين وبناته | 2 فيفري 2022 | 1:03:26 | https://www.youtube.com/watch?v=TwLj9qwTINU |
| 2 | قصة عمي بشير الذي تبرع بكليته لزوجته في الأخير هجرته | 8 مارس 2022 | 1:00:16 | https://www.youtube.com/watch?v=hWcAzDWIzsg |
| 3 | قصة نجية لي تشردت بعدما تعداو عليها | 10 ماي 2022 | 1:23:02 | https://www.youtube.com/watch?v=UIC7sub8sGI |
| 4 | قصة سلسبيل التي عاشت الظلم بلا الوالد | 7 جوان 2022 | 53:47 | https://www.youtube.com/watch?v=kR9KzI2jqbM |
| 5 | قصة اب تخلي عن ابنه منذ الصغر | 12 جويلية 2022 | 45:28 | https://www.youtube.com/watch?v=q2nc7BBHhWE |
| 6 | قصة إخوة تّؤام يتلاقوا اول مرة في حياتهم في بلاطو صفحة جديدة بعد 32 سنة | 9 اوت 2022 | 1:12:43 | https://www.youtube.com/watch?v=6l2A29Kofg |

يمثل الجدول أعلاه البيانات الخاصة بالحلقات المراد تحليلها، وتتضمن الخانة الأولى رقم الحلقة التي اعتمدنا عليها في الدراسة والتي تم اختيارها بالعينة العشوائية المنتظمة، كما تشير الخانة الثانية الى عنوان الفيديو الذي تمت كتابته من موقع اليوتيوب، وتوضح الخانة الثالثة والرابعة تاريخ نشر الحلقة على YouTube التي بثت من تاريخ 2022/02/02 إلى غاية 2022/08/09 حيث مدة بثهم كانت تتراوح بين 1:23:02د إلى 45:28د، في حين ضمت الخانة الخامسة رابط الفيديو المحمل من موقع اليوتيوب.

ثالثاً: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل:

الجدول رقم (06) يمثل فئة القوالب الفنية:

| النسبة | التكرار | المعاملات الإحصائية فئة القوالب الفنية |
|--------|---------|---|
| 50% | 06 | التقرير |
| 50% | 06 | الحوار التلفزيوني |
| 100% | 12 | المجموع |



الشكل رقم (06) يمثل فئة القوالب الفنية

يمثل الجدول (06) والشكل (06) القوالب الفنية المستخدمة لعرض قيم التسامح في برنامج "صفحة جديدة"، حيث نلاحظ أن التقرير والحوار التلفزيوني لهم نفس النسبة تمثلت في 50% لكليهما بمجموع تكرارهما 06 مرات من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (06) والشكل (06) تبين أن التقرير والحوار التلفزيوني لهما نفس النسبة ذلك راجع لوجود كلا القالبين في كل حلقات عينة الدراسة، حيث كان التقرير هو فكرة البرنامج و الذي يقدمه المقدم تمهيدا لموضوع الحلقة والتعريف البسيط للضيف واستقباله، وأما بالنسبة للحوار التلفزيوني الذي كان يعتمد عليه بكثرة وأنه كان كركيزة للبرنامج ويكون بين الضيوف أو بين الضيوف والمقدم للتعرف على تفاصيل موضوع الحلقة وسعي إلى تحقيق قيمة من قيم التسامح فيها. إلا أن الحوار غلب في البرنامج لأن طبيعته و خصوصيته حوارية، كما يعد المقدم عنصر مهم في هذا النوع من البرامج بحيث يتميز بمهارات عالية منها إبداء الترحيب بالضيف و لآباس الجلوس معه و معرفة بعض

الإطار التطبيقي للدراسة

ما يجب أن يسمى به أو ينادى به من ألقاب، وإحاطة الحوار بشيء حميمي من المودة مع الضيف، ولا بد أن يكون أنيقا في مظهره ويفرض احترامه، وكذا على المقدم احترام وقت البرنامج بحيث يكون عضوا فعلا في الحوار،¹ كما يتحلى بشخصية كارزمانية وأيضا يلعب دورا أساسيا في الحوار التلفزيوني وتقديمه يوجد فيه أريحية، بالإضافة إلى أنه يقدم نجاح واسع للبرنامج الذي كان مبني عليه بصفة كبيرة، وكما يحتوي على مواضيع البرنامج ويسعى لتحقيق أهدافه. وتكمن خصوصية كلا القائمين التي تتمثل أولا في التقرير بحيث يعرف على أنه مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الدينامكية فهو إذن يتميز بالحركة و الحيوية، فالتقرير لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث.² في حين تعرف إيمان عز الدين محمد البرامج الحوارية بأنها البرامج التي يلتقي فيها شخصين أو أكثر، لبحث موضوع معين و تناوله من جميع الجوانب، سواء اتفقت آراء المشاركين أو اختلفت، ويمكن أن لا ينتهي إلى حل أو استنتاج أخير، ويترك الموضوع مفتوح للمشاهدين فتنتهي آرائهم الخاصة على أساس الحقائق و الآراء التي تعرض أثناء المناقشة.³

الجدول رقم (07) يمثل فئة اللغة المستخدمة من طرف الفاعلين لعرض قيم التسامح:

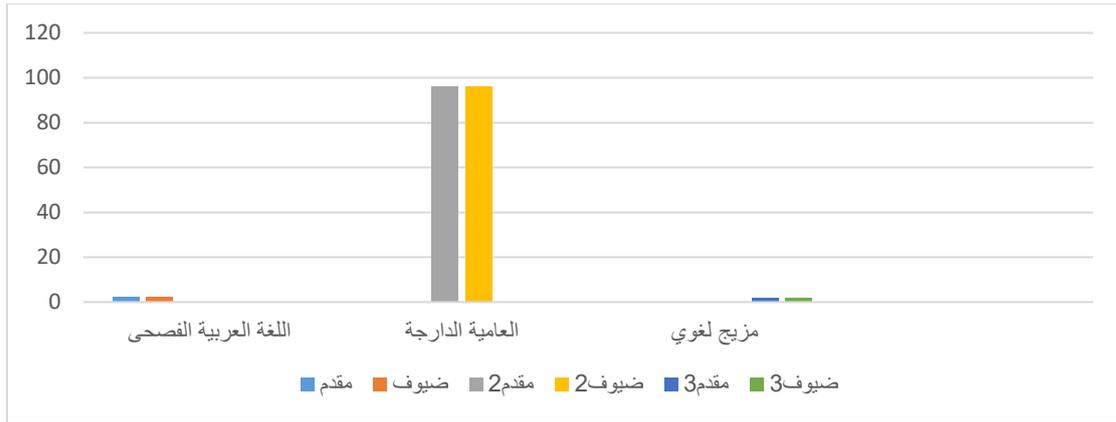
| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية | |
|----------------|---------|---------------------|----------------------|
| | | فئة اللغة المستخدمة | |
| 2,24% | 34 | مقدم | اللغة العربية الفصحى |
| | 20 | ضيوف | |
| 96% | 1150 | مقدم | العامية (الدارجة) |
| | 1150 | ضيوف | |
| 1,98% | 18 | مقدم | مزيج لغوي |
| | 30 | ضيوف | |
| 100% | 2402 | المجموع | |

¹: <http://kenanaonline.com> , 15.05.2023 , 17:44.

² :فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط4، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 1990، ص135.

³ : إبراهيم زيتوني وصابر زيتوني، دوافع تعرض طلبة جامعة مسيلة للبرامج الحوارية في قناة الشروق TV، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف . المسيلة، الجزائر، 2017، ص25.

الإطار التطبيقي للدراسة



الشكل رقم (07) يمثل فئة اللغة المستخدمة من طرف الفاعلين لعرض قيم التسامح

يمثل الجدول (07) و الشكل (07) اللغة المستخدمة في برنامج "صفحة جديدة"، حيث نلاحظ أن العامية (الدارجة) بالنسبة للمقدم و للضيوف تمثلت في 96% بمجموع تكرارها 1150 مرة والتي أخذت أعلى نسبة، ثم تليها اللغة العربية الفصحى للمقدم وللضيوف الذي أخذوا نسبة 2,24% بمجموع تكرارات 34 مرة للمقدم و 20 مرة للضيوف، تليها المزيج بين (اللغة العربية الفصحى و العامية "الدارجة" واللغة الفرنسية) بالنسبة للضيوف والمقدم أخذوا نسبة 1,98% بمجموع تكرارات 30 مرة للضيوف و 18 مرة للمقدم من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (07) و الشكل (07) تبين أن العامية (الدارجة) هي اللغة الأكثر استخداما في البرنامج لعرض قيم التسامح، ذلك راجع لطبيعة البرنامج الاجتماعية الذي يعرض قضايا اجتماعية تمس الواقع الجزائري، لذا فهو يستهدف طبقات شعبية وعامة الناس وليس جمهور خاص من أجل بلوغ الرسالة المراد إيصالها للمشاهد، بحيث تعرف العامية على أنها لغة الحديث التي نستخدمها في حياتنا العادية ويتم بها حديثنا اليومي وهي لا تخضع لقوانين تضبطها لأنها تلقائية ومتغيرة من شخص لآخر، فالعامية تفرض وجودها بين العامة، بل إنها تختلف باختلاف المناطق في الوطن الواحد. فاللهجة إذن تنشأ المجتمعات لتلبي مقتضيات التواصل فيما بين أفرادها. لتأتي بعدها اللغة العربية الفصحى بمجموع تكرارات أعلى للمقدم على عكس الضيوف ذلك يعود لطبيعة العمل الإعلامي الذي يلزم الصحفي بها من خلال نصائح أو إعلانات أو توجيه أو غيرها، لأن اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وتحدث بها، فهو النص المقدس في قواعد العربية ومرجع للقياس، والفصحى هي الأصل، والمرجع للهجات العربية التي كانت موجودة في صدر الإسلام، حيث اتسم اللفظ القرآني بجزالة اللفظ الذي لا تشويه أي شائبة، وتعجب شعراء العرب الجاهليين من بلاغة وفصاحة كلمات القرآن الكريم.² في حين المزيج لغوي الذي كان بمجموع تكرار أكبر للضيوف على عكس المقدم ويعني ذلك التداخل اللغوي

¹: صليحة عشوش، اللغة العربية التحديات والحلول، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2013/2014، ص 19.18.

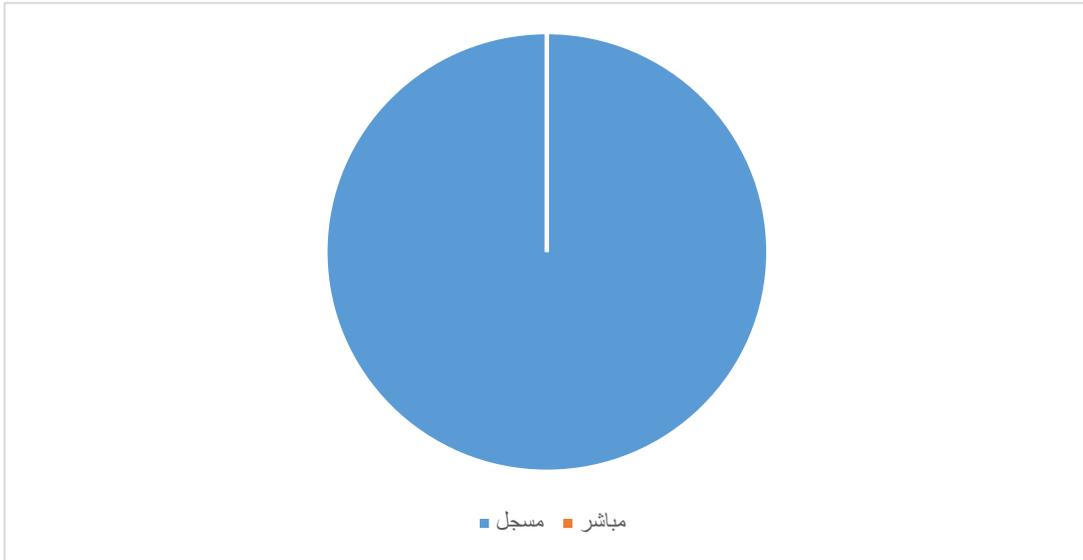
²<http://mawdoo3.com>, 17.05.2023, 09:33.

الإطار التطبيقي للدراسة

بين الفصحى والعامية واللغة الفرنسية لتشكل لنا لهجة تخص المجتمع الجزائري، فإن ذلك يعود للوجود السابق للاستعمار الفرنسي والذي خلف لغته الفرنسية التي أصبحت تنتمي للمزيج بالإضافة إلى الفصحى و العامية وأنها أصبحت تملك طابع الخصوصية بالنسبة للدارجة الجزائرية.

الجدول رقم (08) يمثل فئة طبيعة بث البرنامج:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية |
|----------------|---------|-----------------------|
| 00% | 00 | فئة طبيعة بث البرنامج |
| 00% | 00 | مباشر |
| 100% | 06 | مسجل |
| 100% | 06 | المجموع |



الشكل رقم (08) يمثل فئة طبيعة بث البرنامج

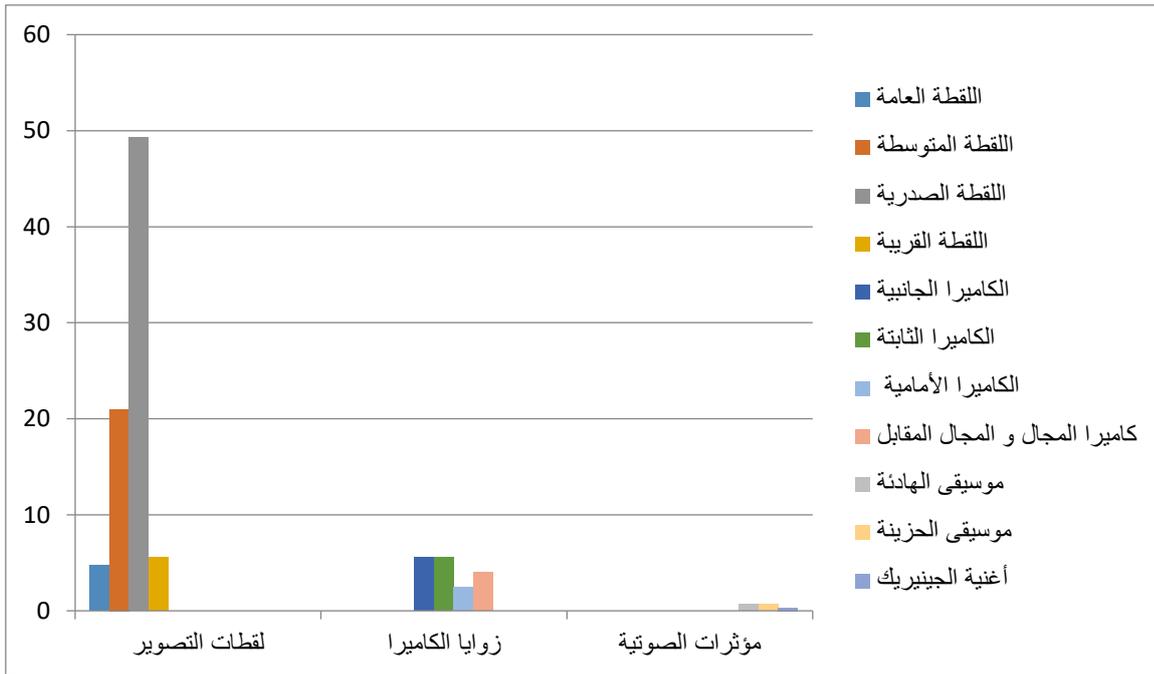
يمثل الجدول (07) والشكل (07) طبيعة بث البرنامج، حيث نلاحظ أن حلقات البرنامج قد كانت مسجلا كاملا من قبل عرضها بنسبة 100% بمجموع تكراراتها 06 مرات، في حين أن المباشر منعدم بمجموع التكرارات 00 من إجمال النسب الكلية.

الإطار التطبيقي للدراسة

من خلال القراءة الكمية للجدول (07) والشكل (07) تبين أن في البرنامج كانت احتمالية أن يكون البرنامج على مباشر منعدمة بنسبة 00% ذلك لتقادي انهيار الضيف في البلاطو أو الحالات الاستثنائية، خصوصا لما تكون قضية الحلقة تخص مواضيع الظلم و المشاكل العائلية، ذلك لأن البرامج الاجتماعية تمس مواضيع اجتماعية شائكة وحساسة وأنها غير قادر التحكم فيها أثناء المباشر لذا لا بد من التصوير المسبق و إخراج الحلقة بشكل أحسن للمشاهد.

الجدول رقم (09) يمثل فئة المعالجة الفنية المستخدمة لعرض قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية | |
|----------------|---------|----------------------------------|------------------|
| | | فئة المعالجة الفنية | |
| 4,73 % | 169 | اللقطة العامة | لقطات التصوير |
| 21 % | 744 | اللقطة المتوسطة | |
| 49,32 % | 1762 | اللقطة الصدرية | |
| 5,59 % | 200 | اللقطة القريبة | |
| 5,62 % | 201 | الكاميرا الجانبية | زوايا الكاميرا |
| 5,62 % | 201 | الكاميرا الثابتة | |
| 2,46 % | 88 | الكاميرا الأمامية | |
| 4,00 % | 143 | الكاميرا المجال و المجال المقابل | |
| 0,72 % | 26 | الموسيقى الهادئة | المؤثرات الصوتية |
| 0,72 % | 26 | الموسيقى الحزينة | |
| 0,33 % | 12 | أغنية الجيني ريك | |
| 100 % | 3572 | المجموع | |



الشكل (09) يمثل فئة المعالجة الفنية المستخدمة لعرض قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة

يمثل الجدول (09) و الشكل (09) المعالجة الفنية المستخدمة لعرض قيم التسامح في برنامج "صفحة جديدة"، حيث نلاحظ في لقطات التصوير أن أعلى نسبة كانت لصالح اللقطة الصدرية والتمثلة في 49,32% بمجموع تكرارها 1762 مرة، ثم تليها اللقطة المتوسطة بنسبة 21% بمجموع تكرارها 744 مرة، ثم تليها للمرة الثالثة اللقطة القريبة بنسبة 5,59% بمجموع تكرارها 200 مرة، لتليها للمرة الرابعة اللقطة العامة بنسبة 4,73% بمجموع تكرارها 169 مرة.

- أما بالنسبة لزوايا الكاميرا فتحصلت الكاميرا الجانبية و الكاميرا الثابتة أعلى نسبة المتمثلة في 5,59% بمجموع تكرارها 201 مرة، تليها كاميرا المجال والمجال المقابل بنسبة 4,00% بمجموع تكرارها 143 مرة، ثم تليها الكاميرا الأمامية أخذت أقل نسبة وهي 2,46% بمجموع تكرارها 88 مرة.

- و بالنسبة لمؤثرات الصوتية أخذت الموسيقى الهادئة و الموسيقى الحزينة أعلى نسبة المتمثلة في 0,72% بمجموع تكرارهما 26 مرة، لتأخذ أغنية الجيني ريك نسبة أقل و تمثلت في 0,33% بمجموع تكرارها 12 مرة من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (09) والشكل (09) تبين أن البرنامج يركز على اللقطة الصدرية بشكل أكبر و التي يتم فيها تصوير الشخص من صدره إلى أعلى رأسه لتقريب عين المشاهد لشيء مهم في الصورة، في حين ركز بدرجة أقل على اللقطة المتوسطة وهي اللقطة التي تقع بين اللقطة العامة والقريبة وهي التي تصور الشخص من وسطه إلى أعلى رأسه، أما في درجة الثالثة فقد كان التركيز على

الإطار التطبيقي للدراسة

اللقطه القريبة وهي التي تصور شخصا من أكتافه حتى أعلى رأسه بحيث يظهر شيء من كتف الشخص وقد يقطع الحد العلوي للرأس أو لا يقطعها وهذا يعتمد على جنس الشخص ونوع تسريحة الشعر وهذه اللقطه بالذات لها علاقة شديدة بتعابير الوجه التي تمس عين المتفرج،¹ وأخر شيء تم التركيز عليه هو القطة العامة وهي اللقطه التي يظهر فيها حجم الشيء المصور صغيرا بالنسبة لمساحة الكادر ككل.²

أما بالنسبة لزوايا الكاميرا فقد ركز بدرجة الأولى على الكاميرا الجانبية والثابتة، وتستخدم في حالات التي يريد المخرج لتبرز الطرفين في الصورة، مثلا في موضوع الظلم و التشرذم التي عاشته الضحية سلسبيل هنا يكون التصوير جانبي للمقدم و الضيفة لإبراز شيء مهم أراد المخرج.

أما بالنسبة للمؤثرات الصوتية فهي الأصوات الحقيقية أو المسجلة للأشياء، والتي تستخدم في خلفية العمل لإضفاء نوع من واقعية على العمل، وهي تزيد من جاذبيته ومصداقيته، كما تلعب دورا أساسيا في إتمام فهم المشاهد لصورة التي يراها على الشاشة، وتستخدم غالبا في أفلام التسجيلية ومواد الدرامية وأحيانا في البرامج، وتتنوع بين مؤثرات طبيعية أثناء عملية التصوير، ومؤثرات صناعية مسجلة يتم الاستعانة بها في مرحلة المكساج.³ لذا فان البرنامج قد ركز على الموسيقى الهادئة و الحزينة بحسب الحالات المعروضة وأنها تتماشى و طبيعة تلك الحالات، وكانت تستخدم في أوقات بكاء الضيوف وكذا مواقف التي التأثير بشيء معين على المشاهد وأيضا تعريف بحالتهم النفسية، أما أغنية الجيني ريك التي كنت تعرض في بداية و نهاية البرنامج وكانت مرافقة بالموسيقى الحزينة، و هي من أداء "أجراد يوغرطة" ومن كلمات "سيد أحمد طهاري"، تلحين و توزيع موسيقي "مروان طبال". وإن أغنية الشارة "درنا غلطات لازم تتصح... درنا عيوب لازم تتصلح... درنا وفينا... وفينا وفينا... منكذبوش على رواحتينا... ظالمين و نتهاربو من الصح... اليد تأذي واللسان يجرح... ياربي هدينا وكاكينا" والتي لها دور كبير في الترويج للبرنامج، كما لها ارتباط كبير بمواضيع البرنامج وتعبير عنهم وكما هدفت لتوصيل بعض المعاني من التسامح لأفراد المجتمع وترك بصمة جميلة للبرنامج.

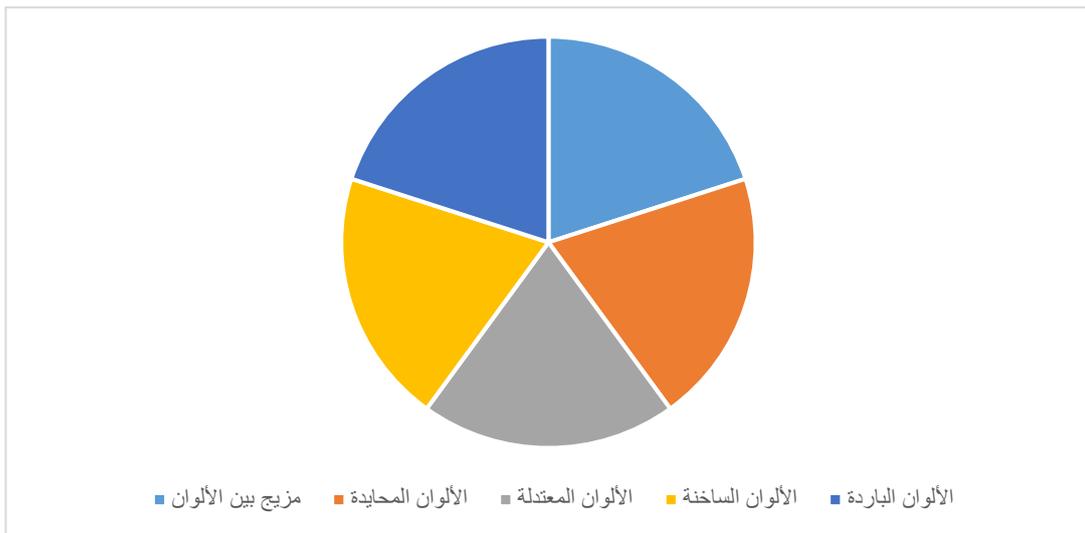
¹ هجيرة لعراي، تاريخ التصوير الفوتوغرافي، سنة الثانية للدعة الثانية، جامعة وهران 1، الجزائر، 2021/2020، ص 14.

² هجيرة لعراي، مرجع نفسه، ص 13.

³ سهام قواسمي، تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014/2015، ص 50.

الجدول رقم (10) يمثل فئة الألوان المستخدمة في أستوديو برنامج صفحة جديدة:

| النسبة | التكرار | المعاملات الإحصائية | فئة الألوان المستخدمة |
|--------|---------|---------------------|-----------------------|
| %20 | 06 | | الألوان الباردة |
| %20 | 06 | | الألوان الساخنة |
| %20 | 06 | | الألوان المعتدلة |
| %20 | 06 | | الألوان المحايدة |
| %20 | 06 | | مزيج بين الألوان |
| %100 | 30 | | المجموع |



الشكل رقم (10) يمثل فئة الألوان المستخدمة في أستوديو برنامج صفحة جديدة

يمثل الجدول (10) والشكل (10) الألوان المستخدمة في أستوديو برنامج "صفحة جديدة"، حيث نلاحظ أن الألوان الباردة والألوان الساخنة والمعتدلة والمحايدة والمزيج بين الألوان أخذت نفس النسبة تمثلت في 20% بمجموع تكرارهما 06 مرات من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (10) والشكل (10) تبين أن البرنامج محل الدراسة أستخدم كل تصنيفات الألوان، وذلك من أجل جذب المشاهد والتأثير عليه وإعطاء راحة لبصره وكسب رضاه وبعث الرسالة التي يهدف إليها البرنامج، كما أن الألوان الباردة لها تأثير ايجابي على النفس، حيث تدل على

الإطار التطبيقي للدراسة

تحسن في الحالة المزاجية ويزيد الشعور بالهدوء والراحة والسكينة¹ والاسترخاء، وتمثلت في " اللون الأزرق والبنفسجي والأخضر". في حين الألوان الساخنة فهي تدل على الوفاء والأمل والتضحية والفرح والسرور² والدفء والسعادة والابتهاج وكذا أنها من الألوان الأكثر انتشارا والتشعب، وتمثلت في " اللون الأصفر والبرتقالي والأحمر"، أما الألوان المعتدلة فهي دمج بين الألوان الأساسية والثانوية لإعطاء التناسق اللوني في البرنامج وتمثلت في " الأحمر المعتدل، والأحمر المصفر، برتقالي المصفر، برتقالي المعتدل ". أما الألوان المحايدة تعرف على أنها مجموعة الألوان التي لا تنتمي إلى أي مجموعة من الألوان المختلفة مثل الألوان الدافئة أو الألوان الباردة، وتتمثل في "اللون الأبيض والأسود والرمادي" وكما يتم استخدامها كخلفية مناسبة للمساحة، وكما يتم استخدامها في الكتابات المختلفة، ويتم أيضا استخدامها في عمل الرسومات الفنية، كما تسمح لك الألوان المحايدة دمجها مع بعض ألوان أخرى دون أن تبدو بمظهر قبيح، أو تسبب في أي ضرر بصري.³ وأيضا يوجد مزيج بين الألوان الذي يعتبر مكمل للألوان الأساسية والثانوية من أجل إعطاء انسجام وتباين للألوان، وتمثلت في اللون الوردي الذي هو مزيج " اللون الأبيض مع الأحمر"، وكذا البني الذي يعد مزيج " اللون البرتقالي مع الأحمر" وأيضا اللون الأخضر المصفر الذي يقع بين "اللون الأخضر والأصفر".

¹:<http://www.alwan1.com>,17.05.2023,16:51.

²: الباقوت شيخاوي، معاني الألوان في اللغة و الثقافة والفن، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبي بكر بلقاس تلمسان، الجزائر، 2018/2017، ص14.15.

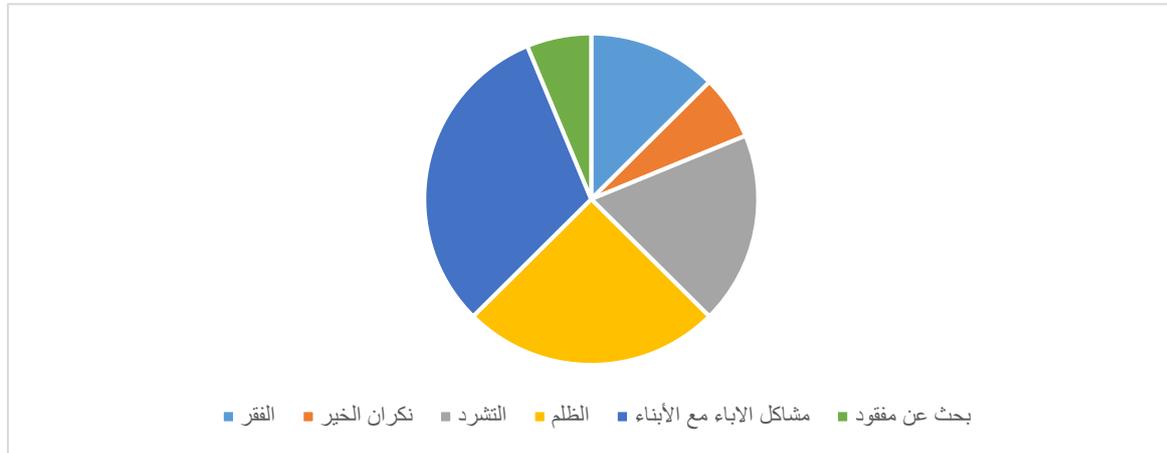
³<https://zahrabrand.com>,18.05.2023,010:

الإطار التطبيقي للدراسة

رابعاً: التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون:

الجدول رقم (11) يمثل فئة الموضوعات المرتبطة بقيم التسامح:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية | فئة الموضوعات |
|----------------|---------|---------------------|-------------------------|
| 12,5% | 02 | | الفقر |
| 6,25% | 01 | | نكران الخير |
| 18,75% | 03 | | التشرد |
| 25% | 04 | | الظلم |
| 31,25% | 05 | | مشاكل الآباء مع الأبناء |
| 6,25% | 01 | | بحث عن مفقود |
| 100% | 16 | | المجموع |



الشكل رقم (11) يمثل فئة الموضوعات المرتبطة بقيم التسامح

يمثل الجدول (11) و الشكل (11) المواضيع التي تبرز قيم التسامح في برنامج "صفحة جديدة" ،حيث نلاحظ أن أعلى نسبة كانت في البرنامج هي لـ "مشاكل الآباء مع الأبناء" التي حصلت على نسبة 31,25% بمجموع تكرارها 05 مرات، تليها " قضايا الظلم" والتي أخذت نسبة 25% بمجموع تكرارات 04مرات، ثم تليها "قضايا التشرد" وأخذت نسبة تمثلت في 18,75% بمجموع تكرارات 03 مرات، وتليها

الإطار التطبيقي للدراسة

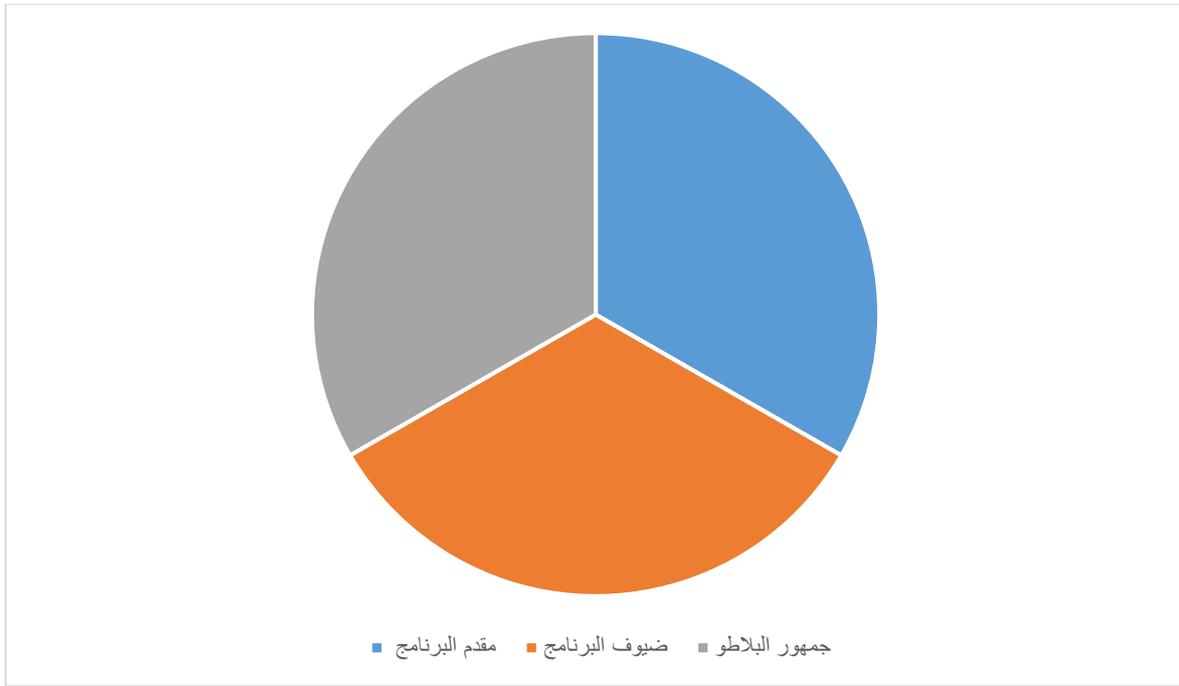
"قضايا الفقر" التي حصلت على نسبة 12,5% بمجموع تكرارات 02 مرتان، وبعدها "قضايا نكران الخير" و" قضايا البحث عن مفقود" التي حصلت على أقل نسبة المتمثلة في 6,25% بمجموع تكرارهما 01 مرة واحدة من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (11) والشكل (11) تبين أن "مشاكل الآباء مع الأبناء" هي من أكثر الموضوعات تناولا في برنامج "صفحة جديدة"، وذلك راجع لطبيعة البرنامج عينة الدراسة لكونها اجتماعية فهو يظهر القضايا الرائجة في المجتمع الجزائري وبيبرزها من حيث خطورتها على الأسرة والمجتمع ويسعى لحلها من أجل سلامة أفراد المجتمع من الانفلات الغير أخلاقي وخلق آفات اجتماعية جديدة والهروب إليها، بحيث أن هذه المشاكل تجعل بالأبناء الشعور بالفجوة وباللاتوازن و اضطراب شخصية ونفسية والعلاقات داخل الأسرة،¹ وهذا ما يؤدي به إلى الشعور بالوحدة و العزلة الاجتماعية وهي واحدة من المشاكل المجتمعية الرائجة في الوقت الآني بالإضافة إلى الانترنت التي تعتبر داعمة لها بطريقة أو بأخرى وكمثال على ما سبق قضية الأب عبد الحميد وأبنة محمد. ولما يجدر بنا الحديث عن القضايا الظلم التي قد تكون الظلم من أب لأبنة أو من أب لبناته أو من أخ لأخته لأنه يعتبر ارتكاب جريمة بحرمة الآخرين، وذلك يرجع لوجود علاقة ذكرية في المجتمع الذي يقهر المرأة كما هو الحال بالنسبة لقضية الأخت نجية الذي طبق عليها الظلم من قبل أهلها وهذا ما يؤدي بنا إلى وجود قضايا التشرذم والفرار من مكان الآخر إلى عدم الاستقرار النفسي والفكري ومن القضايا الشائكة لتشرذم نجد قضية سلسبيل الطفلة المراهقة مشردة بدون مأوى، في حين قضايا الفقر ذات نسبة معتبرة في البرنامج يرجع لواقع الناس الذين يعانون الويلات من الفقر وحتى عدم توفر الحياة الكريمة لديهم وهذا يجعل بالأفراد الخروج لطريق الفساد والبطالة وبيع المخدرات والعصيان، وكما يعرف الفقر هو عدم قدرة فئة معينة على تلبية الاحتياجات الأساسية المتمثلة في المأكل والملبس والسكن، وضمان العلاج والتعليم² والتي تمثلت في قصة الأب مع بناته صورية وآمال، لتبقى أخر قضيتين التي تخص كل من الزوج بشير في قضية نكران الخير من قبل زوجته والأخ عبد القادر الذي يلتقي بأخوه التوأم لأول مرة بعد 32 سنة وتعتبر هاذان القضيتان الموجودتان بالمجتمع وتعود لنقص الوازع الديني للأفراد لتفادي مثل هاته القضايا. لذا يسعى البرنامج طرح مثل هذا القضايا ليحقق وبيبرز لنا في الأخير قيم التسامح كالتساهل مع الآخر، الصبر والتواضع، والاعتراف بالخطأ، والعفو عن الإساءة.

¹: أحمد عبد اللطيف أبو أسعد وسامي محسن الختاتنه، سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص56.
²: سارة معمر، إشكالية الفقر والبطالة في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي، الجزائر، 2015/2016، ص 10.

الجدول رقم (12) يمثل فئة الفاعلين في برنامج صفحة جديدة:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية فئة الفاعلين |
|----------------|---------|--|
| %33,34 | 06 | مقدم البرنامج |
| %33,33 | 06 | ضيوف البرنامج |
| %33,33 | 06 | جمهور البلاطو |
| %100 | 18 | المجموع |



الشكل رقم (12) يمثل فئة الفاعلين في برنامج صفحة جديدة

يمثل الجدول (12) و الشكل (12) الفاعلين في برنامج "صفحة جديدة"، حيث نلاحظ أن مقدم البرنامج أخذ نسبة الأعلى و المتمثلة في %33,34 بمجموع تكرارها 06 مرات، في حين ضيوف البرنامج وجمهور البلاطو أخذوا أقل النسبة و المتمثلة في %33,33 بمجموع تكرارهما 06 مرات من إجمال النسب الكلية.

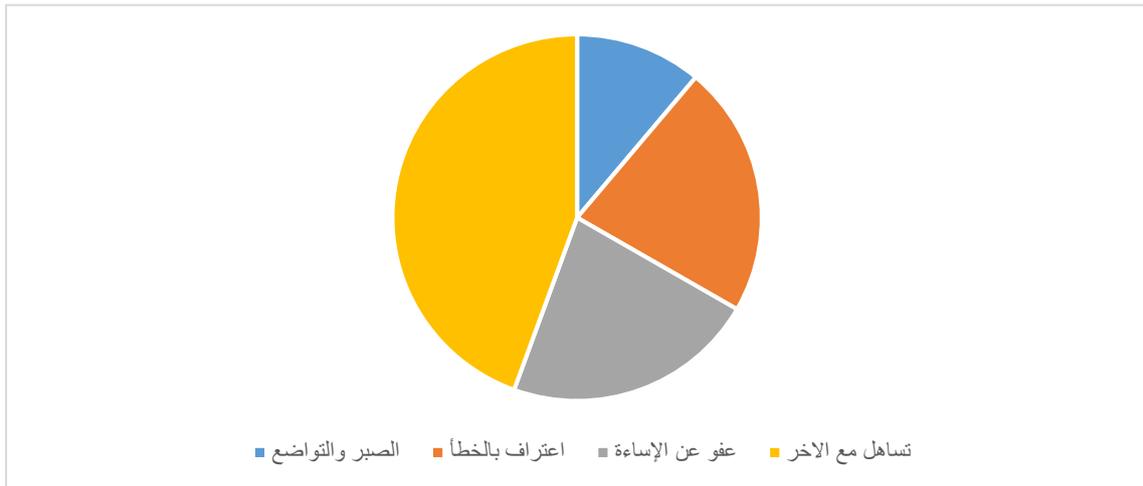
من خلال القراءة الكمية للجدول (12) و الشكل (12) تبين أن لكل من المقدم و الضيوف والجمهور دور في تحقيق أهداف المتعلقة بالبرنامج لكن بشكل مختلف، بحيث أن مقدم البرنامج و الذي

الإطار التطبيقي للدراسة

أخذ نسبة أعلى فإنه يعمل بشكل أكبر وأعمق على احتواء الموضوع المطروح و إيجاد حلول له بأي طريقة كانت، وكما يقوم بمرافقة قضاياهم ومتابعتها حتى بعد عرض الحلقة إلى غاية تحسن وضعيتهم، و أيضا معرفة أوقات تدخله و التي كانت في الوقت المناسب و كذا يسعى لتحقيق أهداف البرنامج، في حين الضيوف يقومون بسرد قصتهم متمنيين الخروج بكل لمشكلتهم، أما بالنسبة للجمهور فالأمر الجيد فيه أنه يتفاعل مع القصة المعروضة ومع الضيف في حد ذاته و يتعاطف معه بالبكاء سواء في مواقف الحزن أو الفرح خصوصا النساء بحكم من العاطفة التي تتملكهم على عكس الرجال.

الجدول رقم (13) يمثل فئة قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية | فئة قيم التسامح |
|----------------|---------|---------------------|-----------------|
| 11,11% | 01 | | الصبر والتواضع |
| 22,22% | 02 | | اعتراف بالخطأ |
| 22,22% | 02 | | عفو عن الإساءة |
| 44,45% | 04 | | تساهل مع الآخر |
| 100% | 09 | | المجموع |



الشكل رقم (13) يمثل فئة قيم التسامح في برنامج صفحة جديدة

يمثل الجدول (13) والشكل (13) قيم التسامح الواردة في برنامج "صفحة جديدة"، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لقيمة "تساهل مع الآخر" والتي حصلت على نسبة 44,45% بمجموع تكرارها 04

الإطار التطبيقي للدراسة

مرات، ثم تليها كل من قيم "اعتراف بالخطأ" و "العفو عن الإساءة" والتي حصلت على نسبة المتمثلة في 22,22% بمجموع تكرارهما 02 مرتان، وبالنسبة لقيمة "الصبر والتواضع" التي أخذت أقل نسبة والمتمثلة في 11,11% بمجموع تكرارها 01 مرة واحدة من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (13) و الشكل (13) تبين لنا أن البرنامج أبرز الكثير من قيم، حيث نجد القيمة الأكثر تداولاً في البرنامج و هي "تساهل مع الآخر" لكونها من قيم التسامح السامية في المجتمع الجزائري، حيث قال الله سبحانه وتعالى: "ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصغحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم"¹ وقوله تعالى: "فاصفح الصفح الجميل"² و هي قيمة التي ظهرت في جل حلقات ذلك يعود لارتباط قيم التسامح بالأهداف التي يسعى إليها برنامج "صفحة جديدة" ، والتي لها أهمية في التصالح و التسامح والتعاطف بين أفراد العينة و نزع الحقد و الضغينة من قلوب ، من أجل الحفاظ على البناء الأسري والمجتمعي. وأما بالنسبة لقيمة "اعتراف بالخطأ" و "العفو عن الإساءة" وهم يعتبران كفعل وردة فعل بحيث يقول الله عز وجل عن الاعتراف بالخطأ: "والذين إذا فعلوا الفاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون"³ والمقصود هو تقديم الاعتذار من الله أولاً ومن تجاه من أخطأت في حقهم وحرمتهم ثانياً، ويقول الله تعالى عن العفو عن الإساءة: "وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين"⁴ ذلك الآن العفو هو تجاوز عن الذنب وترك العقاب.⁵ وبالنسبة لقيمة "الصبر والتواضع" التي جعل الله سبحانه وتعالى لها باب في الجنة لقيمتها العظيمة لقوله تعالى: "واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين"⁶ ومعناها ترك الشكوى وحبس اللسان عنها.

¹: القرآن الكريم، سورة النور، الآية 22.

²: القرآن الكريم، سورة الحجر، الآية 85،

³: القرآن الكريم، سورة العنكبوت، الآية 135.

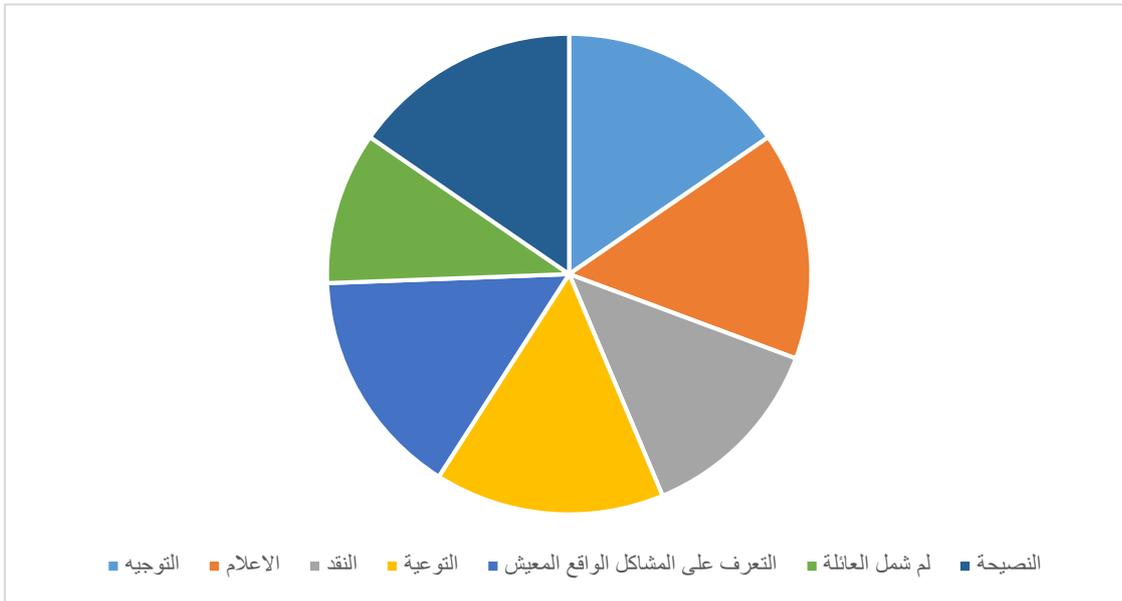
⁴: القرآن الكريم، سورة العنكبوت، الآية 133، 134.

⁵: <https://dorar.net>, 20.05.2023, 22:06.

⁶: القرآن الكريم، سورة هود، الآية 115.

الجدول رقم (14) يمثل فئة الأهداف المتعلقة بالبرنامج:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية | فئة الأهداف |
|----------------|---------|---------------------|----------------------------------|
| 26,10% | 04 | | لم شمل العائلة |
| 15,38% | 06 | | التعرف على المشاكل الواقع المعيش |
| 15,38% | 06 | | التوعية |
| 13% | 05 | | النقد |
| 15,38% | 06 | | النصيحة |
| 15,38% | 06 | | الإعلام |
| 15,38% | 06 | | التوجيه |
| 100% | 39 | | المجموع |



الشكل رقم (14) يمثل فئة الأهداف المتعلقة بالبرنامج

يمثل الجدول (14) والشكل (14) فئة الأهداف المتعلقة بالبرنامج، حيث نلاحظ أن برنامج "صفحة جديدة" ركز بدرجة الأولى في هذه الفئة على التعرف على مشاكل الواقع المعيش، والتوعية،

الإطار التطبيقي للدراسة

والنصيحة، والإعلام، والتوجيه بنسبة 15,38% وهي أعلى نسبة بمجموع تكرارها 06 مرات، ثم تليها هدف "النقد" بنسبة 13% بمجموع تكرارها 05 مرات، تليها أقل نسبة لهدف "لم شمل العائلة" بنسبة المتمثلة في 10,26% بمجموع تكرارها 04 مرات من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (13) والشكل (13) تبين لنا أن الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها هو هدف التعرف على مشاكل الواقع المعيش، والتوعية، والنصيحة، والإعلام، والتوجيه، من خلال مشاكل الآباء مع الأبناء، وقضايا الظلم، وقضايا التشرد، والفقر، ونكران الخير، والبحث عن مفقود التي تعتبر الأهداف العامة للإعلام التي يؤكد عليها مقدم البرنامج. وبعدها يأتي هدف النقد في الأمور المخالفة للوضع الطبيعي للمشكلة وأيضاً لكسر شحنات الحقد في نفوس أفراد العينة، ليأتي في الأخير هدف لم شمل العائلة والتي يعرف على أنه يعمل على تهدئة الخواطر والصلح وجعل أفراد العائلة تحت سقف واحد والتي تبرز في جل حلقات البرنامج مع العلم أنه لم يتم حضور الأطراف الثانية في حلقتين من حلقات عينة الدراسة.

الجدول رقم (15) يمثل فئة سمات الشخصية للضيوف و المقدم:

الجدول رقم (15) - (01) خاص بسمات الأولية للمقدم:

| هشام بوقفة | اسم المقدم | سمات الأولية |
|--------------------------------------|-------------------|--------------|
| 32 سنة | السن | |
| ذكر | الجنس | |
| ولاية الجزائر العاصمة | مكان الاذياد | |
| إعلام و صحافة في جامعة دمشق - سوريا- | دراسة | |
| صحفي سابق في قناة BEUR TV | الوظيفة | |
| متزوج | الحالة الاجتماعية | |

الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (15)-(02) خاص بسمات الأولياء للضيوف:

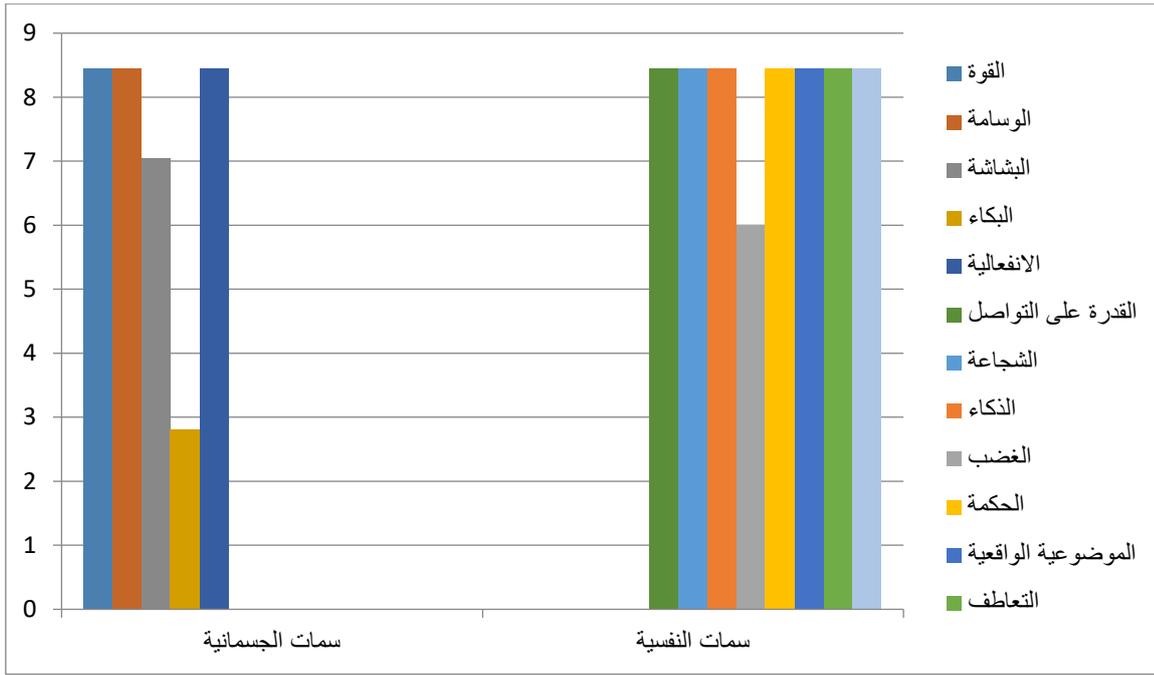
| الحلقة السادسة | | الحلقة الخامسة | | الحلقة الرابعة | | الحلقة الثالثة | | الحلقة الثانية | | الحلقة الأولى | | رقم الحلقة |
|----------------|--------------|----------------|----------------|----------------|-------|----------------|----------------|----------------|--------------|---------------|--------------|-------------------|
| سمات الأولياء | | | | | | | | | | | | |
| 2 | 1 | 2 | 1 | 2 | 1 | 2 | 1 | 2 | 1 | 2 | 1 | رقم الضيوف |
| 32 | 32 | 31 | 54 | / | 19 | / | 43 | 43 | 54 | 20/19 | 46 | السن |
| نكر | نكر | نكر | نكر | / | أنثى | / | أنثى | أنثى | ذكر | أنتنان | ذكر | الجنس |
| متزوج | أعزب | متزوج | متزوج | / | عزباء | / | أم عزباء | متزوجة | متزوج | عزبات | متزوج | الحالة الاجتماعية |
| تاجر | عامل يومي | خباز | رعي المواشي | / | بطالة | / | عاملة يومية | بطالة | عامل يومي | بطالة | عامل يومي | الوظيفة |

الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (15)-(03) خاص بسمات الجسمانية و النفسية للمقدم:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية | |
|----------------|---------|--------------------------|----------------|
| | | سمات الجسمانية و النفسية | |
| %8,45 | 06 | القوة | سمات الجسمانية |
| %8,45 | 06 | الوسامة | |
| %7,04 | 05 | البشاشة | |
| %2,81 | 02 | البكاء | |
| %8,45 | 06 | الانفعالية | |
| %8,45 | 06 | القدرة على التواصل | سمات النفسية |
| %8,45 | 06 | الشجاعة | |
| %8,45 | 06 | النكاء | |
| %6 | 04 | الغضب | |
| %8,45 | 06 | الحكمة | |
| %8,45 | 06 | الموضوعية الواقعية | |
| %8,45 | 06 | التعاطف | |
| %8,45 | 06 | الدفاع | |
| %100 | 71 | المجموع | |

الإطار التطبيقي للدراسة



الشكل رقم (15)-(03) خاص سمات الجسمانية و النفسية للمقدم

يمثل الجدول (15)-(03) و الشكل (15)-(03) سمات الجسمانية والنفسية لمقدم برنامج صفحة جديدة، حيث نلاحظ أعلى نسبة في السمات الجسمانية كانت لـ"القوة" و "الوسامة" و "الانفعالية" و المتمثلة في 8,45% بمجموع تكرارها 06 مرات، ثم تليها "البشاشة" بنسبة 7,04% بمجموع تكرارها 05 مرات، ليأخذ "البكاء" أقل نسبة و المتمثلة في 2,81% بمجموع تكرارها 02 مرتان.

أما بالنسبة للسمات النفسية حيث أخذ كل من "القدرة على التواصل" و "الشجاعة" و "الذكاء" و "الحكمة" و"الموضوعية الواقعية" و "التعاطف" و "الدفاع" أعلى نسبة و المتمثلة في 8,45% بمجموع تكرارها 06 مرات، ثم تليها أقل نسبة لصالح "الغضب" و التي تمثلت في 6% بمجموع تكرارها 04 مرات من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (15)-(03) و الشكل (15)-(03) تبين لنا أن من السمات الجسمانية و النفسية الطاغية في البرنامج هي "القوة" و"الوسامة" و "الانفعالية" و القدرة على التواصل" و"الشجاعة" و "الذكاء" و "الحكمة" و "الموضوعية الواقعية" و "التعاطف" و "الدفاع" ، ذلك أنه إذا دل على شيء فإنه يدل على أن للمقدم هيبة وحضور قوي من حيث سمات الجسدية وهما يعتبران واحداً من أساسيات الصحفي الناجح، أما من حيث الشخصية فيتميز بمكانة عالية وشخصية ثابتة وراقية لتقابلها الجانب العاطفي له في البرنامج من حيث قدرته على تواصل وتوصيل الأفكار للمشاهد التأثير فيه، لأن هذه السمات عند سميث فهي تتميز بالعمومية، كما أن لها صفة الثبات في سلوك الأفراد، ولذلك يمكن

الإطار التطبيقي للدراسة

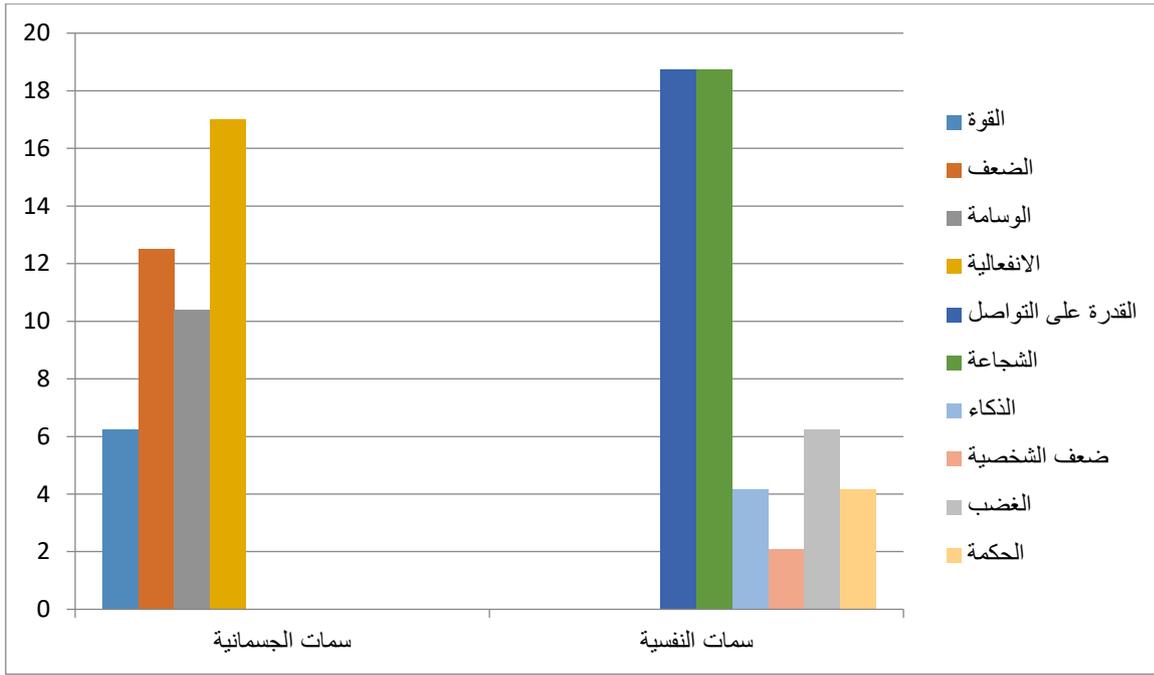
الاحتكام إليها في التمييز بين الأفراد أو عند المقارنة بينهم¹ لأنها تدل على أنه للمقدم سلوك إنساني إسلامي مجتمعي و احتوائي يتميز به لوحده دون غيره، تخدم كل الأصعدة التي يستفاد منها المجتمع الجزائري.

الجدول رقم (15)-(04) خاص بسمات الجسمانية و النفسية للضيوف:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية | |
|----------------|---------|--------------------------|----------------|
| | | سمات الجسمانية و النفسية | |
| 6,25% | 03 | القوة | سمات الجسمانية |
| 12,05% | 06 | الضعف | |
| 10,41% | 05 | الوسامة | |
| 17% | 08 | الانفعالية | |
| 18,75% | 09 | القدرة على التواصل | سمات النفسية |
| 18,75% | 09 | الشجاعة | |
| 4,16% | 02 | الذكاء | |
| 2,08% | 01 | ضعف الشخصية | |
| 6,25% | 03 | الغضب | |
| 4,16% | 02 | الحكمة | |
| 100% | 48 | المجموع | |

¹: سامر محمد ماجد حامد، السمات الشخصية - العقلية - لدى جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، أطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2003/1424، ص28.

الإطار التطبيقي للدراسة



الشكل (15)-(04) خاص سمات الجسمانية و النفسية للضيوف

يمثل الجدول (15)-(04) و الشكل (15)-(04) السمات الجسمانية والنفسية لضيوف برنامج "صفحة جديدة"، حيث نلاحظ في السمات الجسمانية أن أعلى نسبة كانت لصالح سمة "الانفعالية" بنسبة 17% بمجموع تكرارها 08 مرات، تليها سمة "الضعف" بنسبة 12,05% بمجموع تكرارات 06 مرات، ثم تليها سمة "الوسامة" بنسبة 10,41% بمجموع تكرارات 05 مرات، ثم تليها للمرة الثالثة سمة "القوة" بنسبة 6,25% بمجموع تكرارات 03 مرات.

أما بالنسبة للسمات النفسية فإن أعلى نسبة كانت لصالح سمة "القدرة على التواصل" و "الشجاعة" و المتمثلة في 18,75% بمجموع تكرارهما 09 مرات، ثم تليها "الغضب" بنسبة 6.25% بمجموع تكراراتها 03 مرات، و بعدها "الذكاء" و "الحكمة" بنسبة 4,16% بمجموع تكراراتهما 02 مرتان، وآخر سمة وهي أقل نسبة و المتمثلة في 2,08% بمجموع تكرارها 01 مرة واحدة من إجمال النسب الكلية.

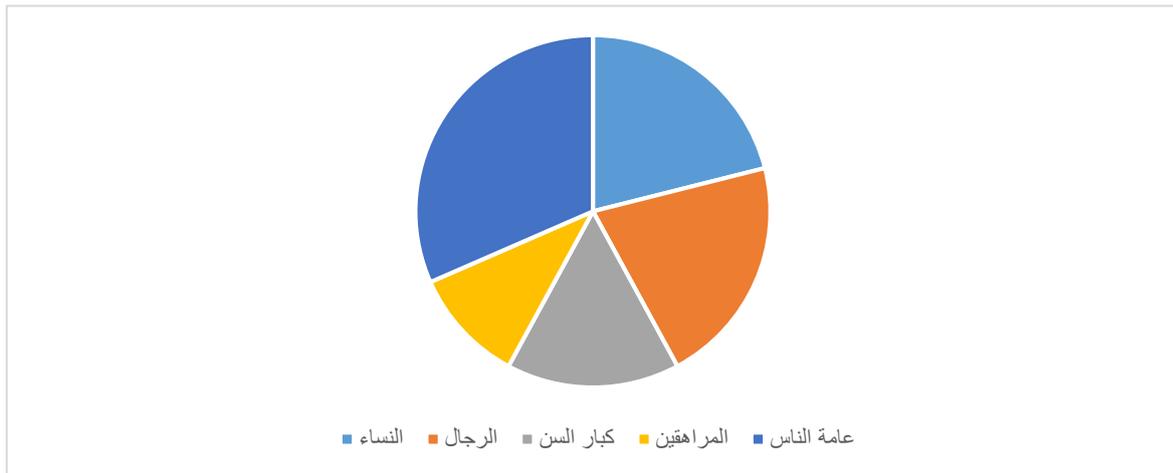
من خلال القراءة الكمية للجدول (15)-(04) و الشكل (15)-(04) تبين لنا أن السمات الجسمانية والنفسية للضيوف ذات أعلى بروز هي "القدرة على التواصل" و "الشجاعة" ذلك يدل على قدرة و كمية الجراءة لحضور الضيوف الى بلاطو صفحة جديدة لإيجاد حلول لمشاكلهم العويصة من قبل المقدم وطاقم البرنامج وكذا مقدرت الضيوف على التواصل السلس والكلام الواضح باللغة المتعارف عنها في المجتمع الجزائري وتعتبر هذه السمة من أقوى السمات لنجاح وقوة الحلقة المعروضة حيث يعرف

الإطار التطبيقي للدراسة

التواصل عند رومان جاكسون أن وظيفة اللغة الأساسية هي التواصل¹، بحيث أن كافة ضيوف حلقات البرنامج استطاعوا على سرد قصتهم كما ينبغي الحال بكل سلاسة وطلاقة وأيضاً بالإضافة إلى "الشجاعة" التي تعتبر الأمر الأول لمواجهة المجتمع و كذا تصحيح صورتهم وأيضاً من أجل تلقي المساعدات سواء من طرف الدولة أو الجمهور المتفرج وأخذ العبرة من قصتهم.

الجدول رقم (16) يمثل فئة الجمهور المستهدف:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية | فئة الجمهور المستهدف |
|----------------|---------|---------------------|----------------------|
| 21,05% | 04 | | النساء |
| 21,05% | 04 | | الرجال |
| 15,79% | 03 | | كبار السن |
| 10,53% | 02 | | المراهقين |
| 31,58% | 06 | | عامة الناس |
| 100% | 19 | | المجموع |



الشكل رقم (16) يمثل فئة الجمهور المستهدف

¹: شيماء بوسعادة وابتسام سيوان، استراتيجية التواصل اللغوي في التعليم وتعلم اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي - الجزائر ، 2021/2020، ص 24.

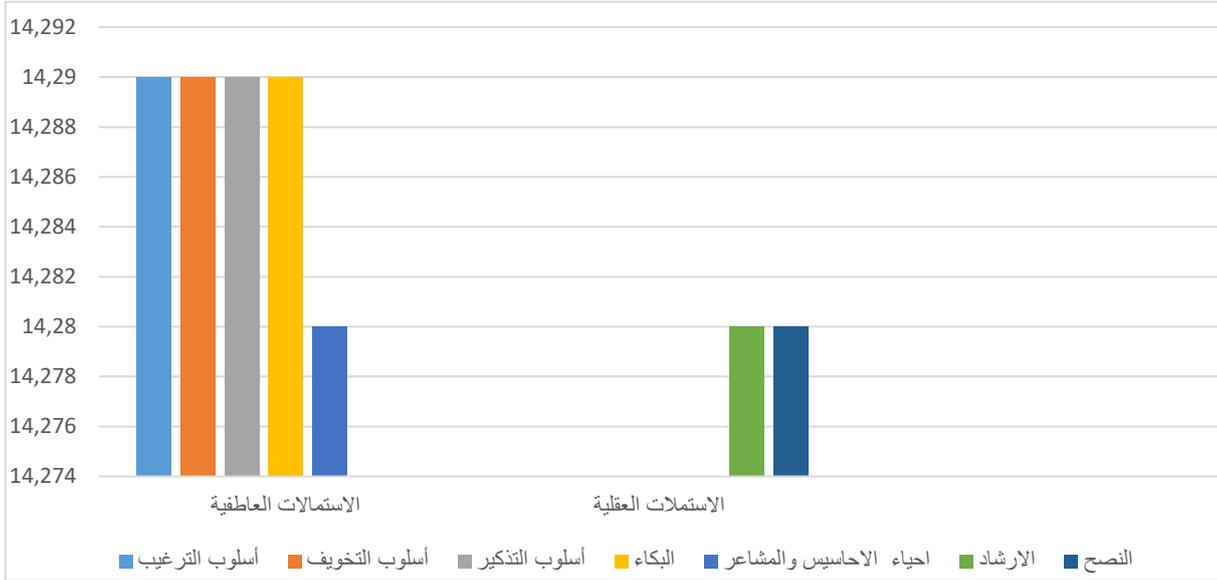
الإطار التطبيقي للدراسة

يمثل الجدول (16) والشكل (16) الجمهور المستهدف في البرنامج عينة الدراسة، حيث نلاحظ أنه يستهدف " عامة الناس " وهي أعلى نسبة والمتمثلة في 31,58% بمجموع تكرارها 06 مرات، في حين تمثل نسبة 21,05% لصالح "النساء" و "الرجال" بمجموع تكرارهما 04 مرات، ثم تليها فئة "كبار السن" بنسبة 15,79% بمجموع تكرارها 03 مرات، في حين تأخذ فئة "المراهقين" أقل نسبة والمتمثلة في 10,53% بمجموع تكرارها 02 مرتان من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (16) والشكل (16) تبين أن البرنامج موجه إلى كافة فئات وطبقات الناس باختلاف أعمارهم وأجناسهم وذلك من أجل توصيل صوت معاناة الضيوف سواء من الجانب الطبي أو الديني أو القانوني أو إعانات أو غيرها إلى العدالة وذلك راجع للبرنامج الذي يلقي رواجاً كبيرة، لذا تعد هذه فرصة ذهبية للوصول أصواتهم وعرض مشاكلهم لهم.

الجدول رقم (17) يمثل فئة أساليب الإقناع:

| النسبة المئوية | التكرار | المعاملات الإحصائية | |
|----------------|---------|-------------------------|-----------------|
| | | فئة أساليب الإقناع | |
| 14,29% | 06 | أسلوب الترغيب | إستمالات عاطفية |
| 14,29% | 06 | أسلوب التخويف | |
| 14,29% | 06 | أسلوب التنكير | |
| 14,29% | 06 | البكاء | |
| 14,28% | 06 | أحياء الأحاسيس والمشاعر | |
| 14,28% | 06 | الإرشاد | إستمالات عقلية |
| 14,28% | 06 | النصح | |
| 100% | 42 | المجموع | |



الشكل رقم (17) يمثل فئة أساليب الإقناع

يمثل الجدول (17) والشكل (17) أساليب الإقناع المعتمدة في برنامج "صفحة جديدة"، حيث نلاحظ أن أسلوب الترغيب، أسلوب التخويف، أسلوب التذكير، والبكاء أخذوا أعلى نسبة والمتمثلة في 14,29% بمجموع تكرارهما 06 مرات، في حين إحياء لأحاسيس والمشاعر، الإرشاد، والنصح أخذوا أقل النسبة والمتمثلة في 14,28% بمجموع تكرارهما 06 مرات من إجمال النسب الكلية.

من خلال القراءة الكمية للجدول (17) و الشكل (17) تبين لنا أن البرنامج يسعى لإضفاء نوع من الأساليب العاطفية و العقلانية للتأثير في نفوس المشاهدين و الضيوف من خلال مخاطبة إما العقل أو وجدان المتلقي أم الاثنين معا، وعندما تكون تلمس وجدان المتلقي فهي تمس حواسه باستعمال البكاء أو تحريك مشاعره وكما يعرف على المجتمع الجزائري أنه حساس و عاطفي والتي يكون التأثير العاطفي بشكل أكبر ، في حين إذا كانت تلمس عقل المتلقي فهنا العمل على الإرشاد والنصح من طرف مقدم البرنامج إما للضيوف أو للمشاهد أوفي حالة إذا لم يلبي الضيف الثاني دعوة البرنامج، كل هذا لأجل تغيير تفكير المشاهد تجاه المواضيع الرائجة في المجتمع.

خامسا: نتائج العامة للدراسة:

_ إن القوالب الفنية المستخدمة في البرنامج عينة الدراسة تركز على الحوار التلفزيوني بشكل أكبر، بغض النظر على أن لكل من التقرير والحوار التلفزيوني نفس النسبة، لكنه يعتبر لأنسب لمعالجة الموضوع بحكم أن طبيعة و خصوصية هذا البرنامج قائمة أساسا على الحوار بين الضيوف والمقدم، لكن هذا يعتبر نقص بالنسبة للبرنامج لأنه لا يعتمد على قوالب فنية أخرى وأنه يفتقد لخاصية تفاعل الجمهور من خلال إجراء صبر آراء قبلي للموضوع يبيث أثناء الحلقة في شكل مصغر.

_ إن اللغة الغالبة في برنامج "صفحة جديدة" لعرض قيم التسامح هي العامية أو الدارجة أو ما يسميها المشارق اللهجة الجزائرية، لكون البرنامج يستهدف عامة الناس سواء مثقفين أو غير مثقفين لعرض قضايا تمس الواقع الجزائري لذا لا بد من وجود اللغة التي تمثل هذا الواقع.

_ إن حلقات برنامج "صفحة جديدة" تم تسجيلها من قبل بنسبة 100% ذلك لتفادي الحالات الفجائية التي تحدث مع الضيوف في البرنامج، مثلا كالانفعال أو المساس بأخلاقيات التربية أو تجاوزات استثنائية أو أمور لا يريد معد البرنامج التصريح بها وذلك للحفاظ على خصوصية الضيوف.

_ اعتمد برنامج صفحة جديدة على اللقطات التصويرية وبالأخص اللقطة الصدرية واللقطة المتوسطة وهي من اللقطات الشائعة والمعتمدة في مثل هذه البرامج من أجل جذب عين المتفرج وجعلها تقع على شيء مهم في الصورة، أما بالنسبة لزوايا الكاميرا فقد ركز على الكاميرا الجانبية والثابتة من أجل رصد جوانب الموضوع المصور. وبالنسبة للمؤثرات الصوتية فقد ركز على الموسيقى الهادئة والحزينة ذلك لأنها تتماشى مع طبيعة المواضيع المعالجة وتبيان الحالة النفسية للضيوف، وأيضا اعتمد على أغنية الجيني ريك التي كانت لها دور بارز في ترويج لاسم البرنامج وترك بصمة عميقة في نفوس الجزائريين.

_ من خلال تحليلنا توصلنا إلى أن البرنامج اعتمد على التنوع في الألوان المستخدمة، ذلك بغرض جذب المواطن المشاهد وزيادة انتباهه لأجل التأثير فيه وإضافة إلى ذلك استيعابه للموضوع المطروح وعدم شعوره بالملل وذلك بالتنسيق اللوني، وكذا لزيادة بهاء مظهر البلاطو.

_ تناول البرنامج مواضيع الأكثر تناولا والأكثر حساسية التي تمثل واقع المعيش في المجتمع الجزائري ومن أكثر المواضيع تناولا هي "مشاكل الآباء مع الأبناء"، وبدورها أبرزت مجموعة من قيم التسامحية كالاقرار بالخطأ، الصبر والتواضع، العفو عن الإساءة وتساهل مع الآخر.

_ يمكننا القول أن الفاعلين في البرنامج هم مقدم البرنامج و ضيوف البرنامج و جمهور لبلاطو، بحيث كان الدور الأكبر للمقدم في احتوائه على البرنامج وتحقيق أهدافه المرجوة، وبالرغم من كل هذا إلا أنه

الإطار التطبيقي للدراسة

ينقصه مستشار ديني و مستشار قانوني وعمل معهم لقاء مباشر لحل الموضوع المطروح من شقيه الديني والقانوني.

_ قدم البرنامج العديد من قيم التسامح وتتمثل عموما في قيمة "تساهل مع الآخر" و"العفو عن الإساءة" و"الاعتراف بالخطأ" و"الصبر والتواضع"، من خلال القضايا المطروحة التي تم علاجها وإيجاد الحلول لها. لكن ما يحتل الصدارة هي قيمة "تساهل مع الآخر" لكونها قيمة مهمة يسعى البرنامج جاهدا لتحقيقها في المجتمع لجعله يدا واحدا، وذلك بالرغم من عدم حضور الأطراف الثانية للبرنامج والمتمثلة في حلقتين.

_ يهدف برنامج "صفحة جديدة" إلى التعرف على مشاكل الواقع المعيش والتوعية والنصيحة والإعلام والتوجيه التي تعد من الأهداف العامة للإعلام التي تتبع من مقدم البرنامج للضيوف في مختلف القضايا المعالجة في البرنامج، لتليها أقل هدف منها وهو النقد ويأتي في الأخير هدف لم شمل العائلة.

_ تبين لنا من خلال برنامج صفحة جديدة أن السمات الجسمانية و النفسية سواء للمقدم أو الضيوف والمتمثلة في "القوة" و"الوسامة" والانفعالية" و"القدرة على التواصل" و"الشجاعة" و"الذكاء" و"الحكمة" و"الموضوعية الواقعية" و"التعاطف" و"الدفاع" على أنها تلعب دور كبيرا و بارزا في ذات البرنامج، وكذا التأثير في نفوس أفراد المجتمع من حيث القضايا المعروضة في الحلقة التي يسردها الضيوف لأجل غايات معروفة وكذا لأجل أخذ العبر من ذات القصص، وأيضا بالنسبة للمقدم الذي يلعب دور الأسد ولديه هيبة وحضور قوي في البرنامج لإصلاح ما يمكن إصلاحه وأيضا إبراز العبر والموعظة من إي موضوع المطروح لأجل أن يكون المجتمع يسموه الاستقرار والطمأنينة.

_ تبين أن البرنامج موجه لكافة أفراد العائلة وكذا كافة الناس وعامته، بحكم طبيعته الاجتماعية لذا يستهدفون فئات المجتمع الجزائري بأكمله.

_ استخدم برنامج "صفحة جديدة" استمالات عاطفية منها أسلوب الترغيب، أسلوب التخويف، أسلوب التذكير، البكاء، إحياء الأحاسيس والمشاعر. وأيضا استمالات عقلية وهي الإرشاد والنصح لأجل جذب انتباه المشاهد والتأثير عليه من الشق العقلي والوجداني وعلى الضيوف على حد سواء، وأيضا من أجل تغيير نظرتهم وتفكيره تجاه عدة مواضيع في المجتمع.

❖ وبناء على كل ما سبق سوف نقدم جملة من التوصيات لكل معدين برنامج "صفحة جديدة" ونذكر منها:

1/ ضرورة الاهتمام بقوالب فنية أخرى كالمقابلة أو صبر آراء الجمهور حول موضوع الحلقة، وهذا لإضفاء نوع من الجمالية لقلب البرنامج محل الدراسة.

الإطار التطبيقي للدراسة

2/ زيادة عدد المواضيع وتنوعها التي تعزز قيم التسامح في نفوس الأفراد الجزائريين، من أجل تحقيق التساهل والتصالح الأسري والمجتمعي.

3/ العمل على إضافة فاعلين التي يكون لهم دور أساسي إلى جانب المقدم والضيوف والجمهور، مثلا كالمستشار الديني والقانوني لإعطاء الموضوع المعالج حقه من الشقين لاكتمال حله.

4/ توسيع قيم التسامح المتعلقة بالقضايا المطروحة لأجل الرسخ الجيد لها، ورفع وعي المواطن المشاهد بما يعيش ويتعايش معه.

5/ مراجعة النظر للجمهور المستهدف للبرنامج لتوسيع دائرة الفئات المستهدفة منه من خلال المواضيع التي تخص طبقات المثقفة والغير المثقفة، ذلك يعود لتعداد والتنوع الجيد للموضوعات المعالجة.

سادسا: مناقشة نتائج الدراسة:

1: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: كيف يساهم برنامج "صفحة جديدة" في إبراز قيم التسامح في المجتمع الجزائري؟

- من خلال النتائج السابقة تبين أن برنامج "صفحة جديدة" ساهم في إبراز قيم التسامح في المجتمع الجزائري، من خلال فئات عدة التي تم تقسيمها إلى فئات من حيث الشكل و فئات من حيث المضمون، وتمثلت في أول فئة وهي القوالب الفنية التي وجدنا أن القالب الغالب هو الحوار التلفزيوني الذي يرجع الفضل له في إعطاء الوقت الكافي لجعل الضيوف يسردون قصتهم للتعرف على تفاصيلها والتي تخدم بشكل أكبر هذا النوع من المواضيع التي تتميز بالطابع الاجتماعي الحساس، بالإضافة إلى التقرير الذي يساهم في إبراز قيمة أولية من قيم التسامح كما يقدمها المقدم في جملته الشهيرة وهي " خلينا ننساو لي فات و نتصالحو... لي فات مات و هيا نفتحو صفحة جديدة". أما بالنسبة إلى اللغة المستخدمة في ذات البرنامج إلى أن اللغة العامية هي اللغة الغالبة على البرنامج، ذلك لأنهم يستهدفون عامة الناس بدون استثناء و إلى أفراد العائلة على حد سواء وهذا ما أخلصت له فئة الجمهور المستهدف بحكم طبيعة القضايا المطروحة والتي تمس جل طبقات المجتمع ومشاكلهم. ثم تليها فئة الموضوعات التي كانت لها دور كبير في إبراز وتعزيز قيم التسامح أهمها قضايا مشاكل الآباء مع الأبناء وهي من المشاكل التي تخلق الفجوة والاضطرابات في شخصية الفرد، ذلك لأن كل شخص يعطي الحق لنفسه دون النظر في أمر آخر، بالإضافة إلى قضايا التشرد وكذا قضايا الظلم، قضايا الفقر، قضايا نكران الخير، قضايا بحث عن مفقود، من خلال هاته المواضيع التي طرحها ضيوف الحلقة الذين كانوا من الأطراف الفاعلة في برنامج "صفحة جديدة" إضافة إلى الجمهور المتفاعل مع كافة الضيوف وكافة قضايا حلقات البرنامج،

الإطار التطبيقي للدراسة

وأيضاً مقدم البرنامج الذي لعب دور القاضي بحضوره وهيبته في كل الحلقات ومع كل المواضيع المعالجة و الذي احتوى البرنامج من جميع أطرافه، وعليه فقد حقق البرنامج محل الدراسة قيم التسامح الذي يسعى إليها و المتمثلة في "تساهل مع الآخر" و"اعتراف بالخطأ" و "العفو عن الإساءة" و "الصبر و التواضع" و التي كانت لها علاقة بالمواضيع المطروحة. و بالنسبة لأخر فئتين و هما أولها الأهداف المتعلقة بالبرنامج التي حققوها جاهداً و المتمثلة في أبرزها التوعية، والنصيحة، والنقد، والتعرف على مشاكل الواقع المعيش و أيضاً الإعلام و غيرها ذلك لأجل الصلح و تهدئة الخواطر و التسامح، و ثانياً أساليب الإقناعية التي اعتمد عليها البرنامج و المتمثلة في استمالات عاطفية وأخرى عقلية التي كانت بنسب متفاوتة لتأثير على وجدان وعقل الضيوف أو الجمهور على حد سواء.

2: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: هل تتغير معايير معالجة البرنامج لقيم التسامح تبعاً لتغير المواضيع

المعالجة

- إن معايير معالجة البرنامج لقيم التسامح تبعاً لتغير المواضيع المعالجة لا تتغير في فئات التالية و المتمثلة في فئة القوالب الفنية، فئة اللغة المستخدمة، فئة طبيعة بث البرنامج، فئة المعالجة الفنية، فئة الألوان المستخدمة، فئة الفاعلين في المادة الإعلامية، فئة الأهداف المتعلقة بالبرنامج، فئة أساليب الإقناعية، فهي تبقى ثابتة في كل حلقات البرنامج. لكنها تتغير في فئات التالية وهي: بالنسبة لفئة الموضوع و فئة قيم التسامح و فئة السمات الشخصية للضيوف و للمقدم و فئة جمهور المستهدف، لأن المواضيع المطروحة في الحلقة الواحدة تتغير ممكن أن تكون عدة مواضيع في حلقة واحدة و لقصة واحدة بغض النظر عن باقي حلقات عينة الدراسة و ذلك راجع لاختلاف المواضيع. و بالنسبة لفئة قيم التسامح فأنها تتغير تبعاً لتغير القضايا المرتبطة بها مثلاً قضايا "مشاكل الآباء مع الأبناء" وهي التي تحصلت على أعلى نسبة في البرنامج يقابلها من القيم قيمة "تساهل مع الآخر" و موضوع "الظلم" و "التشرد" و يقابلهم من القيم "اعتراف بالخطأ" و "العفو عن الإساءة" و أما بالنسبة للمواضيع المتبقية من "الفقر" و "نكران الخير" و "بحث عن مفقود" فهم يقابلهم من القيم "الصبر و التواضع". في حين فئة السمات الشخصية للضيوف و للمقدم فهي أعطت ترجمة للمواضيع و للواقع المعيش سواء من جانب النفسي أو الجسماني لضيوف من خلال الشجاعة و القدرة التواصلية و اللغة العامية لتوصيل أصواتهم و للمقدم من خلال عدة سمات أهمها القدرة التواصلية و الوسامة و الحكمة لتحقيق قيم التسامح و أهداف البرنامج و أيضاً لتوصيل العبر و المواعظ و المساعدات من الشعب و الدولة. أما في فئة جمهور المستهدف تستهدف عامة الناس ككل و أنها أيضاً لا تغفل على الجمهور الخاص من خلال رسائل التي تأثر في نفوس الأفراد و يتأثرون بها.

خاتمة

خاتمة

خاتمة

و في ختام هذه الدراسة التي توصلنا من خلالها إلى التعزيز التي تقوم به البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية ذلك بالاعتماد على برنامج "صفحة جديدة" الذي يبث على قناة BEUR TV ، بحيث سعى البرنامج لتحقيق الأهداف التي جاء بها و المتمثلة في التوجيه والنصيحة والإعلام والتوعية والتعرف على مشاكل الواقع المعيش وكذا لم شمل العائلة لغاية الصلح وتهدئة الخواطر بين أفراد المجتمع الجزائري، حيث تناول من شق المضمون معالجة الموضوعات الشائكة والحساسة في المجتمع، من خلال إيجاد حلول فعالة للقضية المطروحة من طرف المقدم التي كانت له حصة الأسد في ذات البرنامج لاحتوائه على كافة المواضيع الايجابية و السلبية، وكذا مساندة للضيوف ومتابعة أخبارهم لفترات طويلة بعد تسجيل الحلقة وبثها، ذلك لأجل تركيز على رسخ قيم التسامح في قلوب المواطنين ليكتسبوا مناعة من زرع الصبر والتواضع و أيضا التساهل مع الآخر وكذا الاعتراف بالخطأ والعفو عن الإساءة ضد ما هو موجود ورائج من قيم السلبية كالحقد، والعداوة ، وبغض وعصيان.

أما من الشق الشكلي فقد استخدم اللغة العامية لجذب عين المشاهد وزيادة تفاعله مع البرنامج، وكذا اعتمد على التسجيل القبلي للحلقات لتفادي أي مساس بأخلاقيات المهنية وكذا الإنسانية مثلا كالإغماء أو التجاوزات الغير أخلاقية. أم من ناحية المعالجة الفنية فقد اعتمد على اللقطات وبالأخص اللقطة الصدرية والمتوسطة والقريبة والعامية لإبراز ملامح الشخصية خلال سرده للقصة وجعل الجمهور يتعاطف معه، بالإضافة إلى زوايا الكاميرا والمؤثرات الصوتية التي كانت كمرافقة للموسيقى الحزينة، أما الألوان فقد استخدم البرنامج جميع تصنيفات لإعطاء راحة لبصر المشاهد وكسب رضاه والتأثير فيه.

لا يكفي للإعلام الجزائري أنه يتناول القضايا الاجتماعية من أجل تناولها لا بد أنها تحمل قيم المجتمع الجزائري المسلم العربي والخروج من دائرة البحث حول الشهرة و انتشار البرنامج إلى التحليل الفعلي للقضايا الاجتماعية حيث تعتبر مرسلة للمؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهدف خصوصا للحالة المرضية التي يعاني منها المجتمع بانتشار أفات كثيرة، ومنه نجد أن برنامج "صفحة جديدة" قد وفق إلى حد ما في معالجة قضايا ومواضيع اجتماعية رائجة والتي حققت قيم التسامح وبشكل أكبر قيمة التساهل مع الآخر وهذا ما يجعل هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث التي نتمناها أن تستمر في تناول مثل هذه المواضيع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. قائمة المصادر:

- القرآن الكريم.
- ابن المنظور، لسان العرب، ج 12.

2. قائمة المراجع:

1/2. الكتب:

- أحمد غريب محمد سيد، تصميم و تنفيذ البحث الاجتماعي، ط1، مطبعة الوالي، جامعة الإسكندرية، 2007.
- أبو زيد فاروق، فن الكتابة الصحفية، ط4، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة، 1990.
- أبو أسعد أحمد عبد اللطيف و محسن الختاتنه سامي، سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.
- الرشيد بشير صالح، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000 .
- المغربي كامل محمد، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2009.
- بوعلي نصير، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، ط1، منشورات مكتبة اقرأ، الجزائر، 2009.
- تركي إبراهيم محمد، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية - مصر، 2006.
- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات و النشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- حسونة نسرین، نظريات الإعلام و الاتصال : نظرية وضع الأجندة و نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ط1، شبكة الألوكة للنشر و التوزيع، دم.ن، 2015.
- حاج كمال، نظريات الإعلام و الاتصال، ط1، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.

قائمة المصادر والمراجع

- خليل الأمير وعد إبراهيم، دور التلفزيون في قيم الأسرة، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2012.
- زرواتي رشيد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية {أسس علمية و تدريبات}، دار الكتاب الحديث، القاهرة- مصر، 2004.
- عثمان حسن عثمان ، المنهجية في كتابة البحوث و الرسائل الجامعية، ط1، مطبعة عمار قرفي منشورات الشهاب، باتنة، 1998.
- عبد الفتاح موسى فاروق، الأسس العلمية لفنيات كتابة البحوث العلمية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر، 2007.
- عبد الرحمن عبد الله محمد و البدوي محمد علي، مناهج و طرق البحث الاجتماعي، ط1، مطبعة البحيرة، د.م.ن، د.س.ن.
- كباره أسامة ظافر ،برامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الاجتماعية للأطفال ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، 2003.
- محمد سليمان شحاته سليمان، برامج الأطفال نظريات و تطبيقات ، ط 1 ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية - مصر ، 2008.
- محيريق مبروكة عمر، دراسات في المعلومات و البحث العلمي و التأهيل و التكوين، ط1، مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية، 2008.
- مصطفى حمد صلاح الدين، خطوات البحث العلمي ومناهجه، ط1، المشروع العربي لصحة الأسرة، قاهرة- مصر، 2010.
- هاشم حسان، منهجية البحث العلمي، ط2، د.د.ن، د.م.ن، القاهرة- مصر، 2007.

2/2. الرسائل والأطروحات الجامعية:

- بابعة عبد الله محمد أحمد ، التسامح بين القرن و العهد الجديد ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة آل البيت ، الأردن ، 2006 / 2007 ، ص 16 .
- بوخميس نورة والعيساوي الهام، دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة- الجزائر، 2016/2017.
- بوسعادة شيماء و سيوان ابتسام، استراتيجية التواصل اللغوي في التعليم وتعلم اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي - الجزائر، 2020/2021.
- حامد سامر محمد ماجد، السمات الشخصية - العقلية - لدى جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، أطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2003/1424.

قائمة المصادر والمراجع

- زيتوني إبراهيم وزيتوني صابر، دوافع تعرض طلبة جامعة المسيلة للبرامج الحوارية في قناة الشروق tv، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، 2017.
- شابونية حياة وزويد سامية، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في بناء صورة المجتمع الجزائري لدى طلاب الجامعة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل - الجزائر، 2020/2019.
- شيخاوي الياقوت، معاني الألوان في اللغة و الثقافة والفن، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أبي بكر بلقاس تلمسان، الجزائر، 2018/2017.
- صوكو سهام، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري - قسنطينة، 2009/2008.
- عشوش صليحة، اللغة العربية التحديات والحلول، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجزائر، 2014/2013.
- قواسمي سهام، تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014.
- مسعي بشرى ودحدوح رشيدة، القيم الاجتماعية في برامج القنوات الجزائرية الخاصة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي - الجزائر، 2020/ 2019.
- معمري سارة، إشكالية الفقر والبطالة في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، الجزائر، 2016/2015.
- لعربي هجيرة، تاريخ التصوير الفوتوغرافي، سنة الثانية للدفعة الثانية، جامعة وهران 1، الجزائر، 2021/2020 .

3/2. مجلات علمية:

- الزقاوي نادية يوب مصطفى، صدق التحكيم: مقارنة تقويمية، مجلة التنمية البشرية، العدد 08، نوفمبر 2017.
- سليم رغد، مفهوم التسامح الإسلامي و انعكاساته على واقعية التعايش السلمي، مجلة بيت الحكمة مجلة دراسات فلسفية، عدد 36، 2015.
- لونيس باديس، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام نحو البراديجم إعلامي متميز، مجلة الدراسات الإعلامية القيمية المعاصرة، مجلد الأول، العدد الرابع، 2012.

قائمة المصادر والمراجع

- محمد محمود سومية شكري، الأخطاء الشائعة في إجراءات التحقق من ثبات و صدق أدوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية العربية، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط، م35، عدد07، يوليو 2019.

4/2. محاضرات جامعية:

- الزاوي محمد الطيب، تحليل المضمون، طلبة سنة أولى ماستر ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر ، 2022/2021.
- تمار يوسف، فئات المضمون، طلبة سنة أولى ماستر، د.ج، د.م.ن، 2020/2019.
- يوسف تمار، وحدات التحليل (أ- وحدات الشكل)، طلبة السنة أولى ماستر، د.ج، د.م.ن، 2020 - 2019.
- باجي سهام، الصدق و الثبات في البحوث الكيفية، طلبة الماستر، سنة أولى اتصال و علاقات عامة، د.ج، د.م، د.س.
- الزقاي نادية يوب مصطفى، الثبات وطرق تقديره، طلبة السنة الثانية القسم 1، مستوى ماستر، جامعة وهران 2، وهران الجزائر -، د.س.

5/2. مواقع الكترونية:

- <https://tv.alfrsantv.com>, 11.03.2023,04:02..
- <https://ar.m.wikipedia.org> ,11.03.2023,04:02.
- www.nzraty.com, 11.03.2023,05:53
- <http://kenanaonline.com>, 15.05.2023 ,17:44.
- <http://mawdoo3.com>,17.05.2023,09:33.
- <http://www.alwan1.com>,17.05 .2023,16:51.
- <https://zahrabrand.com>,18.05.2023,010:
- <https://dorar.net>,20.05.2023,22:06.

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01) صور لحلقات عينة الدراسة:



ملحق رقم (02) استمارة تحليل مضمون:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة تحليل مضمون

هذه الاستمارة أقدمها في إطار انجاز مذكرة تخرج لينيل شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة تحت عنوان: قيم التسامح في البرامج التلفزيونية الاجتماعية الجزائرية: تحليل مضمون برنامج "صفحة جديدة" على قناة **beur TV**. مستعملا في ذلك أداة تحليل المضمون والتي اخترت فيها وحدة الفكرة وحدة الكلمة وحدة اللقطة وكذا وحدة الشخصية من وحدات القياس باعتبارهم الوحدات الأساسية في تحليل البرنامج محل الدراسة ، لذلك نطلب من سيادتكم:

1. قراءة الاستمارة قراءة جيدة وبتمعن ودليها.
2. الاطلاع على دليل التعريفات الإجرائية.
3. تحكيم هذه الاستمارة وتدوين الملاحظات التي ترونها مناسبة في التحليل من أجل البناء الصحيح للاستمارة و شكرا على تعاونكم.

تحت إشراف:

إعداد الطالبة:

د. عبد القادر بودريالة

نورهان سهلي

أسماء محكمين استمارة تحليل مضمون

| الجامعة | القسم | اسم واللقب |
|-------------|------------------------|----------------------------------|
| قاصدي مرباح | علوم الإعلام والاتصال | أستاذ مساعد.أ. محمد الطيب الزاوي |
| قاصدي مرباح | علوم الإعلام والاتصال | أستاذة محاضر.ب. نادية جيتي |
| قاصدي مرباح | علوم الإعلام و الاتصال | أستاذة محاضر.ب. أمينة طرابلسي |

السنة الجامعية: 2022-2023

التساؤل الرئيسي:

كيف تتجلى قيم التسامح داخل المجتمع الجزائري من خلال برنامج "صفحة جديدة" على قناة beur tv؟

التساؤلات الفرعية:

• من حيث الشكل:

1. ما هي القوالب الفنية التي قدم فيها مضمون برنامج "صفحة جديدة" على قناة beur tv؟
2. ما هي طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الفاعلين في عرض قيم التسامح في البرنامج؟
3. ما طبيعة بث برنامج "صفحة جديدة" على قناة beur tv؟
4. ما هي المعالجة الفنية المستخدمة لعرض قيم التسامح في برنامج "صفحة جديدة"؟
5. ما هي الألوان المستخدمة في أستوديو برنامج "صفحة جديدة"؟

• من حيث المضمون:

1. ما هي الموضوعات الأكثر بروزا في برنامج "صفحة جديدة" على قناة beur tv؟
2. ما أهم الفاعلين في برنامج "صفحة جديدة"؟
3. ما هي قيم التسامح التي تضمنها برنامج "صفحة جديدة" على قناة beur tv؟
4. ما هي الأهداف التي يسعى إليها برنامج "صفحة جديدة" على قناة beur tv؟
5. ما هي سمات شخصية لضيوف ومقدم برنامج "صفحة جديدة"؟
6. ما هو الجمهور المستهدف الذي يتلقى مضمون برنامج "صفحة جديدة" على قناة beur tv؟
7. ما هي أساليب الإقناع التي اعتمدها برنامج "صفحة جديدة" على القناة في إيصال قيم التسامح للمجتمع الجزائري؟

1. كيف يساهم برنامج "صفحة جديدة" في إبراز قيم التسامح في المجتمع الجزائري؟
2. هل تتغير معايير معالجة البرنامج لقيم التسامح تبعا لتغير المواضيع المعالجة؟

أدوات جمع المعلومات والبيانات:

يقصد بالأداة الوسيلة التقنية العلمية المستخدمة في البحث وهي وسيلة دراسة في الحصول على البيانات والحقائق الميدانية. ومن بين هذه الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة هي **استمارة تحليل المضمون** وهي أداة هامة من أدوات جمع البيانات من خلالها يتم وصف المادة محل التحليل.

دليل التعريفات الإحصائية:

-قناة beur tv:

أو قناة المتوسط وهو شعار تجاري وهي قناة جزائرية ذات طابع متوسط مغاربي، تخضع القناة للقانون الفرنسي ومواجهة جزائريين مقيمين في فرنسا، ثم وسعت نطاق بثها لتكون قناة جميع المغاربة المقيمين في أوروبا، يتابع القناة أكثر من 5 ملايين مشاهد يوميا في فرنسا وحوالي 100 مليون مشاهدة في مختلف أنحاء العالم. وأنها قناة مثيرة جدا للاهتمام حيث تقدم العديد من البرامج المختلفة التي يهتم بمتابعتها العديد من الناس حيث تقدم برامج رياضية واجتماعية وثقافية وغيرها وحتى المسلسلات الدرامية. كما أن مقرها الرئيسي بالعاصمة الفرنسية باريس ومقرها الفرعي بعنابة وتملك مكاتب في الجزائر منها في حي(كلارفال) بالجزائر العاصمة وآخر في مدينة تيزي وزو بمنطقة القبائل حيث أن مدير شركة VOX ALGRIE PLYUS والمالك هو رجل الأعمال الجزائري السيد "رضا محيقي" الذي يحوز على 80% من أسهمها، فيما تعود الملكية الـ 20% المتبقية إلى مدير القناة السيد "ناصر كتان"، الذي كان في السابق صاحب القناة وتنازل عنها لأسباب مالية. كما تحصلت القناة على رخصة لأول مرة في سنة 2001 وشرعت في البث في يوم 1 ابريل 2003. وبعد أن عصفت بها الأزمات المالية شرعت القناة في البث رسميا في حلتها الجديدة وبتاريخ 1 أوت 2011 الموافق لـ 1 رمضان 1432 هـ على مدار 24 ساعة في اليوم بدون انقطاع أو التشفير.

- اللغة: العربية العامية(الدارجة) الفرنسية.
- الموقع الرسمي: www.beur.tv.
- المقر الرسمي: الجزائر العاصمة.
- البلد: الجزائر.
- التردد الحالي للقناة: هوتبيرد 13 شرقا: 27500/11623/عمودي، اتلانتيك بيرد 27500/11958/افقي، نايل سات: 10922/عمودي/27500.

برنامج صفحة جديدة:

برنامج "صفحة جديدة" هو برنامج حوارى ذات طابع اجتماعي يعرض على الشاشات التلفزيونية، يطرح قضايا ومشاكل ومواضيع اجتماعية للواقع المعيش في المجتمع الجزائري، من خلال التعرف على مشكلات أفراد المجتمع وإيجاد الحلول لها لمدة بين 40 دقيقة إلى غاية ساعة و20 دقيقة، من أجل تحقيق أهداف التوعية والنصح ولم شمل العائلات. غير أن إسم البرنامج هو "صفحة جديدة" يعني نسيان الماضي وطي صفحته وفتح صفحة أو ورقة أخرى من جديد سواء كانت بين زوجين أو إخوان أو حتى أب بأولاده وغيرها. وذلك من أجل بلوغ غاية أساسية لما جاء به مقدم البرنامج هشام بوقفة وهو نسيان الألم والعيش مع الأمل والبداية من نقطة الصفر.

وحدات التحليل: تعرفها لمياء مرتاض: "بأنها أصغر مقطع يمكن تحديده في الوثيقة، يمكن من تحديد المعاني الكامنة فيها. وتمثل عنصرا من العينة التي سيسلط عليها مباشرة التحليل". واعتمدنا في دراستنا على وحدة الفكرة و وحدة الكلمة و كذا وحدة اللقطة لتحليل محتوى برنامج عينة الدراسة.

وحدة الفكرة: يقصد بها الوقوف على العبارات والأفكار الخاصة بمسألة معينة. ويعتبر الموضوع أهم وحدات التحليل المضمون عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات.

وحدة الشخصية: ويقصد بها تحديد نوعية وسمات الشخصية الرئيسية التي في العمل الأدبي بصفة خاصة. وقد تكون الشخصية خيالية كما قد تكون أيضا حقيقية، وهذا يحتم قراءة العمل الأدبي بأكمله حتى يمكن تصنيف الشخصيات التي وردت به.

وحدة الكلمة: أصغر وحدات تحليل المضمون اللغوية التي تحمل معنى . قد تكون الكلمة معبرة عن مفهوم أو معنى معين أو عن شخصية ما ... الخ . و تستخدم الكلمة في تحليل المضمون في المواقف عديدة منها الاطلاع على المفاهيم السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية المتداولة في الوسائل الاعلامية، ومنها كذلك انقراية المادة المكتوبة من حيث السهولة و الصعوبة ، وهل تستخدم وسيلة اعلامية ما مصطلحات متخصصة أو مصطلحات اعلامية بسيطة .

وحدة اللقطة : عندما يكون الباحث بصدد تحليل مادة أو مواد السمعية أو سمعية البصرية ، فقد يحتاج الى هذه الوحدة التي تعتبر الوحدة الأساسية لكل ما تلتقطه الكاميرا ، ويكون مجموع اللقطات مشهدا ، و تستخدم اللقطة عادة في لفت انتباه المتفرج للشيء المصور ، أو ابعاده عنه.

فئات التحليل: هي فئات ذو نوعين بعضها يهتم بشكل المادة الإعلامية وتسمى فئات شكل (كيف قيل؟) وفئات المضمون (ماذا قيل؟) تهتم بمضمون المادة الإعلامية، وهذا ما سوف نتطرق إليه في الدراسة

***فئات الشكل (كيف قيل؟):** وتتصل بشكل الاتصال، أي بالقوالب التي أفرغت فيها المادة. وعادة ما تهتم بالإجابة على السؤال "كيف قيل؟".

1. فئة القوالب الفنية:

مثل تحليل برنامج الإذاعة على موسيقى وأخبار الدراما وأحاديث، أو التمييز الاذاعات حسب اللغة التي يذاع بها. وقد يبدو أن هذه الفئة كبيرة الى حد ما، ولكنها أساسية حيث تصلح كإطار لعدد من التقسيمات الفرعية الداخلية حيث تتمثل هذه القوالب في: **التقرير والحوار التلفزيوني.**

بحيث يعرف **التقرير** على أنه مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الدينامكية فهو إذن يتميز بالحركة و الحيوية.

أما بالنسبة **للحوار التلفزيوني** فهو فن التماور للحصول على معلومات حول حدث، أو معرفة الرأي حولها، أو لمعرفة جوانب شخصية معينة، والذي يكون أمام الكاميرا ويعرض على القناة في إحدى برامجها.

2. فئة اللغة المستخدمة:

من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي المحرك الأساسي له، وتزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها الواصل بين المرسل والمتلقي وفي الكثير من الأحيان يقع التشويش على الرسالة بسبب اللغة المستخدمة من طرفه، وعليه يعد تحليل اللغة في مضمون وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل الرسالة مرتبطة بطبيعتها، ولذا فإن فئة اللغة المستعملة في تلك الوسائل هي مجموعة من التصنيفات ترتبط بطبيعتها بإشكالية الدراسة والهدف منها. تنقسم هذه الفئة الى الى ثلاثة تقسيمات وهي:

اللغة العربية الفصحى: وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وتحدث بها، فهو النص المقدس في قواعد العربية ومرجع للقياس، والفصحى هي الأصل، والمرجع للهجات العربية التي كانت موجودة في صدر الإسلام، حيث اتسم اللفظ القرآني بجزالة اللفظ الذي لا تشويه أي شائبة، وتعجب شعراء العرب الجاهليين من بلاغة وفصاحة كلمات القرآن الكريم.

اللغة العامية: والتي تعرف على أنها لغة الحديث التي نستخدمها في حياتنا العادية ويتم بها حديثنا اليومي وهي لا تخضع لقوانين تضبطها لأنها تلقائية و متغيرة من شخص لآخر، فالعامية تفرض وجودها بين العامة، بل إنها تختلف باختلاف المناطق في الوطن الواحد. فاللهجة إذن تنشأ المجتمعات لتلبي مقتضيات التواصل فيما بين أفرادها.

مزيج لغوي: هو ذلك التداخل اللغوي بين الفصحى والعامية واللغة الفرنسية لتشكل لنا لهجة تخص المجتمع الجزائري.

3. فئة طبيعة بث البرنامج:

وتعني أن البرنامج يعرض على المباشر، أو يكون مسجلا مسبقا وبعدها يعرض للمشاهد. وتتمثل هذه الفئة : إما أن يكون البرنامج مسجلا أو مباشرا.

بحيث يعرف البرنامج المسجل على أن تكون حلقاته مسجلا مسبقا قبل وقت بثها، أما المباشر فيعني أن يكون البرنامج على المباشر يعني على الهواء ويكون تواجد الأني للضيوف والمقدم في البلاطو أثناء وقت البث.

4. فئة المعالجة الفنية:

تستخدم هذه الفئة كثيرا في المادة المسموعة أو السمعية البصرية، لتركز على بعض تفاصيل الإخراج الفني. وتنقسم إلى اللقطات التصويرية التي تتضمن:

اللقطة العامة: وهي اللقطة التي يظهر فيها حجم الشيء المصور صغيرا بالنسبة لمساحة الكادر ككل.
اللقطة المتوسطة: وهي اللقطة التي تقع بين اللقطة العامة والقريبة وهي التي تصور الشخص من وسطه إلى أعلى رأسه.

اللقطة الصدرية: التي يتم فيها تصوير الشخص من صدره إلى أعلى رأسه لتقريب عين المشاهد لشيء مهم في الصورة.

اللقطة القريبة: وهي التي تصور شخصا من أكتافه حتى أعلى رأسه بحيث يظهر شيء من كتف الشخص وقد يقطع الحد العلوي للرأس أو لا يقطعها وهذا يعتمد على جنس الشخص ونوع تسريحة الشعر وهذه اللقطة بالذات لها علاقة شديدة بتعابير الوجه التي تمس عين المتفرج.

وإلى زوايا الكاميرا وتضم: **الكاميرا الجانبية** و التي تعطي نوع من التسطيح للصورة، ويستخدمها المخرج لابرار شيء مهم في الصورة.

الكاميرا الثابتة: توضع الكاميرا في زاوية مرتفعة ارتفاعا طبيعيا لا يشوه منظر المكان، وقد توضع على رافعة أو مرتفع طبيعي من الأرض. وتستخدم لاعطاء المشاهد احساسا بضعف الشخص الذي تم تصويره.

الكاميرا الأمامية: وهي ما سيتم التقاطه من المشهد أمام الكاميرا بواسطة حساس الكاميرا ويقاس قطريا.

كاميرا المجال والمجال المقابل: وهي ما تلتقطه عدسة الكاميرا من خلف الطرف الأول وأمام الطرف الآخر، وتستخدم هذه الكاميرا للجمع بين الأطراف المراد تصويرها في لقطة واحدة.

أما بالنسبة لإستخدام المؤثرات الصوتية فيها كل من : **الموسيقى الهادئة:** وهي التي تلحن على أنغام لها ايقاع بطيء بطريقة نسبية، كما تعرف على أنها موسيقى رومانسية عاطفية تأخذ بالمستمع الى الاسترخاء التام والتخلص من المتاعب والارهاق سواء جسدي أو فكري.

الموسيقى الحزينة: وهي التي تكون بايقاع بطيء وانخفاض اجمالي في درجة الصوت مع استخدام نغمات أقل اثارة ومظلمة، ويؤديها العازف بنشاط فيزيائي أقل لأنها لا تتطلب تدريبات موسيقية.

أغنية الجني ريك: وهي الأغنية التي تخص برنامج دون غيره وتكون في بدايته ونهايته ، ويتكون من لحن وكلمات معبرة عن ذات البرنامج.

5. فئة الألوان المستخدمة:

وتعني الألوان التي يعتمدها في مكان تصوير، وذلك من أجل زيادة جذب إنتباه المشاهد لمحتوى البرنامج أو الفكرة أو موضوع ما. ومن بين الألوان المستعملة في الدراسة هي:

الألوان الباردة: لها تأثير ايجابي على النفس، حيث تدل على تحسن في الحالة المزاجية ويزيد الشعور بالهدوء والراحة والسكينة¹ والاسترخاء، وتمثلت في " اللون الأزرق والبنفسجي والأخضر".

الألوان الساخنة: فهي تدل على الوفاء والأمل والتضحية والفرح والسرور الدفء والسعادة والابتهاج وكذا أنها من الألوان الأكثر انتشارا والتشعب، وتمثلت في " اللون الأصفر والبرتقالي والأحمر".

الألوان المعتدلة: فهي دمج بين الألوان الأساسية والثانوية لإعطاء التناسق اللوني في البرنامج وتمثلت في " الأحمر المعتدل، والأحمر المصفر، برتقالي المصفر، برتقالي المعتدل " .

الألوان المحايدة: تعرف على أنها مجموعة الألوان التي لا تنتمي إلى أي مجموعة من الألوان المختلفة مثل الألوان الدافئة أو الألوان الباردة، وتتمثل في "اللون الأبيض والأسود والرمادي" وكما يتم استخدامها كخلفية مناسبة للمساحة، وكما يتم استخدامها في الكتابات المختلفة، ويتم أيضا استخدامها في عمل الرسومات الفنية، كما تسمح لك الألوان المحايدة دمجها مع بعض ألوان أخرى دون أن تبدو بمظهر قبيح، أو تسبب في أي ضرر بصري.

المزج بين الألوان: الذي يعتبر مكمل للألوان الأساسية والثانوية من أجل إعطاء انسجام وتباين للألوان، وتمثلت في اللون الورد الذي هو مزيج " اللون الأبيض مع الأحمر"، وكذا البني الذي يعد مزيج " اللون البرتقالي مع الأحمر" وأيضا اللون الأخضر المصفر الذي يقع بين "اللون الأخضر والأصفر".

فئات المضمون(ماذا قيل؟): تتنوع هذه الفئات وتتعدد عادة ما تهتم بالإجابة على السؤال "ماذا قيل؟"

1. فئة الموضوع:

وتبحث هذه الفئة عن الموضوعات التي تدور حولها مادة الاتصال. وتشمل هذه الفئة على :

قضايا الفقر: هو عدم قدرة فئة معينة على تلبية الاحتياجات الأساسية المتمثلة في المأكل والملبس والسكن، وضمان العلاج والتعليم.

قضايا نكران الخير: هو كل تصرف يجب ما قبله من مواقف طيبة وتصرفات نبيلة، وهو الجحود لمعروف إلا جاحد عديم التربية والأخلاق لا يردعه دين أو خلق سرعان ما يتناسى العلاقات والمواقف الطيبة .

قضايا التشرد: وهم الأشخاص الذين لا يحق لهم اكتساب صفة اللجوء والفرار من مكان للآخر إلى عدم الاستقرار النفسي والفكري.

قضايا الظلم: مجاورة الحق و التعدي على أموال الآخرين وأعراضهم وغيرها من الأمور .

مشاكل بين الأبناء والآباء: إن هذه المشاكل تجعل بالأبناء الشعور بالفجوة وبالأتوازن واختلال واضطراب شخصية ونفسية والعلاقات داخل الأسرة

قضايا البحث عن مفقود: وهي القضايا البحث عن الغائب الذي لا يعرف إن كان حيا أو ميتا .

2. فئة الفاعلين في المادة الإعلامية:

وتركز هذه الفئة على الدور الذي يقوم به الفرد "الفاعل" داخل الجماعة التي ينتمي إليها. وتشمل كل من :

مقدم البرنامج: وهو شخص وسيم ذو كاريزما ومكانة اجتماعية يقوم بتقديم البرنامج للمشاهدين و السعي لتحقيق أهداف البرنامج وقيم التسامح فيه.

ضيوف البرنامج: وهم الأشخاص الذين لديهم الجرأة لسرد قصتهم في برنامج حوارى تلفزيوني من أجل تلقي الحلول لمشكلتهم من أجل أخذ الجمهور المشاهد عبر من قصصهم الواقعية.

جمهور البلاطو: وهم الأشخاص المتواجدين في أستوديو البرنامج لمشاهد الحصة على المباشر و من ميزاتهم تفاعلهم مع القصة وكذا مع الضيف بحد ذاته وأيضا لزيادة جمالية البرنامج وكذا رفع من حميمية المكان.

3. فئة قيم التسامح:

وتحدد هذه القيم من خلال الأهداف والحاجات التي تحتاج إلى إشباع. وتتمثل هذه القيم في:

الصبر والتواضع: معناها ترك الشكوى لله و حبس اللسان عنها من أجل طهارة النفس والدعوة للمحبة والمودة.

الاعتراف بالخطأ: هو تقديم الاعتذار من الله أولا ومن تجاه من أخطأت في حقهم وحرمتهم ثانيا، لأن الاعتذار من شيم الرجال، وهو وسيلة لكسب المحبة والتقدير.

العفو عن الإساءة: العفو هو تجاوز عن الذنب وترك العقاب.

التساهل مع الآخر: وهي تساهل في الأمر، وتساهل في عقابه، وتساهل معارضيه.

4. فئة الأهداف:

بناء على أن لكل مضمون هدف أو أهداف يريد الوصول إليها، فان فئة الأهداف هي تلك الفئة التي تستعمل في البحث عما قد يشكل الهدف أو الأهداف التي يسعى القائم على رسالة إيصالها للقارئ أو المستمع أو المشاهد قصد التأثير فيه أو توجيه وجه معينة. وعليه فإن الباحث في هذه الفئة، يمكنه أن يحدد الأهداف المتضمنة في المحتوى محل التحليل، أو أن يحدد هو أهداف والنظر فيما إذا كانت موجودة في ذلك المحتوى أم لا، وتتمثل فئة الأهداف في:

لم شمل العائلة: فهو تهدئة الخواطر والصلح وجعل أفراد العائلة تحت سقف واحد بعدما كانوا في نزاعات وخلافات مع بعضهم البعض.

التعرف على المشاكل الواقع المعيش: ويعني معرفة الواقع من خلافات ونزاعات والقصص وحكايات أناس الموجودة فيه وأخذ العبرة منها.

التوعية: هي نشاط يهدف لتركيز انتباه مجموعة واسعة من الناس إلى مسألة أو قضية معينة.

النقد: هو تعبير مكتوب أو منطوق من متخصص يسمى ناقداً، عن الجيد والرديء في أفعال أو إبداعات أو قرارات يتخذها الإنسان أو مجموعة من البشر في مختلف المجالات من وجهة نظر الناقد.

النصيحة: هي إرادة الخير للمنصوح، بفعل ما ينفعه أو ترك ما يضره أو تعليمه ما يجله ونحوها من وجوه الخير.

الإعلام: هو مصطلح يطلق على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات.

التوجيه: هو عملية اختيار أفضل مسار باستخدام بعض القواعد المحددة مسبقاً.

5. فئة سمات شخصية لضيوف و المقدم :

هي تلك الفئة التي تبحث عن خصائص الأفراد والشخصيات المتضمنة في المضمون محل الدراسة. وتتمثل في: سمات الأولية وتضم: السن: وهو الفترة التي تمر فيها حياة الكائن الحي.

الجنس: يختص أولاً بطرق الكائنات الحية للتكاثر، وهو يشير إلى كون هذه الكائنات الحية من نبات وحيوان تتكاثر بطريقة دمج موادها الوراثية.

مكان الازدياد: وهي المنطقة التي خلق فيها الفرد والتي تكون مكان مسقط رأسه.

الحالة الاجتماعية: تشير إلى أي وصف من أوصاف علاقته بشريك ما.

الدراسة: وهي الجهد الذي يبذله الناس لتطوير المهارات والقدرات الفكرية التي تشمل المعرفة وتحليلها وتطويرها من خلال تقنيات الدراسة المختلفة.

الوظيفة: وهي العمل الذي يقوم به الشخص بانتظام لكسب دخل منتظم.

أما بالنسبة للسمات الجسمانية وتضم: القوة: وهي مقياس لممارسة الكائن القوة على الأشياء المادية.

الضعف: هو الشعور بالتعب أو الإرهاق أو الشعور لفقدان القوة.

الوسامة: أثر الحسن والجمال والعتق.

الانفعالية: هي عبارة عن المشاعر التي يعبر عنها الأفراد مثل الحزن والغضب كرد فعل على مختلف الأفكار والمواقف التي يواجهونها.

البشاشة: هي طلاقة الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الإقبال واللفظ في المسألة.

البكاء: نوع من الاستجابة العاطفية لشعور معين.

أما السمات النفسية وتضم: **القدرة على التواصل:** هي القدرات التي تستخدمها عند تقديم أو تلقي مختلف أنواع المعلومات مثل اتصال الأفكار والمشاعر للأطراف الأخرى، أو التعبير عما يحدث من حولك.

الشجاعة: هو بذل النفس للموت، عن الدين، والحريم، وعن الجار المضطهد، وعن المستجير المظلوم، وفي سائر سبل الحق، سواء قل من يعارض أو أكثر.

الذكاء: يشمل القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط، وحل المشاكل، وبناء الاستنتاجات، وسرعة التصرف.

ضعف الشخصية: هو أحد أنواع الاضطراب العقلي الذي تعاني فيه تصرفات وأداء وظائف ونمط تفكير غير صحي وملتصّب.

الغضب: هو انفعال وقيل هو تغير يحصل عند غليان دم القلب، ليحصل عنه التشفي للصدر.

الحكمة: هي عصارة التجارب الحياتية وإفراز للحوادث والنوازل والهام بعد تفكير وتدبر للأمور.

الموضوعية الواقعية: فهما يشتركان في أنهما من الحركات اللاذنية الفكر حيث تصف الموضوعية الأشياء على ماهيتها، بينما الواقعية تصور الواقع تصويرا موضوعيا دقيقا بعيدا كل البعد عن الانطباعات الذاتية.

التعاطف: فهو الشعور بالاهتمام والتفهم اتجاه الشخص المحتاج.

الدفاع: يعني الحماية التي تكون للأشخاص الذين تمارس عليهم أي نوع من أنواع العنف سواء اللفظي أو الجسدي.

6. فئة الجمهور المستهدف:

الجمهور هو السبب والغاية، وتستعمل هذه الفئة في محاولة تحديد وتشخيص الجمهور المقصود بالرسالة. وتشمل كل من:

النساء فهو جمع نسوة بمعنى أن النساء يشمل البالغة والغير بالغة، فان كانت استعملت في مواضع بمعنى المرأة البالغة فقد استعملت في مواضع أخرى بمعنى الأنثى الصغيرة.

الرجال هو الذكر من نوع الإنسان خلاف المرأة، وقيل: إنما يكون رجلا فوق الغلام، وذلك إذا احتلم وشب.

كبار السن وهم الذين بلغت أعمارهم 60 سنة أو أكثر، يقدمون مساهمات هامة في المجتمع كأعضاء أسرة، ومتطوعين، ومشاركين فاعلين في القوى العاملة.

المراهقين أن المراهقة هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد، وذلك في الفترة العمرية الممتدة من سن 13 إلى 25 وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر وعلى حسب الجنس.

عامة الناس وتعني كافة طبقات المجتمع باختلاف أعمارهم وأجناسهم وبكافة الفروقات العرقية والاجتماعية والوظيفية.

7. فئة أساليب الإقناع:

ويقصد بهذه الفئة الوسيلة التي يتبعها المضمون مثل التعميم أو الاستشهاد بمختلف المصادر بقصد إقناع المشاهد أو القارئ أو السامع بمدى ثراء المادة، أو تزويد أقوال أو عبارات على ألسنة أشخاص معروفين، أو تسجيل الخاطئ للمرجع أو العرض الموضوعي المتزن... الخ. كل هذه الصور للوسائل التي يصطنعها منتج مادة الإتصال، وتشمل كل من:

- إستمالات العاطفية وتضم:

أسلوب الترغيب هو كل ما يشوق ويحبب ويغري المدعو إلى استجابة وقبول الحق والثبات عليه.

أسلوب التخويف هو سلوك متعمد من شأنه أن يسبب لشخص ذو حساسية عادية حالة خوف من الإصابة أو الأذى. ولا يتعين على المجني عليه إثبات أن ذلك السلوك كان عنيفا جدا ليسبب له إرهابا أو أنه كان فعلا خائفا حتى يطلق على ما تعرض له "تخويفا".

أسلوب التذكير أسلوب ينتهجه المتكلم للرجوع بالمخاطب إلى حدث أو تعهد سابق.

البكاء هو نوع من الاستجابة العاطفية لشعور معين سواء شعور حزن أو فرح.

إحياء الأحاسيس والمشاعر هو تجربة واعية تتميز بالنشاط العقلي الشديد، وبدرجة معينة من المتعة أو المعاناة.

- وإستمالات العقلية وتضم:

الإرشاد: هو عملية مرافقة الفرد للتعرف على طاقاته وإمكانياته والنفوذ إلى ما يتوفر عليه من إرادة وقوى خفية لتحقيق أهدافه والتكيف المناسب مع الظروف النفسية والاجتماعية التي تطرأ على اتخاذ القرار وصوغ السلوك المناسب له، وذلك حتى يعيش منسجماً مع مقررات عقيدته وحاجات مجتمعه، ويستجيب للأدوار المنوطة به.

النصح: هو إرادة الخير للمنصوح، بفعل ما ينفعه أو ترك ما يضره أو تعليمه ما يجهله ونحوها من وجوه الخير.

الترميز العناصر الخاصة باستمارة التحليل المضمون:

البيانات الأولية:

1. عنوان الفيديو: 1
2. تاريخ نشر الحلقة على اليوتيوب: 2 3 4
3. مدة بث الحلقة: 5 6 7
4. رقم الحلقة: 8
5. رابط الفيديو: 9

المحور الأول: فئات الشكل (كيف قيل؟)

1. فئة قوالب الفنية: 10 11
 2. فئة اللغة المستخدمة: 12 13 14
 3. فئة طبيعة بث البرنامج: 15 16
 4. فئة المعالجة الفنية: 17
- △ △ △ △



5. فئة الألوان المستخدمة: 31 32 33 34 35

المحور الثاني: فئات المضمون: (ماذا قبل؟)

1. فئة الموضوع: 36 37 38 39 40 41

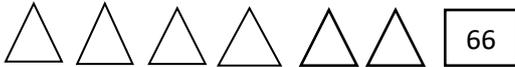
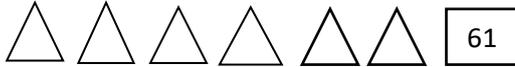
2. فئة الفاعلين في المادة الإعلامية: 42 43 44

3. فئة قيم التسامح: 45 46 47 48

4. فئة الأهداف: 49 50 51 52 53 54 55

5. فئة سمات الشخصية للضيوف والمقدم:

1.5: سمات الشخصية لضيوف: 56



5.2: سمات الشخصية للمقدم: 73



6. فئة الجمهور المستهدف: 95 96 97 98 99

7. فئة أساليب الإقناع: 100



المحور الثالث: ملاحظات عامة.

دليل استمارة تحليل مضمون:

البيانات الأولية:

- عنوان الفيديو: المربع رقم (1): العنوان يكون أسفل الفيديو مباشرة.
- تاريخ نشر الحلقة على اليوتيوب:
- المربع رقم (2): يوم بث الحلقة.
- المربع رقم (3): شهر بث الحلقة.
- المربع رقم (4): سنة بث الحلقة.
- مدة بث الحلقة:
- المربع رقم (5): الساعة.
- المربع رقم (6): الدقيقة.
- المربع رقم (7): الثانية.
- رقم الحلقة: المربع رقم (8): التسلسل الرقمي للحلقات.
- رابط الفيديو: المربع رقم (9): رابط الفيديو على موقع اليوتيوب.

المحور الأول: فئات الشكل (كيف قيل):

1. فئة قوالب الفنية:

- المربع رقم (10): تقرير.
- المربع رقم (11): حوار التلفزيوني.

2. فئة اللغة المستخدمة:

- المربع رقم (12): اللغة العربية الفصحى.
- المربع رقم (13): العامية (الدارجة).
- المربع رقم (14): مزيج لغوي (فرنسية وعربية وعامية).

2. فئة طبيعة بث البرنامج:

- المربع رقم (15): مسجل.

- المربع رقم (16): مباشر.

3. فئة المعالجة الفنية:

- المربع رقم (17) لقطات التصوير:

- المثلث رقم (18): اللقطة العامة.
- المثلث رقم (19): اللقطة المتوسطة.
- المثلث رقم (20): اللقطة الصدرية.
- المثلث رقم (21): اللقطة القريبة.

- المربع رقم (22) زوايا الكاميرا:

- المثلث رقم (23): الكاميرا الجانبية.
- المثلث رقم (24): الكاميرا الثابتة.
- المثلث رقم (25): الكاميرا الأمامية.
- المثلث رقم (26): المجال والمجال المقابل.

- المربع رقم (27) استخدام المؤثرات الصوتية:

- المثلث رقم (28): موسيقى هادئة.
- المثلث رقم (29): موسيقى حزينة.
- المثلث رقم (30): أغنية الجني ريك.

4. فئة الألوان المستخدمة:

- المربع رقم (31): الألوان الباردة.
- المربع رقم (32): الألوان الساخنة.
- المربع رقم (33): الألوان المعتدلة.
- المربع رقم (34): الألوان المحايدة.
- المربع رقم (35): مزيج بين الألوان.

المحور الثاني: فئات المضمون (ماذا قيل):

1. فئة الموضوع:

- المربع رقم (36): قضايا الفقر.

- المربع رقم (37): قضايا نكران الخير.
- المربع رقم (38): قضايا التشرد.
- المربع رقم (39): قضايا الظلم.
- المربع رقم (40): قضايا المشاكل بين الآباء والأبناء.
- المربع رقم (41): قضايا البحث عن مفقود.

2. فئة الفاعلين في المادة الإعلامية:

- المربع رقم (42): مقدم البرنامج.
- المربع رقم (43): ضيوف البرنامج.
- المربع رقم (44): جمهور البلاطو.

3. فئة قيم التسامح:

- المربع رقم (45): الصبر والتواضع.
- المربع رقم (46): الاعتراف بالخطأ.
- المربع رقم (47): العفو عن الإساءة.
- المربع رقم (48): التساهل مع الآخر.

4. فئة الأهداف:

- المربع رقم (49): لم شمل العائلة.
- المربع رقم (50): التعرف على مشاكل الواقع المعيش.
- المربع رقم (51): التوعية.
- المربع رقم (52): النقد.
- المربع رقم (53): النصيحة.
- المربع رقم (54): الإعلام.
- المربع رقم (55): التوجيه.

5. فئة سمات الشخصية لضيوف والمقدم:

1.5: سمات الشخصية للضيوف:

- المربع رقم (56): سمات الأولوية:
- المثلث رقم (57): السن.
- المثلث رقم (58): الجنس.
- المثلث رقم (59): الحالة الاجتماعية.

▪ المثلث رقم (60): الوظيفة.

• المربع رقم (61): سمات الجسمانية:

▪ المثلث رقم (62): القوة.

▪ المثلث رقم (63): الضعف.

▪ المثلث رقم (64): الوسامة.

▪ المثلث رقم (65): الانفعالية.

• المربع رقم (66): سمات النفسية:

▪ المثلث رقم (67): القدرة على التواصل.

▪ المثلث رقم (68): الشجاعة.

▪ المثلث رقم (69): الذكاء.

▪ المثلث رقم (70): ضعف الشخصية.

▪ المثلث رقم (71): الغضب.

▪ المثلث رقم (72): الحكمة.

2.5: سمات الشخصية للمقدم:

• المربع رقم (73): سمات الأولية:

▪ المثلث رقم (74): السن .

▪ المثلث رقم (75): الجنس.

▪ المثلث رقم (76): مكان الازدياد.

▪ المثلث رقم (77): دراسة.

▪ المثلث رقم (78): وظيفة.

▪ المثلث رقم (79): الحالة الاجتماعية.

• المربع رقم (80): سمات الجسمانية:

▪ المثلث رقم (81): القوة.

▪ المثلث رقم (82): الوسامة.

▪ المثلث رقم (83): البشاشة.

▪ المثلث رقم (84): البكاء.

▪ المثلث رقم (85): انفعالية.

• المربع رقم (86): سمات النفسية:

- المثلث رقم (87): القدرة على التواصل.
- المثلث رقم (88): الشجاعة.
- المثلث رقم (89): الذكاء.
- المثلث رقم (90): الغضب.
- المثلث رقم (91): الحكمة.
- المثلث رقم (92): الموضوعية الواقعية.
- المثلث رقم (93): التعاطف.
- المثلث رقم (94): الدفاع.

6. فئة الجمهور المستهدف:

- المربع رقم (95): النساء.
- المربع رقم (96): الرجال.
- المربع رقم (97): كبار السن.
- المربع رقم (98): المراهقين.
- المربع رقم (99): عامة الناس.

7. فئة أساليب الإقناع:

• المربع رقم (100): إستمالات العاطفية:

- المثلث رقم (101): أسلوب الترغيب.
- المثلث رقم (102): أسلوب التخويف.
- المثلث رقم (103): أسلوب التنكير.
- المثلث رقم (104): البكاء.
- المثلث رقم (105): إحياء الأحاسيس والمشاعر.

• المربع رقم (106): إستمالات العقلية:

- المثلث رقم (107): الإرشاد.
- المثلث رقم (108): النصح.

المحور الثالث: الملاحظات العامة.